غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

شقيق بوغبا المسجون يفجر قنابل مدوية

ص٥

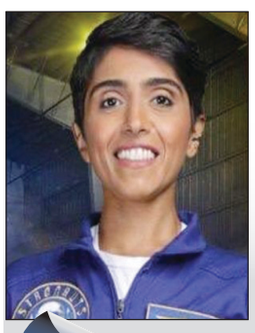

السعودية تُعلن عن إرسال أول امرأة إلى الفضاء

ص٨

السبت ٢٤ أيلول ٢٠٢٢م □ ٢٨ صفر ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٤٨٨

AL-LIWAA 24 Septembre 2022 – 58éme Année – No.16488

5000 L.L.

دار الفتوى اليوم: مواجهة التفكّك والفراغ بالعودة إلى الطائف والدستور

تقاطعات دولية وإقليمية تهدّد التفاؤل الحكومي.. وضحايا «الهجرة إلى الموت» ترتفع ولا معالجات

مؤشران محليان يضيئان على مسار العلاقات الداخلية، المتأثرة حكماً بالمسارات الاقليمية والدولية: المواقف التي ستصدر عن لقاء النواب السنّة المسلمين في دار الفتوى بدعوى من المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، والمتوقع ان تشكل دعماً لكل المساعي الرامية الى الحفاظ على الوحدة الوطنية، واحترام المهل التي ينص عليها الدستور، المنبثق عن اتفاق الطائف، في ما خصّ الاستحقاقات المتعلقة بانتخاب

٦

عناصر الصليب الأحمر يتسلمون جثث ضحايا «مركب الموت»

نقطة وسطر

لإنقاذ طرابلس من الإنتحار الجماعي

ص ٨

الرئيس رفيق الحريري نهوض بيروت بعد الاجتياح

أحمد الغز

احياء ذكرى اربعين عاما على الاجتياح الاسرائيلي اظهر عمق الخلافات والانقسامات اللبنانية حيث تحدث كل فريق عن تاريخه وانجازاته وغاب عن خطاب الجميع حقيقة مرارات تلك التجربة الجارحة في اعماق الوعي والوجدان وانت تشاهد جنود الأعداء يحتلون بيروت عاصمتك الوطنية، مرارات قاسية تلك التي شعرنا بها نحن ابناء الارياف البعيدة الذين اختاروا بيروت المدينة فضاء لسكينتهم وطموحاتهم الفردية والوطنية، وحملنا معنا المودة والتقدير الى اهالي بيروت الكرام مثال التسامح والعمل والانتماء وتجرعنا معهم مرارات الاستهدافات العنصرية والقبلية الحاقدة والكارهة لتجربة بيروت المدينة صانعة الاجيال الخلاقة والمتنورة المدينة المتألقة بانفتاحها وتجددها الدائم ايام كانت بيروت في قلب العالم والعالم العربي في قلب بيروت.

بيروت المدينة قبل اربعين عاما هجرها اهلها وسكانها وروادها نتيجة هول القنابل الفسفورية والفراغية والعنقودية والغارات المتواصلة ليل نهار، يومها بقينا في بيروت كشهود على استباحة كل المحرمات الوطنية والاخلاقية والانسانية وادركت حينها ان تجدد بيروت التجربة الوطنية يحتاج الى نخبة قادرة على فهم كيف تحولت بيروت المدينة الى خيار وطني جامع، وكيف ان بيروت المدينة لم تكن في يوم من الايام طائفية او مذهبية او عنصرية، واحتضنت بهدوء وانسياب كل المكونات اللبنانية من الكبار والصغار والاغنياء والفقراء والموهوبين والبسطاء، وبيروت المدينة بقيت على الدوام اقوى من الاحقاد والانانيات عبر انصهار اهلها وسكانها في هوية وطنية واحدة حتى اصبحت بيروت المدينة الضامن الوحيد لبقاء فكرة لبنان.

تغيرت بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي الشديد المرارة والقسوة وهروبي الدائم من الحديث عن تفاصيل تلك الايام العصيبة هو من شدة الخجل والانكسار وانا اشاهد اغتصاب مدينة تجربتنا الوطنية امام اعيننا وتداعي أحلامنا واطروحاتنا الوطنية والقومية، وعدم القدرة على تسمية الاشياء باسمائها واحداثها واشخاصها وادواتها التي ساهمت بالانقلاب على بيروت الوطنية الجامعة والحاضنة، وادركت حينها وانا اغادر بيروت الحزينة في رحلة البحث عن الشفاء من سموم ذاكرة الحروب الاهلية المقيتة والمقاومات الوهمية والمليشيات العدمية ودمار وعار الاجتياح والاحتلال الاسرائيلي .

سنوات طويلة عشتها بعيدا عن بيروت ويقيني كان بأنها غير قادرة على التجدد نتيجة ما كنت اسمعه عن بعد من تأويلات وافتراءات كانت تستهدف مسيرة الرئيس رفيق الحريري، وكان الدور الإنمائي والانساني لمؤسسة الحريري يواجه بسلبية هائلة ورغم استيعابها الكثيرين من المنتفعين غير المؤمنين ومعهم عشرات الالاف من شابات وشباب لبنان، لكن تلك التجربة الانمائية الاستثنائية استطاعت ان تتجاوز الاستهدافات المغرضة وان تخترق الوجدان بعد نجاحها بالتصدي لكافة انهيارات وتداعيات الاجتياح الاسرائيلي على كافة المكونات والكيانات والمؤسسات والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور العبادة والاعلام واصبح مشروع الرئيس الحريري المدني النهضوي اشبه بمشروع مارشال للنهوض باوروبا بعد اهوال ودمار الحرب العالمية الثانية.

احياء ذكرى مرور اربعين عاما على الاجتياح الاسرائيلي اظهر التباين بين المكونات اللبنانية بالمنطلقات والاهداف الى حد المواجهة والانقسام واستحضار الشهداء بما يذكر بتأثير التقاطعات الاقليمية والدولية على الانقسامات والخصومات التي كانت سائدة قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ بين المنظمات الفلسطينية المسلحة وأجهزة الوصاية السورية والمليشيات اللبنانية، وبعد اربعين عاما على الاجتياح في٢٠٢٢كان من الملفت والمؤسف والمحزن هو تعمد تجاهل نجاحات وانجازات وتضحيات الرئيس رفيق الحريري حتى الاغتيال من اجل اسطورة نهوض وتجدد بيروت العاصمة الوطنية غير الطائفية بعد الاحتلالات والاجتياح .

ahmadghoz@hotmail.com

العيد الوطني الـ٩٢ للمملكة العربية السعودية

د. فوزي كباره*

بين المملكة العربية السعودية ولبنان، لواعج محبة وصلات رحم، ومشاعر حب وعطاء ووفاء، يشهد لها التاريخ؛ وأدلتها تنبض باليقين، أن المملكة كانت في كل المنعطفات الصعبة، ولا تزال، فيض بذل وعطاء؛ كما يشهد هذا التاريخ أن لبنان، كان يبادل المحبة بالمحبة، والوفاء بالإخلاص.

وفي هذا العام، يتزامن احتفال المملكة العربية السعودية بعيدها الثاني والتسعين، مع ما تشهده من نهضة تنموية شاملة في المجالات كافة، من خلال البرامج الرائدة والمشاريع الطموحة التي تترجم الرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والتي تحظى بدعم ومتابعة من ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وتقدم المملكة نموذجاً مثالياً للانفتاح على العالم على الصعد كافة، انطلاقاً من وسطية يدعونا إليها الإسلام المحمدي الأصيل؛ الأمر الذي أسهم في جعل المملكة قطب الرحى، في المعادلة الإقليمية، وعنصراً مؤثراً في المعادلة العالمية؛ مما أسهم في التوسع بجذب الاستثمارات، من الشرق والغرب على حد سواء. ويقر القاصي والداني بأن السعودية تعتبر أرضاً من الفرص السانحة لخلق نمو اقتصادي ضخم من صناعة، وسياحة، واقتصاد، وتطوير المدن.

في هذا السياق، شهد الاقتصاد السعودي خلال عصره الحديث نمواً على مستوى عند كبير من القطاعات، مستغلاً بذلك الموارد الطبيعية في المملكة، وموقعها الجغرافي والحضاري بين قارات العالم الثلاث، نتج عن هذا النمو بناء قاعدة اقتصادية متينة، فأصبح ضمن أكبر عشرين اقتصاداً عالمياً وعضواً فاعلاً في مجموعة العشرين، وأحد اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي وأسواق النفط العالمية، مدعوماً بنظام مالي قوي وقطاع مصرفي فعَّال، وشركات حكومية عملاقة تستند إلى كوادر سعودية ذات تأهيل عالٍ. كما شهدت المملكة خلال السنوات الماضية إصلاحاتٍ هيكلية على الجانب الاقتصادي والمالي، مما عزز من رفع معدلات النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الاستقرار والاستدامة المالية.

وفي سبيل تطوير الاقتصاد وتنويعه وتخفيف الاعتماد على النفط، أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية السعودية ٢٠٣٠ مرتكزة إلى العديد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية، والتي استهدفت تحول هيكل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام، مبني على تعزيز الإنتاجية ورفع مساهمة القطاع الخاص. ويتوقع أن تستمر وتيرة هذا التحول الهيكلي نحو نمو اقتصادي مستدام في السنوات المقبلة، خصوصاً في ظل عدد من المبادرات الاستثمارية والعملاقة، تحت مظلة صندوق الاستثمارات العامة، والشركات الرائدة. من أهم تلك المشاريع يعتبر مشروع نيوم رمانة مشاريع السعودية الكبرى ونواة لاستراتيجية ما بعد النفط التي تهدف لتنويع مصادر الدخل بتكلفة ضخمة تقدر بإجمالي مبلغ ٥٠٠ مليار دولار. في الإطار عينه تعمل المملكة على عدة مشاريع أخرى كمشروع القدية، البحر الأحمر، امالا، ذا لاين، حديقة الملك سلمان، الدرعية، وقطار الرياض.

ونغتنم هذه المناسبة، لنتقدم باسم لبنان من القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، بأصدق التهاني، راجين المولى عز وجل، أن يحفظ المملكة وأهلها من كل شر، وأن يديم عليها الطمأنينة والاستقرار، مستذكرين المواقف النبيلة تجاه لبنان، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان (حفظهما الله) هذه المواقف التي كانت ولا تزال ضمانة للأمن والسلام في لبنان، والتي تفخر بها ونعتز، وندين لها بكل وفاء.

* سفير لبنان في السعودية

احتجاجات إيران: ٥٠ قتيلاً وواشنطن تُسهِّل الإنترنت للمتظاهرين

خرجت في إيران أمس مظاهرات مؤيدة للنظام ردا على الاحتجاجات المستمرة منذ أسبوع عقب وفاة فتاة تعرضت للاحتجاز في مركز أمني بطهران. في حين تم الكشف عن حصيلة جديدة للقتلى والمعتقلين.

وشارك الآلاف في المظاهرات التي خرجت في طهران ومحافظات أخرى تندد بما وصفتها بأعمال شغب شهدتها الاحتجاجات الأخيرة. وردد المتظاهرون شعارات داعمة للنظام ومنددة بمن يقف وراء هذه الأعمال، ودعوا لعدم المشاركة في تلك الاحتجاجات مؤكدين استعدادهم للدفاع عن النظام.

من جهته، قال خطيب الجمعة في طهران أحمد خاتمي إن النظام خط أحمر، وأضاف أنه لن يتم التساهل مع أي طرف يستهدفه، مشيرا إلى أن من وصفهم بالأعداء كانوا يخططون منذ مدة لاستهداف أمن إيران واستقرارها، على حد قوله.

من جهته قال الجيش الإيراني في بيان أمس إن "هذه الأعمال اليائسة جزء من استراتيجية خبيثة للعدو، هدفها إضعاف النظام الإسلامي". وأضاف أنه "سيتصدى لمؤامرات الأعداء المختلفة".

٦

الرئيس عباس يحمل صور الأطفال الشهداء في العدوان على غزة أثناء كلمته أمام الجمعية العامة

عباس يُطالب لبيد بعودة فورية إلى المفاوضات لتنفيذ «حل الدولتين»

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد لتنفيذ حل الدولتين "أمر إيجابي"، لكنه أوضح أن الاختبار الحقيقي لهذا هو العودة الفورية لطاولة المفاوضات.

وأضاف عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "الاختبار الحقيقي لجدية ومصداقية هذا الموقف، هو جلوس الحكومة الإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات فورا، لتنفيذ حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ومبادرة السلام العربية، ووقف كل الإجراءات أحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين".

وأكد الرئيس الفلسطيني "إننا لا نقبل أن نبقى الطرف الوحيد الذي يلتزم باتفاقات وقعناها مع إسرائيل عام ١٩٩٣، اتفاقات لم تعد قائمة على أرض الواقع، بسبب خرق إسرائيل المستمر لها".

وأضاف "أصبح من حقنا بل لزاما علينا أن نبحث عن وسائل أخرى للحصول على حقوقنا وتحقيق السلام القائم على العدل".

٦

دولار بيروت ٣٨٠٠٠ ل.ل

الدولار يعود إلى عتبة الـ٣٨ ألفاً!

تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي مساء امس في السوق السوداء عتبة ٣٨٠٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي، إذ تراوح ما بين ٣٧٩٥٠ و٣٨٠٥٠ ليرة، بعد ان افتتح صباحا على تسعيرة تراوحت ما بين ٣٧٧٠٠ و٣٧٨٠٠ ل.ل.

التقدم الأوكراني يُسابق الاستفتاءات

عناصر من قوات تابعة لروسيا في لوغانسك يدلون بأصواتهم في الاستفتاء

على وقع التطورات الميدانية المتسارعة في منطقة دونيتسك بإقليم دونباس شرقي أوكرانيا حيث أعلنت كييف تقدّم قواتها في تلك المناطق عبّر الكرملين أمس عن رغبته في ضم سريع للمناطق الأوكرانية التي انطلقت فيها عمليات استفتاء وصفتها كييف وحلفاؤها بغير الشرعية.

فبعد ساعات من انطلاق التصويت على انضمام المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية في دونيتسك ولوغانسك بمنطقة دونباس (شرق) وزابوروجيا وخيرسون (جنوب) قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن الإجراء لضم تلك المناطق يمكن أن يكون سريعا.

وأضاف بيسكوف أن المحاولات من جانب أوكرانيا لاستعادة هذه المناطق سوف تفسر حينها بأنها هجوم

٦

«لقاء تهدئة» بين واشنطن وبكين

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لنظيره الصيني وانغ يي أمس في نيويورك، الحاجة الى المحافظة على "السلام والاستقرار" في مضيق تايوان.

وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إثر لقاء بين بلينكن ونظيره الصيني استمر تسعين دقيقة على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، إن الوزير الأميركي "شدد على أن المحافظة على السلام والاستقرار في مضيق تايوان أساسي للأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين".

كذلك، حذر بلينكن الوزير الصيني من "التداعيات اذا قدمت الصين دعمها للغزو الروسي لبلد يتمتع بالسيادة"، وفق المصدر نفسه.

وأوضح مسؤول أميركي لم يشأ كشف هويته أن الاجتماع بين بلينكن ووانغ كان "بناء للغاية ومعمقا"، علما أن الولايات المتحدة تحرص على ابقاء قنوات التواصل مفتوحة مع بكين.

٦

هل يُخفي اقتراح التبديل الحكومي الرباعي نية لبسط اليد على القرار الاقتصادي؟

صندوق النقد مستاء من التلكؤ ومتخوّف من فراغ تشريعي يلي أي فراغ رئاسي

لم تنسحب الإيجابية الحكومية بعد انفراجا على مستوى حسم ملف التأليف أو التعويم. ولم يخطُ رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي جديدا ينبئ بقرب هذا الحسم. فمحيطه يحفل بالتسريبات المتناقضة، بما لا يؤشر الى تطورات ملموسة، ما لم يثبت ميقاتي عكس ذلك في الأسبوع الطالع، وهو الذي يعود الى بيروت في غضون الساعات القليلة المقبلة.

ويتوقف المراقبون عند التناقض في مقاربة الملف الحكومي، وسط سيل من التسريبات تبدأ بأن قرار التعويم متخذ بلا أي تعديل، ولا تنتهي باقتراح تعديل حكومي يطال ٤ وزراء على قاعدة مداورة مذهبية تشمل سنيّا (وزير الإقتصاد والتجارة أمين سلام) وشيعيا (وزير المال يوسف خليل) ودرزيا (وزير شؤون المهجرين رمزي شرف الدين) ومسيحيا (نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي).

اللافت في هذا السياق أن مسوقي هذا الإقتراح يدورون في فلك رئيس الحكومة المكلف. ورغم أن ميقاتي سارع الى طمأنة الشامي بأن مقعده محفوظ وغير قابل للتبديل، يجزم مطلعون على المشاورات الحكومية بأن الرئيس المكلف طرح بالفعل استبدال نائب رئيس الحكومة بشخصية من الهيئات الإقتصادية، وهو مؤشر واضح الى أن ثمة من يعدّ لتبديل في القرار الإقتصادي للحكومة تحت ستار المداورة المذهبية، بغية إقصاء الشامي بما يؤمّن وضع اليد كليا على هذا القرار، عبر الرباعي: رئاسة الحكومة، وزارة المال (المرشح لها ياسين جابر)، نيابة رئاسة الحكومة التي لها اليد الطولى في المباحثات مع صندوق النقد وحاكمية مصرف لبنان.

ولا يخفى أن المنظومة السياسية – المالية الحاكمة لا تزال تتمنّع عن إقرار القوانين الإصلاحية التي يعتبرها الصندوق لازمة لأي إتفاق مع لبنان.

وكان لبعثة الصندوق التي زارت لبنان في الأيام الأخيرة موقف حازم حيال تعثّر مجلس النواب والحكومة في تنفيذ الإلتزامات التي قطعها لبنان في نيسان الفائت عشية توقيع الإتفاق على مستوى الخبراء بشأن السياسات الاقتصادية الشاملة التي يمكن أن يدعمها اتفاق للاستفادة من «تسهيل الصندوق الممدد».

وصارحت البعثة من إلتقتهم من مسؤولين بوجود استياء عارم من تلكؤ لبنان عن إقرار الإصلاحات وفق البرنامج الذي التزمت به الحكومة قبل توقيع الإتفاق على مستوى الموظفين، سائلة في الوقت عينه عن السبب في عدم عدّ ما يملك لبنان من ذهب وهو أمر سهل، كذلك عن السبب في عدم توحيد سعر الصرف والاستمرار في تعدد الأسعار الذي يعمّق أزمة اللبنانيين ويطيح مدخراتهم لحساب إراحة المنظومة السياسية– المصرفية.

> «البعثة اعتبرت أن قانون موازنة الـ٢٠٢٢ بات خارج الزمن»

وإذ حضّت البعثة على تعديل قانون سرية المصارف الذي أقرّه المجلس بما يؤدي الى شمول مختلف اللاعبين برفع السرية من دون أي استثناء أو عائق، وهذا القانون الأول الذي اقرّ من بين القوانين الإصلاحية الأربعة، سألت عن سبب تأخر الحكومة والمجلس النيابي في إقرار الثلاثة الباقية، وهي: قانون اعادة هيكلة المصارف، قانون الموازنة، قانون الكابيتال كونترول.

واعتبرت البعثة أن قانون موازنة ٢٠٢٢ أضحى خارج الزمن، وكان من المفترض أن يقر في النصف الأول من السنة الحالية، ولأن الإتفاق تأخّر بسبب عدم التزام لبنان الإصلاحات. وسألت ملياً عما ستكون عليه موازنة ٢٠٢٣ على فرض التوقيع بين لبنان والصندوق في ما تبقى من سنة ٢٠٢٢. فأي إتفاق أضحى مرتبطا جذريا بموازنة السنة المقبلة التي ينبغي أن تقدّم مقاربة مالية إقتصادية شاملة تقنع الصندوق بأن لبنان قادر على الإيفاء بتسديد الدين الذي يطلبه.

كما أبدت البعثة قلقا من أن تتأثر الجهود الإصلاحية بتأخر أو تعثّر الإستحقاقات اللبنانية، ولا سيما انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لعلمها بمحورية الموقع الرئاسي في أي إتفاق مزمع بين لبنان والصندوق. وهي سألت مرارا عن إمكان إقرار القوانين الإصلاحية قبل بدء مهلة الأيام العشرة الأخيرة من إنتهاء ولاية رئيس الجمهورية في ٣١ تشرين الأول، متخوفة في الوقت عينه من فراغ تشريعي يواكب أو يلي أي فراغ رئاسي محتمل.

أنطوان الأسمر

همس

يتخوف معنيون من تباطؤ رسمي وتقني في تزويد لبنان بهبة الفيول، في ظل مراوغة أميركية تجاه الموضوع.

غمز

وعد نائب في فريق «الثنائي» بحسم الجواب عن مصير مضاعفة رواتب العاملين والمتقاعدين ثلاثة أضعاف.

لغز

يجزم قيادي في تيار موالٍ أن هزّة تنظيمية محسوبة داخل فريقه، قبل أو بعد الانتخابات الرئاسية خلال الشهرين المقبلين.

عون: لتشكيل حكومة وانتخاب رئيس قبل ٣١ (ت١)

مرتاحون للبيان الثلاثي الفرنسي – الأميركي – السعودي

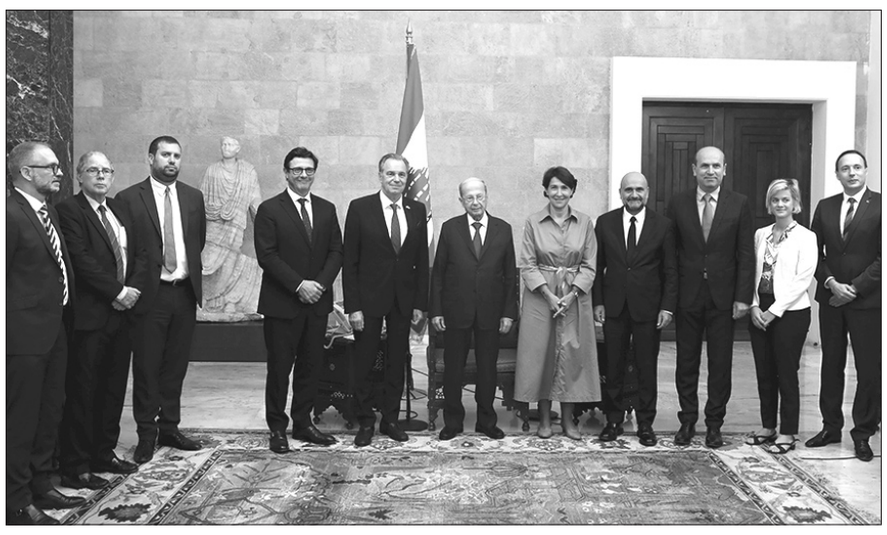

الرئيس عون يتوسط الوفد الفرنسي (دالاتي ونهر)

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن ارتياحه «للبيان الثلاثي الذي صدر امس عن فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية في ما خص الوضع في لبنان»، مؤكداً «ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية وتشكيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب قبل انتهاء الولاية الرئاسية في ٣١ تشرين الاول المقبل»، مكرراً «ضرورة تطبيق الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي وازالة كل العراقيل التي تحول دون ذلك».

كلام الرئيس عون جاء في خلال استقباله في حضور السفيرة الفرنسية آن غريو، رئيس «لجنة الصداقة النيابية اللبنانية – الفرنسية» النائب سيمون ابي رميا، رئيس منطقة جنوب فرنسا بروفانس والالب والكوت دازور الوزير السابق رينو موسوليه على رأس وفد من المنطقة، ضم جان بيار كولان ، فريديريك لوفارو، سبستيان فيانو وبرنارد فاليرو وعددا من المسؤولين الاداريين في المنطقة.

في مستهل الاجتماع، اعرب موسوليه عن سعادته لوجوده في لبنان، واصفاً زيارته والوفد المرافق بـ«زيارة اخوّة وتضامن، لتأكيد ما يجمع بين بلدينا وشعبينا من علاقات متينة تجذرت أكثر عبر التاريخ».

ونقل موسوليه الى الرئيس عون تحيات نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، وتأكيده «دعمه للبنان واللبنانيين، وعمله على تحقيق كل ما يعود بالخير على هذا الوطن الغالي على قلوب الفرنسيين».

ثم عرض لـ«الدور الذي تقوم به منطقة جنوب فرنسا بروفانس والالب والكوت دازور في مساعدة لبنان والمساهمة في تطوير الحياة الاقتصادية فيه».

ثم دار حوار بين الرئيس عون واعضاء الوفد، عرض في مستهله رئيس الجمهورية للظروف الصعبة التي مر بها لبنان خلال السنوات الست الماضية من عهده، والتداعيات التي تركتها، ومنها «الحرب السورية واقفال الحدود وتدفق موجات كبيرة من النازحين السوريين وصولاً الى احداث ١٧ تشرين الاولالعام ٢٠١٩ وتفشي وباء «كورونا» ثم انفجار مرفأ بيروت، والازمة الاقتصادية والمالية الحادة التي تمر بها البلاد والتي جعلت نسبة الفقر ترتفع الى ٧٥بالمئة من الشعب اللبناني». وقال: «لعلّ اقسى ما واجهه لبنان هو افراغ الصناديق المالية وخزينة الدولة من المال وبعض ذلك تم في ظروف ملتبسة عملنا على تكليف شركة عالمية للتدقيق فيها ونحن بانتظار نتائج هذا التدقيق».

ثم تحدث الرئيس عون عن الازمة الحكومية التي تمر بها البلاد، لافتاً الى أنه يعمل على «إزالة العراقيل السياسية الموضوعة امام تشكيل الحكومة»، مؤكدا «اهمية وجود حكومة كاملة المواصفات، حائزة على ثقة مجلس النواب لتتمكن من تحمل مسؤولية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية في حال تعذر انتخاب الرئيس»، لافتاً الى «ضرورة المحافظة على التوازن الوطني في كل الاستحقاقات الدستورية المرتقبة».

ورداً على سؤال جدد عون «التزام لبنان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً الى أن «قانون الموازنة للعام ٢٠٢٢ ينتظر اقراره في مجلس النواب الذي اعيد اليه قانون تعديل قانون السرية المصرفية ليصبح اكثر تطابقاً مع المعايير الدولية».

وعن المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، اوضح الرئيس عون ان «تقدماً تحقق في هذا المجال»، معرباً عن امله «في الوصول الى اتفاق يمكّن لبنان من استثمار ثروته النفطية والغازية وانعكاس ذلك ايجاباً على الاقتصاد اللبناني».

ميقاتي يأمل بإنهاء الملف الحكومي الأسبوع المقبل:

ملف ترسيم الحدود البحرية متقدم والعبرة في النهايات

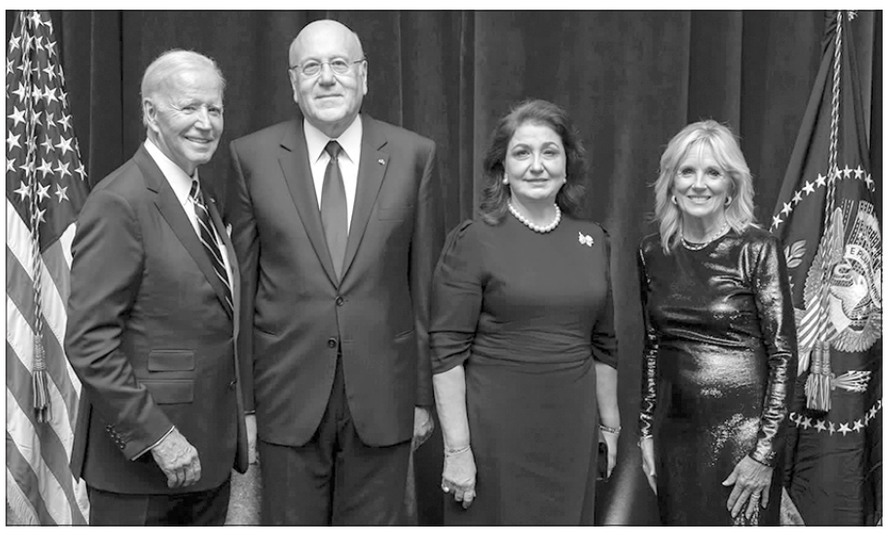

الرئيسان بايدن وميقاتي وعقيلتاهما خلال حفل الإستقبال (دالاتي ونهرا)

أعرب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن امله في ان يصار في الاجتماعات التي سيعقدها مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الاسبوع المقبل «الى انهاء الملف الحكومي، لانه لا يحتاج الى الكثير من النقاش، والبلد بحاجة الى حكومة لتستطيع التصدي قدر المستطاع للمشكلات التي نعاني منها، ونأمل بالتعاون مع مجلس النواب ان نتصدى لكل هذه المشكلات».

وفي حديث الى محطة الـ MTV خلال مشاركته في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك قال: «في كل اللقاءات التي عقدتها شرحت الوضع في لبنان والصعوبات التي نواجهها في كل القطاعات واكدت ان في طليعة الاستحقاقات الداهمة اليوم انتخابات رئاسة الجمهورية ووجوب اجرائها في الموعد المحدد. صحيح ان هذا الاستحقاق ليس كل الحل، ولكنه خطوة اساسية، وقد ركزت في لقاءاتي مع الرؤساء والمسؤولين الذين اجتمعت معهم على اهمية هذا الاستحقاق وطلبت دعمهم بالاتصالات لاتمام هذا الاستحقاق. كذلك فقد استحوذ موضوع ترسيم الحدود البحرية اللبنانية على حيز من البحث في لقاءاتي. الموضوع متقدم من دون شك ولكن العبرة تبقى في النهايات، وهناك بعض الخطوات الاخيرة ننتظر بشأنها بعض الاجوبة، وان تكون رسمية لنبني على الشيء مقتضاه».

وعن الحديث الجاري بأن تشكيل الحكومة بات قريبا قال: «لقد كلفت لتشكيل حكومة، وفي اليوم التالي للاستشارات النيابية غير الملزمة في مجلس النواب، قدمت لفخامة الرئيس تشكيلتي الحكومية، ولا يزال الموضوع عالقا بين وزير من هنا وآخر من هناك، وهذا البحث يحصل بيني وبين رئيس الجمهورية وبالتعاون معه، واتمنى في الاجتماعات المقبلة في الاسبوع المقبل ان ننتهي من هذا الموضوع لانه لا يحتاج الى الكثير من النقاش، والبلد بحاجة الى حكومة لتستطيع التصدي قدر المستطاع للمشكلات التي نعاني منها، ونأمل بالتعاون مع مجلس النواب ان نتصدى لكل هذه المشكلات».

وعن ملف الكهرباء قال: «نحن نبذل كل جهدنا لحل معضلة الكهرباء رغم العراقيل المتكررة التي تواجهنا، خاصة واننا في لبنان نملك معامل الانتاج التي تتيح تأمين تغذية بمعدل اثنتي عشرة ساعة في اليوم، ونحتاج فقط الى الفيول اويل. نحن نجري الاتصالات اللازمة في هذا الصدد، والبنك الدولي يريد مساعدتنا».

وحول موضوع الفيول الايراني قال: «لقد اعلنت ايران عن تقديم ٦٠٠ الف طن، ولكن هناك مشكلة بسيطة قيد المعالجة تتعلق بالمواصفات، وهي هبة مجانية من دون شروط، واذا تذللت العقبات فنحن نرحب بالامر، لاننا بحاجة الى هذا الدعم».

وردا على سؤال عما يبغيه من المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة قال: «يواجهنا الكثير من التعقيدات والمشكلات، وبالتأكيد ليست الجمعية العمومية المكان لحلها، ولكن الاتصالات التي اجريها هي لدفع الحلول الى الامام لا سيما لجهة اتمام التوقيع النهائي مع صندوق النقد الدولي، بعدما وقعنا الاتفاق الاولي، اضافة الى ملف الترسيم الحدودي البحري. اكرر القول ان هذا الامر ليس في صلب اعمال الجمعية العامة، ولكن الاتصالات التي اجريها مع مختلف الرؤساء والقادة تندرج في هذا السياق».

بري لسفراء الاتحاد الأوروبي: لحفظ حقوق المودعين مع تعاون مجلسيّ حكوميّ تمهيداً لانتخاب رئيس

الرئيس بري محاطاً بسفراء الاتحاد الاوروبي (حسن إبراهيم)

عقد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لقاء مطولا مع سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف، وسفراء دول الإتحاد الأوروبي في لبنان، وتم عرض لمجمل تطورات الأوضاع.

وقدم الرئيس بري عرضا مسهبا حول خارطة طريق لإنقاذ الوضع في لبنان يتصدرها التوافق مع صندوق النقد الدولي وإنجاز القوانين الإصلاحية من الموازنة العامة الى قانون «الكابيتال كونترول» وقانون السرية المصرفية وخطة التعافي الإقتصادي التي وصلت مؤخرا الى المجلس النيابي»، مشددا على «أهمية حفظ حقوق المودعين بإعتبارها سببا أساسيا لإعادة إكتساب الثقة على الصعيدين المالي والمصرفي وتعافي الدورة الإقتصادية في البلاد».

وأكد رئيس المجلس «أن هناك هامشا زمنيا ضيقا لإنجاز ما هو مطلوب والذي يستوجب تعاونا وثيقا بين المجلس النيابي والحكومة إفساحا في المجال أمام مجلس النواب لإنجاز الإستحقاق الدستوري الأول ألا وهو إنتخاب رئيس جديد للجمهورية».

بدوره، أثار الوفد مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي والتشريعات الإصلاحية التي أنجزت وتلك التي قيد الإنجاز.

وتوقف الوفد أمام المخاطر الناجمة عن تردي الأوضاع الإقتصادية.

وكان بري التقى سفيرة فنلندا الجديدة آن مسكانن في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليها مهامها الدبلوماسية كسفيرة لبلادها في لبنان.

كما استقبل الرئيس بري رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة بروفانس الب كوت دازور الفرنسية رونو موزوليه والوفد المرافق في حضور السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس بري الى الملك تشارلز الثالث، مهنئا باعتلائه العرش، متمنيا له النجاح في منصبه الجديد.

فرونتسكا: ملتزمون بتقديم الدعم للبنان وللنازحين

زارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة يوانا فرونتسكا الرابطة المارونية، وكان في استقبالها رئيس الرابطة السفير خليل كرم وأعضاء المجلس التنفيذي، والرئيس السابق للرابطة النقيب انطوان قليموس.

وتوقف كرم عند خطورة مسألة النزوح السوري وما تحمله من أخطار وجودية على لبنان على جميع المستويات، مستغرباً الموقف الدولي من هذه المسألة، واقتناع البعض بضرورة دمج النازحين في المجتمع بما يؤدي إلى تغيير هويته وتفجيره من داخله.

من جهتها هنأت المنسقة الخاصة المجلس التنفيذي الجديد بإنتخابه. وأسهبت بتعداد مهمات ٢٥ وكالة أممية موجودة في لبنان، ورحبت بنجاح الانتخابات النيابية في أيار وأكدت على اهمية إتمام الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وأكدت على التزام الامم المتحدة باستمرار تقديم الدعم للبنان وللنازحين والعمل على حماية لبنان واستقراره الى حين ان تتأمن الظروف لعودة آمنة وطوعية وبكرامة للاجئين الى بلادهم.

كما زارت فرونتسكا، سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وجرى خلال اللقاء بحث في الاوضاع السياسية في الاراضي الفلسطينية واوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

غوتيريش لميقاتي: لتشكيل حكومة وانتخاب رئيس وسامح شكري: سأزور بيروت قريباً

واصل رئيس حكومة تصريف الاعمال الرئيس المكلف، نجيب ميقاتي لقاءاته واجتماعاته في نيويورك، خلال مشاركته في أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

والتقى الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش في حضور وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب ومندوبة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة امال مدللي.

وخلال اللقاء دعا غوتيريش «الى الاسراع في تشكيل حكومة لبنانية جديدة واجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها».

ونوّه «بما تضمنته كلمة رئيس الحكومة امام الجمعية العامة لا سيما لجهة دعم مهمة اليونيفيل والتزام القرارات الدولية والتنسيق مع الجيش».

واشار «الى ان ما عبر عنه الرئيس ميقاتي بشأن وضع الاونروا سيكون موضع متابعة اممية لتحسين اوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان».

كذلك، التقى الرئيس ميقاتي وزير خارجية مصر سامح شكري، في حضور وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بوحبيب.

وأكد شكري خلال اللقاء «ان القمة العربية المقبلة في الجزائر تشكل فرصة مهمة لتعزيز العلاقات العربية–العربية وتعزيز التعاون المشترك».

واشار الى» ان القلق الحقيقي يتمثل في تأثير حرب اوكرانيا على الغذاء العالمي، وضرورة بذل الجهود الاممية للتوصل الى حل».

ولفت الى «انه سيزور بيروت قريبا».

وكان الرئيس ميقاتي شارك، وعقيلته مي في حفل استقبال أقامه الرئيس الاميركي جو بايدن وعقيلته جيل في «متحف التاريخ الاميركي» على شرف رؤساء الوفود المشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

بوحبيب يوضح أسباب غياب العلم اللبناني عن لقاء ميقاتي - رئيسي

بو حبيب خلال لقائه أوغلو (دالاتي ونهرا)

تعليقا على اللغط الحاصل في شأن عدم وجود العلم اللبناني في اجتماع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، أوضح وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب «إن الموعد مع الرئيس الايراني قد تم ترتيبه قبل وقت قصير من انعقاده، وجرى تأخيره نصف ساعة الى حين احضار العلم اللبناني من مقر بعثة لبنان لدى الامم المتحدة، ولم يكن ممكنا ايصاله الى مقر البعثة بسبب الاجراءات الامنية الاستثنائية التي واكبت حضور الرئيس الاميركي جو بايدن اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة».

من جهة ثانية، واصل بوحبيب نشاطاته على هامش الاجتماعات، وشارك في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي، والقى كلمة لبنان في الاجتماع الوزاري حول الاونروا بحضور امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش، حيث شدد على اهمية سد العجز في موازنة الاونروا والعناية باللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

كما اجتمع بنظيره التركي مولود جاويش اوغلو وتباحثا في كيفية تعزيز العلاقات الثنائية وتشاورا في عدد من الملفات الاقليمية كما وعد بزيارة لبنان لتوقيع بروتوكول اعادة تأهيل وترميم مبنى وزارة الخارجية والمغتربين في وسط بيروت. ووقع بوحبيب مع وزير خارجية قيرغيزستان جينبيك كولوباييف على اتفاقية الاعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي الجوازات الدبلوماسية الخاصة والخدمة بين البلدين.

رئيس الجمهورية والمفتي دريان وسياسيون هنّأوا السعودية بعيدها الوطني:

لنسج أفضل العلاقات الأخوية مع مملكة الخير لوقوفها الدائم مع لبنان

ارتفاع اليافطات المباركة للمملكة في الطريق الجديدة

تحتفل المملكة العربية السعودية بعيدها الوطني الـ ٩٢، مع ما يمثل هذا العيد من اعتزاز وفخر للمملكة قيادة وشعبا، لأنه يجسّد محطة بيضاء ومفصلية في تاريخ المملكة والمنطقة العربية.

وإنطلاقا من هذا، ورغم المآسي والأزمات التي يتخبط بها لبنان، لم ينسَ أيادي الخير التي لطالما امتدت لانتشاله من كبواته، سواء في الحرب أو السلم، حيث وقفت المملكة سابقا وحاضرا الى جانب هذا البلد بكل أطيافه وإنتماءاته، وكانت دائما الحريصة على أمنه واستقراره، واتفاق الطائف الذي أوقف الحرب وكرّس السلم الأهلي، الشاهد الأكبر على ذلك.

وللغاية، أبرق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مهنئاً بـ«العيد الوطني السعودي»، متمنياً باسمه وباسم الشعب اللبناني «أن تنعم المملكة العربية السعودية في ظل قيادتكم الحكيمة بالعز والتطور والبركات».

وأكد الرئيس عون في برقيته تطلّعه الى «تطوير التعاون بين البلدين في المجالات كافة، بما يحقق مصالح شعبينا الشقيقين في إطار نسج أفضل العلاقات الأخوية».

وتوجّه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بـ«أسمى آيات التهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، سائلا الله عزّ وجلّ أن يحفظ بلاد الحرمين الشريفين وقيادتها الرشيدة والحكيمة وجيشها وشعبها الشقيق من أي مكروه أو سوء وأن ينعم على المملكة بدوام الازدهار والتطور والنمو».

وقال المفتي دريان في بيان: «اليوم الوطني السعودي نستذكر فيه تاريخ المملكة المجيد في حمل أمانة الإسلام ورعاية شؤون العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ودورها الريادي وإنجازاتها الكبيرة والمتعددة داخل المملكة وفي شتى دول العالم، وهي مملكة الخير والعزّة والكرامة، وستبقى في شموخها ذخرا للعروبة والإسلام، وقبلة للعرب والمسلمين، ولكل محبي السلام والاعتدال والوسطية».

وختم: «لبنان من أكثر الدول العربية التي تلقى الدعم والمساعدة من مملكة الخير، دون تمييز ولا تفريق ولا تزال، وهي حريصة على قيام دولة لبنان القانون والمؤسسات وتعزيزها، وليس أدلّ على ذلك من اتفاق الطائف الذي رعته بإجماع اللبنانيين».

وغرّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال اللبناني القاضي بسام مولوي عبر حسابه على «تويتر» في المناسبة كاتبا : «٩٢ عاما من العطاء والخير. المملكة العربية السعودية تاريخ كبير وحضارة عريقة، وسياسة منفتحة برؤية وطموح. هنيئا لكم الدار ومنا لكم المحبة والوفاء ودوام الأمن والأمان».

بدوره، توجّه النائب السابق طارق المرعبي بالتهنئة إلى المملكة، قائلاً: «نهنئ أهلنا في المملكة العربية السعودية في اليوم الوطني، ونؤكد حرص مملكة الخير على أهلها في لبنان في كل المراحل والمحطات الصعبة التي عصفت بوطننا»، مضيفاً: «إن المملكة ملكا وولي عهد وشعبا لا يحملون إلا الحب للبنان ولشعبه، وأكبر دليل هو السير بمبادرة البيان الثلاثي الذي يؤكد وقوفها الى جانبنا دوماً، ألف شكر للمملكة وعيدها مباركا، آملين لها دوام التقدم والازدهار، ونؤكد لهم ان كل من يشبهنا معكم».

كذلك، توجّه مفتي بعلبك الهرمل الشيخ خالد الصلح بالتهنئة من «جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان بأحرّ التهاني وأطيب التبريكات في المناسبة، ومن الشعب السعودي الشقيق، ونوّه بدور سفارة خادم الحرمين الشريفين في بيروت وما يقوم به السفير وليد بخاري في المساعدة لنقل الصورة الجميلة عن أهل لبنان».

وهنّأ رئيس المركز الإسلامي – عائشة بكار المهندس علي نور الدين عساف وأعضاء المركز بهيئتيه الإدارية والعامة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان و الشعب السعودي الشقيق بـ«أحرّ التهاني وأطيب الأماني في العيد الوطني للمملكة»، مشيرا ان هذا «التاريخ تحول الى عيد وطني عربي وإسلامي كبير ليدخل في كل عام الأمل في قلوب المسلمين في جميع بقاع الأرض».

كما غرّد رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير عبر «تويتر»، قائلاً: «نتقدم من المملكة قيادة وشعبا بأحرّ وأطيب التهنئة القلبية، مقدرين عاليا الإنجازات العظيمة التي تحققت منذ التأسيس حتى اليوم والتي توّجت برؤية ٢٠٣٠ التي وضعت المملكة في مصاف الريادة العالمية. كل عام والمملكة وشعبها بألف خير، مع دوام الاستقرار والتقدم والازدهار».

بدوره، هنّأ رئيس «اتحاد مجالس رجال الأعمال اللبنانية – الخليجية» سمير الخطيب في بيان، المملكة، مؤكداً أنّ «مسيرة الخير والإنماء والاعمار والتطور لم تتوقف منذ أيام المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله، حيث تعاقب أبناؤه لإكمال هذه المسيرة الغرّاء والنهوض بهذا الكيان الراسخ في جميع المجالات الميادين، إلى أن أضحت المملكة اليوم بمصاف الدول المتقدمة وتقارع بإنجازاتها كبرى دول العالم».

وللمناسبة أيضاً، هنّأ رئيس «حركة شباب لبنان» إيلي صليبا القيادة السعودية ملكا وولي عهدا «بهذه المناسبة التي يحتفل بها كل العرب والعروبيين الى جانب الشعب السعودي الشقيق»، وشدّد على «ضرورة الاستمرار في العمل على تمتين العلاقات اللبنانية السعودية»، مشددا على ان «الشعب اللبناني لم يتنكر ولن يتنكر يوما لهذا التاريخ العربي المشرف بين لبنان والمملكة ولعطاءاتها الدائمة تجاه لبنان وطنا وشعبا».

من جهتها، هنّأت «حركة الأرز الوطني» الشعب السعودي وقيادة المملكة باليوم الوطني، وشكرت: «قيادة المملكة وسفارتها في لبنان، لإعادة اهتمامها بالشارع السياسي اللبناني، وهذا يدل على عدم تخلي المملكة عن لبنان وشعبه المظلوم، الذي لن يتخلى عن حضنه العربي».

من ناحيته، غرّد أمين عام الجمعية اللبنانية للإنماء الريفي المهندس جان موسى عبر «تويتر» قائلاً: عام بعد عام، تشهد مملكة الخير نموا وازدهارا بفضل قيادتها الحكيمة، وتعاون شعبها المحب. دامت المملكة العربية السعودية قلعة حصينة بوجه اعداء العرب وندعو الله ان يزيدها رقيا ورخاء لشعبها وللشعوب العربية أجمعين».

□ وتحضيراً للاحتفال الشعبي الذي تنظّمه «رابطة أبناء بيروت»، لمناسبة اليوم الوطني السعودي، في مقرّها بمحلة قصقص في بيروت، انتشرت في طرقات العاصمة بيروت ولا سيما مناطق الطريق الجديدة، قصقص، البربير، يافطات ذُيّلت بتوقيع «أوفياء بيروت» و«بيروت الوفية»، تضمنت عبارات تشيد بقيادة المملكة العربية السعودية الرشيدة ودعمها المتواصل للبنان، ومنها: «أهل لبنان ممتنون لمملكة الخير رعايتها لاتفاق الطائف وتكريس السلم الأهلي»، «بقيادتكم الرشيدة مملكة قوية وعزيزة ومتحدة».

وفي البربير عربون شكر وامتنان (محمود يوسف)

أيلول وحده شهد حتى الآن ١٢ مركباً للهروب

مأساة المهاجرين: مطالبة بحملة توعية بمشاركة دار الفتوى

عمار نعمة

لم يكد الشمال وطرابلس يتجاوزان مأساة مركب الهجرة الأخير الغريق قبل أشهر في عرض البحر أو «مركب الموت»، حتى جاءت المأساة الأخيرة قرب السواحل السورية لتنبئ بأحزان أخرى مع عجز الدولة عن محاسبة المسؤولين وغرق البلاد نفسها في ما يشبه المجاعة بالنسبة الى طبقة واسعة من اللبنانيين.

الأدهى في الأمر والمؤسف أن أولئك المهاجرين يقومون بمقامرتهم الخطيرة تلك بعد دفع أموال طائلة بالنسبة إليهم وبالعملة الصعبة تتراوح بين ألفين وعشرة آلاف دولار على الرأس!

ومن شأن هذا المبلغ أن يُستثمر في مشروع جديّ بدل المخاطرة تلك، لكن ما يحصل يدلّ على مدى الحالة المزرية لتلك الناس التي تخاطر بحياتها على رغم التجارب السابقة المأساوية على قاعدة «أنا الغريق وما خوفي من البلل». فمنهم من يستدين للسفر ومنهم من يبيع أو يرهن أملاكه ومنهم من يعتمد على تحويلات أقاربه أو معارفه في الخارج.. وحتى أن البعض «قادر مادياً» الى حد ما على تصريف أموره في البلد لكن يختار المخاطرة.

أنواع التهريب

والحال ان هؤلاء المهاجرين ينقسمون الى ثلاثة أقسام. يقول متابعون مقرّبون من جهات رسمية إن هناك مجموعات شبابية ناقمة تخرج بأفكار الهجرة فجأة على عاتقها لتقوم بمغامرتها وتتخذها كتجارة مربحة عبر شراء المراكب وتعبئتها بثلاثة أضعاف حمولتها على قاعدة «الله الحامي». وهناك مافيات محترفة تتصل بالناس وتوصلها الى تركيا أو الى منطقة في المياه الاقليمية ويحدث ان لا يستقبل أحد من «القراصنة» المهاجرين.. وهذه العمليات أكثر كلفة وتصل الى ما بين ٥ و٦ آلاف دولار.. ثم هناك مافيات تبعث المراكب نحو إيطاليا من دون إعلام المهاجرين بعدم وجود من يستقبلهم ومن دون إجراءات سلامة حمائية و«لايف جاكيت» وغيرها..

الجدير بالذكر هنا ان المهاجرين يتشجعون من وصول غيرهم الى إيطاليا فيقومون بتلك المغامرة علما انه حتى من يصل سالما يتعرض لإجراءات صعبة جدا ويحتجز بطريقة غير لائقة لمدة طويلة..

في أيلول الحالي فقط، ضربت المراكب الرقم القياسي مع تسجيل حتى الآن، والشهر لم ينته، مغادرة ١٢ مركباً مليئا بما فوق قدرته على الاحتمال، أحبط الجيش اللبناني منها ٥ بينما وصل آخرون الى مخيمات للاجئين وسط ظروف صعبة من صقيع وتشرّد تستمر أقله لمدة عام، في الوقت الذي تاهت فيه ٣ مراكب بين مالطا وإيطاليا ثم اليونان وصولا الى مخيم للاجئين في تركيا!

تؤكد مصادر رسمية انه من شبه المستحيل مجابهة هذه الهجرة غير الشرعية التي تعتقد في إمكانها الوصول الى ايطاليا خلال ساعتين، وهي المكان المفضّل كون اليونان أكثر صرامة في مواجهة المهاجرين.

فالبحر واسع جدا شمالا بين منطقتي المدفون والعريضة على الحدود السورية بما يصل الى ١٠٠ كلم بحرا، ولا صعوبة في شراء الـ«الفلوكا» على قاعدة أنه مركب صيد ثم توضع مواعيد للإبحار سريعا سواء من البداوي أو من طرابلس وغيرهما في عرض البحر حيث لا رادارات ولا قدرة لوجستية على المنع.. في الوقت الذي تؤكد فيه مخابرات الجيش اللبناني والقوى الأمنية أنها توقف كثيرين، وهذا صحيح، لكن الأمر لكي ينجح دونه صعوبات كبيرة.

عادة ما تتم العمليات من الشمال لظروف الجغرافيا وكون السواحل الجنوبية مراقبة من قبل «اليونيفيل» علما ان ٣ مهاجرين عكاريين تمكنوا من النفاذ عبر مخيم الرشيدية جنوب مدينة صور، نحو إيطاليا على متن قارب معظمه من الفلسطينيين!

أين «مجلس إنماء الشمال»؟

كل ذلك يعيد فتح موضوع الوضع المزري شمالا حيث بات كثيرون يتندرون على مشروع إنشاء «مجلس إنماء الشمال» الذي ثبت أنه ليس سوى وعدا انتخابيا.

وفي عاصمة الشمال طرابلس التي يتحدّر منها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ثمة نقمة على معظم نواب المدينة الهواة الذين يجهلون معنى وظيفة النائب ومنهم من يفتقر للثقافة وبعضهم لا يحضر أصلا الى المدينة وثمة منهم من يطرح قضايا كبرى بدلا من القضايا التي تهم المواطن، حسب هؤلاء المتابعين لشؤون طرابلس.

تدافع وجهة النظر هذه عن ميقاتي باعتبار الأمر أكبر بكثير من قدرته وهو الذي يساعد إغاثيا عبر المستوصفات والمنح المدرسية وأخيرا عبر إيصال الحد الأدنى من الكهرباء الى مضخات المياه في طرابلس من الليطاني.

وثمة وعود رسمية تتعلق بمشروع سوق الخضار ومشروع إنارة الشوارع عبر الطاقة الشمسية في معرض رشيد كرامي تمويله ودراساته موجودة.. لكن حتى المقرّبين من ميقاتي يقرّون بأن الأمور صعبة جدا في دولة لا أموال فيها ما يمنع «هيئة إنماء الشمال» و«غرفة التجارة» من التحرك.

أما بالنسبة الى موضوع الساعة وهو مأساة المهاجرين، فإن البعض من المتابعين لشؤون المدينة من خارج الطبقة السياسية، ومع اقراره بالصعوبة الشديدة في مواجهة الهجرة غير الشرعية، يدعو الى حملة توعية كبرى على مستوى كل طرابلس تشارك فيها دار الفتوى والبلدية مع مؤسسات المجتمع المدني، لوقف هجرة القوارب التي صارت مثل عملية «اليانصيب» في أكثر منطقة على ساحل المتوسط تعاني من حرمان وفق آخر استطلاعات الأمم المتحدة.

لكن كل الآراء تؤكد العجز الكامل أمام هذه الظاهرة التي يتورط فيها، حسب معارضين، أحزاب من السلطة.

هل سُحب البساط من تحت أقدام ميقاتي؟

منال زعيتر

كتب على اللبنانيين الموت غرقا وجوعا وقتلا ومرضا والدولة «لا حياة لمن تنادي»... أطفال ورجال ونساء أبرياء قذفتهم دولتنا الفاشلة الى الموت المحتّم بعدما ماتوا ملايين المرات وهم أحياء...

كتب على اللبنانيين الموت بعدما سلّمنا رقابنا لأحزاب وقوى تتقاسمنا حصصا في الحكومة والمجلس النيابي ورئاسة الجمهورية... «كلن يعني كلن» لم يعد هناك فرق فالجميع متورطون في موتنا وقتلنا وغرقنا وتهجيرنا وتعذيبنا على أبواب المستشفيات والأفران ومحطات البنزين والصيدليات، عن أي ثورة نتحدث إذا لم ننزل جميعنا الى الشارع، الى منازل النواب والوزراء والمسؤولين لنرميهم في البحر كما رمونا؟!... عن أي ثورة نتحدث إذا لم نقف جميعنا في صف واحد بعيدا عن املاءات الخارج لنقول «كفى»... نحن نريد الحياة أعزاء في بلدنا وأنتم «ارحلوا، موتوا، اغرقوا» بس «حلوا عنا»؟!

للأسف، للأسف، سنعيدها ملايين المرات، لبنان لم يعد يستحقنا لأننا اخترنا الفاسدين والقتلة ليحكمونا أو ليوجهوا ثورتنا... للأسف، نحن نستحق مصيرنا الأسود حتى يأتي اليوم الذي نصبح فيه أقوياء كفاية ولا نساق كالأغنام وراء زعيمنا، وفي النهاية نواجه مصيرنا الأسود ذاته اما الموت في لبنان من الجوع والفقر والمرض أو الهرب والموت في البحر.

للأسف، نحن نبكي على الأبرياء وأحزابنا تبحث عن تشكيلة حكومية لتحافظ على حصص رئيسي الحكومة والجمهورية وأزلامهم وأقربائهم... للأسف، هذه الدولة الفاشلة بكل أركانها من صغيرهم الى كبيرهم سوف تشكّل الحكومة على أرواح الشهداء الذين غرقوا وسوف تقرّ الموازنة وتتفق على رئيس الجمهورية وترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة على أرواحهم أيضا...

كل المعلومات تشير الى ان رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي منذ وقوع الحادثة لم يهدأ، باحثا عن حلول لتعويم حكومته بأقرب فرصة، ومما يبدو فان ميقاتي يتهيّب لقاء دار الفتوى وما قد ينتج عنه بعد الفاجعة التي ألمّت بأهل الشمال للمرة الثانية في أقل من ستة أشهر، وحسب المعطيات فان علاقة الرياض ودار الفتوى بميقاتي ليست جيدة وثمة امتعاض من أداء الرجل وكيفية إدارته الملفات الحساسة في الحكومة.

وكشفت المعلومات ان البيان «الأميركي – الفرنسي – السعودي» حول لبنان سحب البساط من تحت أقدام ميقاتي بعدما قدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية كأولوية على موضوع تشكيل الحكومة، وهذا ما أعتبرته مصادر قيادية في فريق ٨ آذار بمثابة رسالة شديدة اللهجة الى ميقاتي، كاشفة ان هناك جهات عربية اتهمت الرجل مباشرة بالتماهي مع حزب الله وانه ليس مناسبا لتولّي المنصب السنّي الأهم في الحياة السياسية اللبنانية.

من هنا، نقل الثقل السنّي الذي أعطته فرنسا تحديدا لميقاتي الى دار الفتوى كمرجعية دينية قادرة على أداء الدورين السياسي والديني، بانتظار إيجاد شخصية قادرة على خلق التوازن السياسي المطلوب مع رئاستي مجلس النواب والجمهورية والحفاظ على اتفاق الطائف ومندرجاته دون الإذعان للضغوطات الداخلية التي حسب توصيف الدول العربية يمثلها «حزب الله».

وبالتالي، اعتبرت المصادر ان الملف الحكومي بات خاضعا لعنصر ضغط جديد متمثل بالتوصيات التي ستصدر عن دار الفتوى وبتوصيات البيان الثلاثي المشترك، مما يعني ان الإيجابيات التي ظهرت في الاسبوعين الماضيين حول قرب التوصل الى تفاهم بين عون وميقاتي لإعادة تعويم حكومة تصريف الأعمال مع بعض التعديلات قد تتبدد في أية لحظة.

اجتماع «دار الفتوى» بالغ الأهمية.. والرعاية السعودية حاضرة بجهود بخاري الاستثنائية

عمر البردان

الأنظار مسلّطة، اليوم، على اجتماع «دار الفتوى» للنواب السّنة الذي سيعقد برعاية مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وهو اجتماع وطني، قبل أن يكون مذهبياً، بالنظر إلى خطورة الأوضاع التي يمرّ بها لبنان، وما ينبغي اتخاذه من خطوات، من شأنها تحصين الساحة الداخلية بالدرجة الأولى، وإعادة لم شمل الطائفة السنية، من أجل أن تستعيد دورها السياسي، تحضيراً للاستحقاقات الداهمة التي تنتظر لبنان، وفي مقدمها الانتخابات الرئاسية. ولا يخفى على أحد الدور الأساسي الذي يضطلع به سفير خادم الحرمين الشريفين وليد بخاري الذي سيستضيف النواب السنّة في دارته بالبيرزة، في تهيئة المناخات من أجل إنجاح هذا اللقاء، حرصاً على مصلحة البلد، ومن أجل تصحيح المعادلة الداخلية، بما يحفظ لسنّة لبنان دورهم الوطني، إلى جانب المكونات الأخرى.

وتؤكد أوساط نيابية لـ«اللواء»، أن «اجتماع دار الفتوى يكتسي أهمية بالغة، في توقيته ومضمونه، في ظل الوضع الذي تمرُّ به الطائفة السنية، والتي لا يحسدها عليه أحد. وإذا كان هذا الاجتماع محصور بالنواب السنّة، إلا أنه محاط بأبعاد وطنية وعربية لا يمكن تجاهلها. إذ أنه لا يمكن استبعاد المكوّن السنّي عن أي استحقاق ينتظر لبنان، بحيث أنه يجب أن يكون للعامل السنّي دور أساسي في إنجاح هذه الاستحقاقات في ظل الظروف الدقيقة التي يمرُّ فيها البلد»، مشددة على أن «هذا الاجتماع جاء ليؤكد على أهمية العمل من أجل تعزيز علاقات لبنان العربية، وأن هذا البلد لا يمكن أن يستعيد عافيته، ويعود إلى دوره الطبيعي في محيطه، إذا لم يكن على أفضل العلاقات مع الدول الشقيقة».

وتلفت الأوساط، إلى أن «استضافة السفير بخاري للنواب السنّة، وما يبذله من جهود استثنائية، إشارة بالغة الدلالات، على أن المملكة العربية السعودية، تدعم بقوة اجتماع دار الفتوى برعاية المفتي دريان الذي يحظى تحركه، لتوحيد الموقف السياسي للطائفة، بتأييد قوي من جانب مسؤولي المملكة، ومن خلالها دول مجلس التعاون الخليجي، سعياً من أجل عودة لبنان إلى الشمل العربي، بدءاً من إعادة جمع المكوّن السنّي الذي عانى اهتزازاً قوياً، بعد إعلان رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، تعليق عمله السياسي، وقراره عدم المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة» . وأشارت إلى أن ما بعد هذا الاجتماع، سيكون له تأثيره على مجرى الأحداث الداخلية، وما ينتظر لبنان من محطات غاية في الأهمية».

وتوازياً، فإن البيان السعودي – الفرنسي – الأميركي، قد بعث برسالة واضحة بأن لبنان لا يزال تحت المجهر الدولي، وهذا ما يفرض على مسؤوليه القيام بالخطوات الكفيلة بإخراج لبنان من مأزقه. وقد أعطى هذا البيان دفعاً قوياً للحراك الدبلوماسي السعودي – الفرنسي – الأميركي في لبنان، من أجل الاستمرار في زخمه المواكب لتنفيذ الاستحقاقات التي تنتظر لبنان، وفي المقدمة الانتخابات الرئاسية التي يشدد المجتمع الدولي على ضرورة إجرائها في موعدها، لأنه في حال حصول شغور في موقع الرئاسة الأولى، فإن ذلك سيزيد من متاعب اللبنانيين، ويفتح الأبواب أمام المجهول، في وقت لا يتحمّل لبنان المزيد من الأزمات التي ستثقل كاهله، وتجعله عاجزاً عن إنقاذ نفسه.

وتكشف المعلومات، أنه يتوقع أن تكون لسفراء الدول الثلاث جولات موسّعة على القيادات السياسية والروحية، لوضعها في أجواء ما تضمنه البيان، بما يمكن المسؤولين اللبنانيين على تنفيذ مضمونه، من أجل مصلحة اللبنانيين بالدرجة الأولى، وبما يخفف من معاناتهم التي طال انتظارها، في ظل تباطؤ كبير في تنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي. بعدما لمس وفد صندوق النقد، أن المسؤولين اللبنانيين لم يفوا بوعودهم الإصلاحية التي تعتبر أساسية، لكي يتجاوز لبنان المخاطر التي تتهدده. وهذا من شأنه أن يدفع مسؤولو الصندوق إلى إعادة النظر بالاتفاق المبدئي الذي وقّع مع لبنان، في حال استمرت سياسة اللامبالاة من جانب هؤلاء المسؤولين.

كلمة ونص

عيبنا أن تحكمنا الزبالة!

عبد الفتاح خطاب

– يُسجّل للرئيس عون أنه أوّل رئيس جمهورية قوي يرسم ويستشرف خريطة واضحة للمستقبل: «رايحين على جهنم».

– الى أي مدى بلغ القهر واليأس بهؤلاء، كي يرموا بأنفسهم وعائلاتهم في التهلكة وفي أتون المخاطر المؤكّدة هرباً من لبنان!

– شو هالإيام اللّي وصلنالا: صُرنا نشوف حالنا على الآخرين إذا إجت الكهربا عنّا نُصّ ساعة أكتر!

– إلى ناخبي بيروت الذين أخطئوا الاختيار، وإلى الذين استنكفوا: يداك أوكتا وفوك نفخ!

– بئسَ استبدال الأسُود بالقرود، وعارٌ نكثُ الوعود والعهود!

– الناس يريدون الشاب الآدمي عريساً لابنتهم، والطبيب الآدمي لمعالجة أمراضهم، والميكانيكي الآدمي لتصليح سياراتهم، والسياسي الأزعر المقطّع الموصّل لتزبيط أمورهم وقيادة شؤونهم!

– حكمة العام ٢٠٢٢: «بدنا نتحمّل بعضنا»... ونغنّي «عالعصفوريّة خدني يا بيي»!

– إذا رأيت فقيراً في بلاد المسلمين؛ فاعلم أن هناك غنياً سرق ماله (الشيخ الشعراوي).

– شربنا الجهل حتى الثمالة ومنا الشفاء قد استحالا، أجيالاً على الخنوع قد تربّت حتى باتت تحكمنا الحثالة، فهل من شعب يستفيق يوماً يُعيد الحق ويُصلح الأحوالَ، إن شئنا لبنان وطن معافى لا بد لكل الفاسدين ارتحالا، ليس عيباً للكرامة أن تسود بل عيبنا أن تحكمنا الزبالة! (منقول).

«ذاكرة الجرح والحصار» في رحاب «جمعية متخرّجي المقاصد»

الأيوبي: شباب تركوا كتبهم وحملوا البنادق لمنع جحافل الحقد عن مدنهم

سلام متحدّثاً وإلى يمينه: الأيوبي، وعن يساره: شربجي ودندن (محمود يوسف)

مقدمة الحضور

استضافت جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت بالتعاون مع جمعية «تراث بيروت» ندوة حول كتاب «ذاكرة الجرح والحصار» لمؤلفه الدكتور هاشم الأيوبي.

حضر الندوة الوزير السابق حسن منيمنة، القنصل محمد الجوزو، رئيس جمعية تراث بيروت سهيل منيمنة، رئيس المركز الإسلامي في عائشة بكار المهندس علي نور الدين عساف، رئيس عمدة مؤسسات محمد خالد الدكتور وسيم الوزان، رئيس جمعية ملتقى بيروت الدكتور فوزي زيدان، المستشار عثمان مجذوب، الدكتور أحمد الدباغ، المحامي ميشال فلاح، أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت: المهندس محمد سعيد فتحة، المهندس مغير سنجابة، يسرى صيداني بلعة، وجمع من فاعليات بيروت ومخاتير وأعضاء من الهئتين الإدارية والاستشارية للجمعية، ومتخرجون مقاصديون.

شربجي

بداية، ألقى رئيس جمعية متخرّجي المقاصد الإسلاميّة في بيروت الدكتور مازن شربجي كلمة، استهلها بتأكيد أنّ «بيروت الأبيّة التي كانت وما زالت حاضنة الشّعب الفلسطينيّ وقضيّته العادلة وحقوقه. هذه العاصمة هي أوّل مدينة ترفعَ السّلاح، وتدافع عن نفسها في وجه أعتى آلةٍ عسكريّةٍ في المَنطقة بإمكانيّات متواضعة، اذ هبّ اهلَها في تلك الأيّام من صيف ١٩٨٢، واجبروا العدوّ الإسرائيليّ على الانسحاب منها، ولقّنوه درساً عنوانُه بيروتُ العزّةُ لا تخضع.. ولا تركع.»

وتابع: «إنّ جمعيّة متخرّجي المقاصد الإسلاميّة في بيروت كذلك تؤكّد عظمةَ مدينةِ بيروت واهلِها وتُثني على شجاعتِهم ومروءتِهم فهم الّذين لا يَتَوانَوْنَ في الدفاع عن عروبة بيروت وعروبةِ ايِّ قضيةٍ خصوصًا اذا كانت قضيةً عادلةً مثلَ القضيةِ الفلسطينية فنحن كنّا وسنبقى حاضنين ومؤيّدين لحقوق الشّعب الفلسطينيّ، انطلاقاً من عروبتنا، ومن ميثاق جامعة الدّول العربيّة، ويَهُمُّنا التذكيرُ بأنّ بيروت كانت نقطةَ انطلاقِ مبادرةِ السّلامِ العربيّة التي أطلقَهَا الملكُ السّعوديُّ الرّاحل عبدُ الله بنُ عبد العزيز – رحمه الله تعالى– في قمّة ٢٠٠٢ العربيّة».

وإذ أكد موقف الجمعية تجاه رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين، قال: «نؤكّد رفضَنا المُطلق أيَّ مُتاجرةٍ بالقضيّةِ الفلسطينيّةِ وحقوقِ الإخوةِ الفلسطينيين، وأيَّ استغلالٍ لهذه القضيّةِ العربيّةِ الإنسانيّةِ المُحقّة. كذلك نؤكّد حقَّ عودةِ إخوتِنا الفلسطينيين إلى أرضِ فلسطين وعاصمتِها القدسُ الشّريف، كما يؤكّد هذا إجماعَ العرب في مبادرةِ السّلام وكلِّ القِممِ العربيّة.»

شربجي: فلسطين قضية العرب وبيروت والمقاصديين

دندن

من جهته، تحدث نائب رئيس جمعية تراث بيروت الإعلامي زياد دندن عن أهمية الكتاب الذي يروي صمود بيروت وأهلها في وجه الاجتياح الإسرائيلي ١٩٨٢، وقال: « بعد أربعين عاماً، تصدر الطبعة الثانية من كتاب الدكتور هاشم الأيوبي عن يوميات الاجتياح الصهيوني لبيروت وقبل ذلك حصارها ولغاية احتلالها لمدة أيام، أذاقت المقاومة الوطنية لأهل بيروت العدوَ الغاصب، أصناف العذاب وكلّ اوجه العداء، مما دفعه للإستغاثة والنداء بعدم إطلاق النار ف«إننا منسحبون»،

عايشت تلك المرحلة، كما عايشها كثيرون من أهلنا الصامدين المقاومين، وأصابني وأصاب عائلتي من أهوالها ما أصابنا وكان لي شرف أن أكونَ على ثغرٍ من ثغور المقاومةِ والصمود من خلال عملي مذيعاً في إذاعة صوت لبنان العربي.»

سلام

وكانت كلمة لرئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، الذي عرض فيها قراءته للكتاب وفصوله والحقائق التي تضمّنها عن أيام صمود بيروت، مؤكداً أنّ «العدو الإسرائيلي أصرّ على معاقبة بيروت وأهلها، لإحتضانهم القضية الفلسطينية وقيادتها، في وقت تخلى عنها الآخرون»، ومستذكراً «المقاومة الضارية التي أبدها اللبنانيون في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية في شوارع بيروت، من حي الى حي. ما اضطر العدو أن يستخدم المذياع لإعلان إنسحاب قواته الفوري من شوارع بيروت».

وإذ شدّد على أنّ «الدكتور هاشم الأيوبي بكلماته المؤثرة، التي جمع فيها بين المعاناة الإنسانية والكبرياء الوطنية، وبين بطولات المقاتلين وتضحيات المواطنين، وبين وحشية العدو في تدمير الأهداف المدنية والأحياء السكانية، وبقاء الناس فوق أنقاض منازلهم متمسكين بإرادةالصمود، وعدم إخلاء أحياء بيروت»، لفت إلى أنّ «المؤلف لم يُسجّل وقائع الحصار الميدانية، وتفاصيله اليومية. بل رصد تداعيات الغزو والحصار على الإنسان والمكان، ليكشف بتعابير بسيطة وجُمل موجزة الأهداف الإستراتيجية والبعيدة للعدوان».

سلام: العدو الإسرائيلي عاقب بيروت وأهلها لدعم فلسطين

الأيوبي

وألقى الأيوبي كلمة عن كتابه «الجرح والحصار»، ومما قال: «قبل أكثر من نصف قرن دخلتُ بيروت من بوّابة المقاصد مدرّساً في مدرسة الخضرالتابعة للجمعيّة والواقعة عند مدخل المدينة . أحببتُ تلامذتها وأحببت شيخها محيي الدين سوبرة ومديرها سليم النقاش الذي قضى في أوّل غارة إسرائيليّة على المدينة الرياضية مع بدء حصار بيروت قبل أربعين سنة. فكم سعيد وفخور أنْ أكون في رحاب المقاصد وفي عبق تراث بيروت وإلى جانب لوائها المسكون بحبّها الناطق بهمومها وطموحاتها، وإلى جانب صوتٍ كان ينشر سحاباتٍ نديّةً من طمأنينة الإيمان والثبات من صوت لبنان العربي، الذي كانت تَبثّ منه هذه اليوميات التي جُمعت في كتاب يروي ملحمة صمود بيروت تحت الحصار والاجتياح.»

وتحدث عن الوقائع التي عايشها وخطّها في الكتاب: «شاهدت شباباً تركوا كتبهم وحملوا بنادقهم وتوجهوا إلى بوابات عاصمتهم ليمنعوا عنها جحافل الحقد والموت الأسود. لم تكن حربُهم حربَ زواريبَ وطوائف، كانت عاصمتهم تخوض باسم الوطن والأمّة أشرس وأشرف حروب الوطن والأمّة. كانت دار الفتوى قلعة لصمود أهل بيروت، تحت سقفها يدعو المفتي الشهيد حسن خالد وإلى جانبه العلامة الشهيد صبحي الصالح أبناء العاصمة والوطن من كلّ أطيافهم ليتحملوا مسؤولياتهم في الحفاظ على بيروت ووحدتها والوطن ووحدته. وكانت دار الفتوى واحة أمان لأهل العاصمة بما تمثّله من ثقة ومن تفانٍ في تخفيف معاناة المحاصَرين، لذلك كان لا بدّ من أن يُغتال حسن خالد وصبحي الصالح وكلّ من أراد معهما وبعدهما أن يحافظ على لبنان ووحدته وأن تبقى بيروت بهوّيتها الأصيلة رمزاً حضاريًا لهذه الوحدة.»

وختم: «كلّ كوابيس الحصار الطويل لا تساوي لحظة من كابوس أن ترى مدينتك التي أحببت محتلّة. ليس صعباً أن أصف الشوارع الممتلئة بالخراب والشاهدة على وحشيّة ما جرى ، ليس صعباً أن أصف حالة الحذر عند عبور هذا الشارع أو ذاك ، ليس صعباً أن أصف دخان الحرائق ودمار البيوت والشوارع، ولكن كيف أستطيع أن أصف الدبابات الإسرائيليّة والجنود الإسرائيليين في شارع مار الياس وبرج أبي حيدر وكورنيش المزرعة ؟ كيف لي أن أصف دبابة إسرائيلية وجنوداً إسرائيليين أمام مقرّ منظمة التحرير الفلسطينية أو على باب جامع عبد الناصر ؟ أهو الحلم – الكابوس أم اليقظة المستحيل؟، أشعر أنّ كلّ جنديّ إسرائيليّ أمامي على يديه دماء طازجة من صبرا وشاتيلا ومن دماء أطفال بيروت والجنوب ودماءً لا تزال تسطع من دير ياسين ومن مدرسة بحر البقر وعمّال مصانع حلوان».

دندن: هدفنا توثيق مرحلة حصار بيروت للأجيال الشابة

ختاماً، كانت مداخلات من الحضور مع المؤلّف تناولت محطات عايشها الأيوبي وبعض الحاضرين للندوة.

رحلة الموت المحتَّم... هرباً من بقايا وطن!

على ظهر سفينة صغيرة، يحسبها راكبوها قاربهم للنجاة وجسرهم للعبور من الجحيم إلى النعيم... وبينما هي تجري بهم في موج كالجبال، جلسَ أحد راكبي تلك السفينة الهوائية في ركنٍ من زواياها وراح يكتب وصيّتهُ الأخيرة، لظنٍّ منه أنهم لن ينجوا ولن يصلوا لبَرّ شطآن أوروبا، كما كانوا يتمنون.

لكن عندما تحققَ الظن وأصبح يقين، وخابت الآمال وبلغت خفقات القلوب الحناجر، دونَ أن يغنيها صياحهم من الموتِ شيئاً... وعندما غلبتهم كسراتِ أمواج البحر العاتي على قدَرهم الميؤوس أصلاً، غرقت أرواحهم في ملكوت بارئها وطفت سريعاً جثامين أجساد الكبار منهم بعدَ مغالبة الموج وراحت تواكبها في عملية الطفو البحري جثامين الصغار منهم التي كانت تترنح حولَ جثث كبارهم كالملائكة الضائعة...

وبعد انتهاء معركة التائهين مع البحر الهائج الذي ظفرَ بالنتيجة بفضل موجهِ العاتي حتّى على المعاناة والآلام، هرعَ من بعدها رجال فريق الإنقاذ نحوَ مشهد الحدث وهناك وجد أحد أفراد الفريق – الذي شاءَ القدر أن يحوّلَهُ طاقماً لانتشالِ الغرقى – رسالة ذاكَ الشخص من المجهول الهوية والذي أذاب ملح البحر بعضاً من ملامحه بينما ظلت كلماته الصارخة منقوشة على ورقة متهالكة تحكي قصته وقصة الكثير من المهاجرين اللبنانيين والعرب والذين فرُّوا من جحيم الحرب في سوريا والعراق وليبيا أو جحيم الفاقة والفقر والبطالة والظلم والاستبداد في لبنان.

كتبَ هذا الموصي رسالته بحبرٍ من الدمع ويراع من وتد الشراع ليقول فيها بكل حسرةٍ واضحة:

– أنا آسف يا أمي لأن السفينة غرقت بنا ولم أستطع الوصول إلى هناك، كما لن أتمكن من إرسال المبالغ التي استدنتها مع أخوتي لكي أدفع أجر الرحلة، التي ستبقى دَينٌ عليكم...

أرجوكِ، لا تحزني يا أمي إن لم يجدوا جثتي، فماذا ستفيدك الآن إلاّ تكاليف نقل وشحن ودفن وعزاء وأنا أصبحت في عالم هادئ حيثُ لا ضجيجَ ولا هم تكاليف بعد اليوم، بل فقط ترانيم من ربٍّ رحيم وفقّط لوعة الاشتياق لرائحة قدميك...

أنا آسف يا أمي لأنني كنتُ أصارع القدر، ولكن لم يكن أمامي من خيار آخر في بلدي المنهوب والمنكوب وكان لا بدَّ لي بالتالي أن أغامر وأسافر من المواطنين ممن ضاقت بهم سبلُ العيش، بحثاً عن حياة إنسانية متواضعة لائقة نسبياً...

مع العلم أن أحلامي –وكما تعلمين– لم تكن مخملية كالآخرين من الطامحين في رغد الحياة، باعتبارها كانت فقط مقتصرة على علبة دواء لمرضك العضال وتكاليف قوتٍ يومنا...

أنا آسف يا حبيبتي لأنني بنيت لك بيتاً من الوهم حين كنت عبثاً أقنعك بضرورة الرضى على رحلتي... كنت فقط أقبل بعدم السفر لو كانَ لي في الواقع كوخاً خشبياً جميلاً كما كنا نشاهده في الأفلام، كوخاً يأوينا بسلام، بعيداً عن أحقاد الطائفية والطائفيين ومشاعرهم اللاإنسانية المدمّرة لثقافة الحياة والمرهقة للروح الوطنية...

– أنا آسف يا أخي الصغير لأنني لن أستطيع إرسال الخمسين يورو التي وعدتك بإرسالها لك شهرياً لتأمين ما تحتاجه من قرطاسية من أجل الصمود في متابعة الدراسة...

– أنا آسف يا أختي الحنونة لأنني لن أرسل لك الهاتف الحديث الذي يحوي «كامرتيّن»، أسوة بغيرك مَن الصديقات...

– أنا آسف يا منزلي الجميل لأنني لن أغلق معطفي خلف الباب بعد اليوم، كما في كل مساء حين العودة من عملٍ شاق غير منتج ماليًا للحد الأدنى من العيش الكريم لعائلتي...

– أنا آسف أيها الغواصون والباحثون عن المفقودين، فأنا لا أعرف اسم البحر الذي غرقت فيه، بل جُل ما أعرفهُ هو أنني ذاهبٌ لألتقي بأبي من جديد بعد طول غياب في رحاب السماء عند حاكم عادل رحيمٌ رحوم...

شكرا لك أيها البحر الذي استقبلتنا بدون فيزا ولا حتى جواز سفر أصبح مفقوداً في بلادنا وشكراً للأسماك فيك التي ستتقاسم لحمي دون أن تسأل عن مذهبي أو ديني أو هويتي...

شكرا لقنوات الأخبار التي ستتناقل خبر موتنا لمدة خمس دقائق كل ساعة على يومين أو ثلاثة على الأكثر، لنصبح من بعدها –كغيرنا من ضحايا الفساد وسوء الحكم في أوطانهم– في غياهب النسيان...

شكرا لكم جميعاً لأنكم ستحزنون علينا عندما ستسمعون الخبر، ولكنَّ الأجدى نفعاً في الحقيقة من ذلك الحزن المقدَّر، القيام بما لا يجددهُ بمأساةٍ تلوى أخرى وذلكَ لن يكون ان لم تُغيِّروا أربابَ الحكم الذي تم تجربتهم دونَ جدوى مراتٍ وطولِ سنين وكي تضعوا فعلاً حدّاً لقوافل الموت وتحلّل جثّة الدولة بوضعكم حدّاً لمنظومة سياسية مسؤولة عمّا آلت إليه الأمور فيها بكلِّها وكلِّيّتها بجميع أحزابها التي تتقاذف اليوم التهم، بالرغم من كونها تناوبت في السابق على حُكم الدولة وشاركت وتشاركت فيما بعضها البعض في حكوماتٍ عديدة متعددة لردحٍ كبير من الزمن، بما يجعلها حتماً ويقيناً المسؤولة بالتكافل والتضامن عن الانهيار التراكمي للدولة والسبب الدافع المنتج لقوارب الموت...

أنا آسف يا أيتها الحياة لأني غرقت... ولم أستطع تحقيق حلمي في العيش بوطني كإنسانٍ...

هكذا دوماً... في وطننا يموت الشعب المستضعَف الذي لا يستحق الموت، بسبب طغمات ناهبة سالبة حاكمة متحكّمة لا تستحق الحياة!

روّاد العدالة
– الدائرة الإعلامية

دهم واعتقال في ببنين على خلفية غرق المركب قبالة طرطوس

«قارب الموت ٢».. البحر غدر بأصحابه بعدما غدر بهم حُكّامهم

أحلام العشرات من المهاجرين غير الشرعيين دفنت قبل جثثهم التي غرقت في بحر طرطوس، قبل ان يتمكنوا من بلوغ شاطئ الأمان في إيطاليا.

قارب هجرة لبناني جديد غدره الحظ، انقطعت به السبل في عرض البحر، كما غدر اهل السلطة بابناء هذا البلد، واغرقوهم في ازمة اقتصادية يصعب انتشالهم منها، وبسبب الاوضاع المأساوية والعوز الذي وقع تحت كاهله غالبية اللبنانيين، حتى انهم باتوا يفضلون المخاطرة والسفر بقوارب الموت لعل الحظ يسعفهم بدلاً من الانتظار في بلد انقطع امل العيش فيه بكرامة.

ونفّذت عناصر مخابرات الجيش عمليّة دهم في ببنين العكارية، وقامت بتفتيش منزل المدعو علي نديم ديب بحثاً عن إبنه يوسف علي ديب ووالدته خديجة.

ووفقاً للمعلومات، لم يتمّ العثور على يوسف ووالدته خديجة، والبحث عنهما جاء نتيجة الاشتباه بتورّطهما في قضايا الهجرة غير الشرعية.

وأعلن المرصد السوري عن ارتفاع حصيلة ضحايا قارب المهاجرين إلى ٨١ قتيلاً.

من جهته، أكد مدير عام الموانئ السورية انتشال ٢٠ ناجياً و٧٣ متوفياً، كحصيلة غير نهائية لـ«مركب الموت –٢» الذي غرق قبالة طرطوس، والذي كان قد انطلق الثلثاء الماضي من منطقة المنية شمال طرابلس بقصد الهجرة الى قبرص، وعلى متنه مهاجرين من جنسيات مختلفة، مشيرا الى ان البحث ما زال مستمرا.

كما اكد وزير الصحة السوري حسن الغباش، في تصريح «ان عدد ضحايا غرق مركب قبالة ساحل محافظة طرطوس وصل الى ٧٣ شخصا في حصيلة غير نهائية».

واضاف: «ان ٢٠ شخصا من الناجين يتلقون العلاج فى مشفى الباسل بالتوازى مع استمرار عمليات البحث عن مفقودين اخرين»، مشيرا الى «ان الكوادر الصحية فى محافظة طرطوس في حال استنفار مستمر وجاهزية تامة منذ بعد ظهر أمس».

وللتعرف على جثث الضحايا، حرّك الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع عدد من الجمعيات الاهلية، سياراته الى الحدود بإنتظار تسلم جثامين الضحايا اللبنانيين الذين كانوا على متن المركب الغارق قبالة السواحل السورية.

أكد الامين العام للصليب الاحمر جورج كتانة أن الصليب الاحمر سينقل أهالي الضحايا إلى المستشفيات في سوريا عبر سيارات للتعرف على الضحايا.

بدوره، طلب رئيس الجمهورية الى الاجهزة المختصة «توفير التسهيلات كافة امام عائلات الضحايا والناجين نتيجة هذا الحادث الاليم».

وقال مدير عام الموانىء البحرية العميد المهندس سامر قبرصلى فى تصريح: «ان بعض الجثث وجدت على الشاطىء فى حين تم انتشال البعض الاخر من عمق البحر من قبل زوارق المديرية التى لا تزال مستمرة في عمليات البحث حتى اللحظة».

وأكدت رئيسة فرع الهلال الاحمر فى طرطوس الدكتورة رنا مرعى فى تصريح انه «يتم نقل جثث الضحايا الذين تم التعرف عليهم من قبل أهاليهم فى مشفى الباسل بسيارات الهلال الاحمر الى معبر العريضة الحدودى ليتم تسليمهم أصولا للصليب الاحمر اللبناني».

وأشار مدير صحة طرطوس الدكتور أحمد عمار الى أن «بعض أهالى الضحايا جاؤوا من لبنان بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبنانى للتعرف على ذويهم وليصار الى تسليمهم الجثث أصولا».

بدوره، أشار وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، الى أن «حصيلة ضحايا غرق القارب قبالة طرطوس غير نهائية».

واعتبر مولوي أن «شبكات تهريب منظمة تقف خلف قوارب الهجرة والجيش ضبط عدداً غير قليل من زوارق الهجرة»، مؤكداً أننا «نسعى إلى تأمين ظروف مناسبة للاجئين، ورصدنا مركبي هجرة قبالة السواحل اللبناني».

من جهته، أعلن وزير الاشغال والنقل في حكومة تصريف الاعمال علي حميّة، ان «عدد ضحايا غرق المركب بلغ ٧٥ شخصا، بينهم ٩ لبنانيين، فيما نجا عشرون آخرون، بينهم ٥ لبنانيين، ١٢ سورياً و٣ فلسطينيين».

كما أكد حمية في حديث تلفزيوني أن «اغلبية الضحايا في حادثة غرق مركب المهاجرين قبالة طرطوس ليس لديهم اوراق ثبوتية»، مضيفا ان «بناء على احد المعطيات من احد الناجين وفق ما اخبرني وزير النقل السوري ان عدد من كانوا على الزورق يفوق الـ١٢٠ شخصاً».

واعتبر حمية أن «الهجرة غير المشروعة باتت صناعة منظمة في لبنان».

وأشار الى أن «تنظيم الهجرة غير المشروعة يقوم به أفراد لكن وتيرته بازدياد، ونتواصل مع الجانب السوري بتعليمات من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بشأن حادث غرق قارب طالبي اللجوء».

وأكد أن «لا يمكن مراقبة كل متر من سواحل لبنان لكن أجهزة الأمن تعمل على متابعة ملف الهجرة».

من جهة أخرى، خضت اخبار العثور على المركب الشارع الطرابلسي والعكاري، فخيّمت اجواء الحزن والغضب لتبدأ رحلة وداع وعذاب جديدة.

وتم العثور على جثتي الطفلين اللذين كانا برفقة والدتهما فيما البحث ما زال مستمرا عن الوالدة ومجموعة من الاطفال الاخرين.

وبعد وصول جثتي الطفلين، تم تشييعهما ودفنهما في جبانة القرقف في عكار.

وتم توجيه دعوة لاهالي المفقودين للتوجه الى مستشفى الباسل بطرطوس للتعرف على الجثث الموجدة بالبراد لانها مجهولة الهوية.

من جهة ثانية، انتشرت تسجيلات صوتية من داخل مستشفى الباسل في طرطوس تحدّثت عن انتشال ٦٥ جثة، لم تعرف هوية عدد كبير منهم، ووجهت دعوات لمن يعلم بأشخاص غادروا على متن المركب للتعرف عليهم.

كما أعلن المكتب الإعلامي لسفارة دولة فلسطين في لبنان في بيان أنه «تم تشكيل خلية عمل مشتركة بين سفارتي دولة فلسطين في بيروت ودمشق لمتابعة الوضع الناتج من غرق المركب قبالة السواحل السورية والذي يضم عدداً من أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان».

أحلام العشرات من المهاجرين غير الشرعيين دُفِنَتْ قبل جثثهم

أمتعة أصحاب «قارب الموت ٢» الذي غرق في بحر طرطوس

عريمط: اجتماع «دار الفتوى» سيطرح قضايا وطنية

أكد رئيس المركز الإسلامي للدراسات والإعلام القاضي الشيخ خلدون عريمط ان لقاء دار الفتوى لا يمكن ان نطلق عليه لقاءً سياسياً، انما هو لقاء وطني بإمتياز، يهدف الى بناء الدولة ومؤسساتها، وليلعب المسلمون السنة الدور الوطني المعهود، مشيراً الى ان دار الفتوى تنطلق من مواقف عامة ووطنية لتجمع بين اللبنانيين.

أضاف في تصريح إذاعي: «ما يحصل على الساحة اللبنانية هو شأن وطني عام، موضحاً ان دار الفتوى والنواب المجتمعين فيها سيعالجون وسينظرون الى القضايا التي تعيق نهوض الدولة من منظار وطني لا من منظار طائفي ومذهبي»، مؤكداً أنّ «ما يهم دار الفتوى هو وحدة العيش المشترك وعلاقة لبنان مع أشقائه العرب ليعود كما نعهده وطن الرسالة».

وعن الاستحقاق الرئاسي قال عريمط: «المفتي دريان هو مفتي لبنان ويهمه ان يكون الرئيس المقبل هو رئيس يحتضن حقوق اللبنانيين كلهم لانه يجب ان ينطلق من منظور وطني عام».

غيوم في الأجواء والحرارة مستقرة

طقس مستقر نسبياً يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط حتى نهار الأحد حيث نسيطر منطقة من الضغط الجوي المرتفع تؤدي إلى ارتفاع بسيط في درجات الحرارة، وعليه، توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون طقس اليوم (السبت) غائما جزئياً بالاجمال دون تعديل في درجات الحرارة و رياح ناشطة أحياناً في المناطق الشمالية مع إستمرار تكون الضباب على المرتفعات.

الحرارة على الساحل من ٢٤ الى ٣١ درجة، فوق الجبال من ١٣ الى ٢٣ درجة، في الداخل من ١٥ الى ٢٨ درجة.. الرياح السطحية: جنوبية غربية ، ناشطة، سرعتها بين ١٥ و٦٠ كم/س.. الانقشاع: جيد على الساحل، يسوء أحيانا على المرتفعات بسبب الضباب.. الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٤٠ و٧٠٪.. حال البحر: متوسط ارتفاع الموج، حرارة سطح الماء: ٢٨ درجة.

خطباء الجمعة طالبوا الدولة بوضع حد لموت اللبنانيين المجّاني

أكد خطباء الجمعة أنّ الأوضاع المزرية التي يعيشها الشعب اللبناني على اختلاف مشاربه، وصلت إلى حد ما عاد يُحتمل، بل بلغت مستوى رمي النفس في البحر تحت شعار «هيك هيك ميّتين»، مُطالبين الدولة من أعلى الهرم بوضع حد لموت الشعب المجاني رغم الاستدانة والذل والهوان.

قبلان

وفي هذا الإطار، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنّ «العار كل العار لمن ينتظر وعود واشنطن التي لا تعرف إلا سياسة الحصار والخراب والظلام والتفليس وحرائق الدولار»، موجّهاً خطابه للحكومة ووزارة الصحة وكل مسؤول حكومي بالقول: «للمرة الألف مرضى السرطان والكلى رأس الأولويات الوطنية، والحكومة التي تضيّع مرضاها لا نريدها، والسمسرة الحكومية ولعبة الزواريب والصفقات عيب وعار وخيانة للبلد وشعبه»، ومعتبراً أنّ «لا استقرار دون ودائع الناس، ولسنا مع الفوضى، لكننا لن نقبل أن تُطيّر ودائعُ الناس، وحذارِ من لعبة الفوضى والاقتحامات المسلحة، لأن البلد لا يتحمّل أزمات أمنية وفوضى وفلتان، و«لمن يزايد بموضوع الطائف، نقول ليست المشكلة بالطائف الدستوري، بل بالطائف السياسي والطائف المالي. والتجديد الوطني ضرورة لبقاء الوطن».

الرفاعي

وتحدّث مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي عن «وضع اللبنانيين عمومًا وأهل الشمال خصوصًا الموزعين ما بين غارق في البحر وتائه بين دول العالم هل يجوز ان يخاطر الانسان بأهله وعائلته بحثًا عن فرصة في الغرب قد تأتي وقد لا تأتي؟ ألا يعد ذلك نوعًا من الانتحار برئت منه ذمة الله الأوضاع صعبة والآفاق مسدودة لكن كل ذلك لا يشكل سببًا لهذه المحاولات وما يترتب عليها من نتائج سلبية وغرق العشرات والمؤسف الأطفال والنساء ما هذا الوطن الذي بتنا نعيش فيه؟ المساكين والفقراء يغرقون وفرعون وزبانيته يعيشون في عالم آخر انه يوم مأساوي إضافي في تاريخ لبنان»، مؤكداً أنّ «المشاركة في لقاء دار الفتوى واجب وطني وأخلاقي للبحث عن دور فعّال للنوّاب السُنّة في المعادلة الوطنية».

البابا

وتحدث رئيس مركز الفاروق الاسلامي الشيخ احمد البابا عن وعد الله للمؤمنين بالعزة والتمكين وقال: إن وعد الله حق وكلام الله صادق وهو لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل العزيز الحميد والعزة تشريف وتقدير لهذه الامة المباركة ولقادتها الصادقين ولكنه مشروط بالاقبال الصادق على رب العالمين والتفاني في سبيل الدين، منوّهاً بالمبادرة الشجاعة من مفتي الجمهورية لتوحيد الصف وايجاد القواسم المشتركة بين نواب الامة وقد دعاهم للاجتماع والاتفاق في دار الفتوى لتكون مبادرة مهمة والمسلمون احوج ما يكونون في هذا الزمان الذي اشتد فيه الاذى عى الناس وطال الاستهداف شرع الله العظيم واصاب المسلمين بضرر عظيم.

حمود

وأشار الشيخ ماهر حمود إلى أنّ «أهم الصفات الانسانية، هي الصدق، وان هذه الصفة العظيمة لو توفرت في اي مجتمع لقلبت حاله الى افضل حال، ولكن الكذب متفش على كل المستويات من كبار المسؤولين واصحاب الثروات، الى التاجر الصغير الذي يبيع في يومه بدريهمات، ومن شبه المستحيل أن تتخيل أن مجتمعنا، واي مجتمع سيتخلى عن الكذب ويلتزم الصدق والاستقامة، فالكذب أصبح جزءاً يومياً من حياة الناس، وهكذا كان طوال الحياة البشرية، ولكن بعض الاكاذيب اكثر ضرراً من غيرها وأفتك في المجتمعات البشرية من البعض الآخر»، معتبراً أنّ «من أهم الاكاذيب تلك الشعارات السياسية التي تخالف ابسط الحقائق، فعندما يُسمّي «اصدقاء» أميركا أنفسهم سياديين، فأنهم يزوّرون الحقائق ويقلبونها رأساً على عقب.

فضل الله

وتطرق العلامة السيد علي فضل الله إلى «الواقع المعيشي والاقتصادي حيث تستمر معاناة اللبنانيين على هذا الصعيد بفعل الارتفاع المستمر في أسعار السلع والمواد الغذائية والدواء لا سيما أدوية الأمراض المستعصية والاستشفاء وكلفة النقل وتأمين الكهرباء والاتصالات وكافة الحاجات الأساسية والضرورية، وأدت إلى عجز كثير من اللبنانيين عن تأمين مقاعد دراسة لأولادهم لارتفاع أقساط المدارس والجامعات الخاصة وعدم قدرتهم على تأمين مستلزمات التعليم وكلفة النقل، فيما الغموض لا يزال يلف مصير فتح المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية ما يعرض الطلاب لضياع العام الدراسي عليهم. ولم تقف تداعيات ذلك عند عدم القدرة على تأمين هذه الاحتياجات أو النقص منها، بل إلى أن يخاطر بعض منهم بأنفسهم وبأولادهم وعائلاتهم ويركبوا مراكب يعرفون مسبقا أنها قد تهدد حياتهم.

الانقسام في «الجامعة الثقافية بالعالم»: الاغتراب يُثبت ولاءه للبنان

«هذه المؤسسة مدنية، مسجّلة دولياً، عابرة للقارات، مستقلة، غير حكومية، غير سياسية، غير دينية، غير عنصرية، لا تبغي الربح»، هذا جزء من تعريف للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وفق أمينها العام الأستاذ روجيه هاني، الذي يؤكّد عملها المستمر لـ «تعزيز وتنمية روح الولاء للبنان وتنشر ثقافته».

إلا أن المشكلة الأساسية التي تواجه الجامعة اليوم هي وجود رئيسين لها. وفي السياق، ينقل رئيس «تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين» والأمين العام لـ»المنتدى اللبناني للتنمية والهجرة» ونائب الرئيس العالمي السابق للجامعة أنطوان منسّى رأيه الخاص في الموضوع، موضحاً أن «الجامعة واحدة، لكن لديها قطبين للأسف واحد منهما مسجّل لدى الأمم المتّحدة وهو مؤسسة يرأسها الأستاذ نبيه الشرتوني أما الآخر فجمعية يترأسها الأستاذ عباس فوّاز، يقال بأنها مسجّلة لدى وزارة الداخلية في بيروت».

وفي عودة إلى تاريخها وابرز المحطات المفصلية في مسارها، يشرح منسّى أن «الجامعة ولدت في المكسيك عام ١٩٥٩ وتسجّلت على عهد الرئيس فؤاد شهاب، وتم تاسيسها كمجموعة ضغط تجمع وتمثّل اللبنانيين المغتربين حول العالم. عام ١٩٧٥ انتقلت انقسامات الحرب الأهلية اللبنانية إلى داخل الاغتراب، فتوقف نشاط الجامعة ودورها في العام نفسه، خصوصاً في ظلّ تخطّي دستورها وقوانينها. عام ٢٠٠٠ انعقد مؤتمر في المكسيك مجدداً لأن المغتربين كانوا بحاجة إلى أداة ضغط فجرت انتخابات وتم التصويت لبشارة بشارة رئيساً للجامعة. ومنذ ذلك الحين حتى الـ ٢٠٠٥ تمت الانتخابات وفق الدستور الذي يقضي بإجرائها وتغيير الهيكلية كلّ سنتين، وتوازياً كانت تعقد اجتماعات في العديد من القارات، من ثم بدأت الانقسامات داخل صفوف الجامعة وبالتالي أصبح قسم من الأعضاء تحت سلطة وزارة الخارجية، والآخر خارج لبنان يعبّر عن آرائهم المستقلة».

ويتابع: «مرّت الأيام واستمر تنظيم المؤتمرات في الخارج وإجراء انتخابات وفق الدستور أما في بيروت فلم يتم احترامه. عام ٢٠١٦ جرى لقاء بين الرئيسين ألكسندرو خوري فارس واحمد ناصر في بلجيكا وكانوا على وشك الإعلان عن اتفاق إلا أنه تعرقل في الحظة الأخيرة. بعدها، جرت أيضاً اتصالات مهمّة بين رئيسين جديدين هما الياس كسّاب

انطوان منسى

وبيتر أشقر وتم التوصل إلى اتفاقية نهائية وعقد اجتماع في المكسيك لإقرارها إلا أن تدخل سياسي في اللحظة الأخيرة في بيروت أدى إلى وقف الاتفاق. وسعيت شخصياً مع مدير عام الاغتراب السابق في وزارة الخارجية هيثم جمعة للتوصل إلى وحدة حال، بناءً عليه اجتمع الرئيسان عباس فوّاز ونبيه الشرتوني وتم تقريب وجهات النظر. وقررت الجامعة برئاسة الشرتوني عقد مؤتمر اقتصادي في الكسليك في آب الماضي وتمت دعوة فواز للحضور».

وإذ يشدد على أن «رغم الانقسام الحاصل نعتبر أن الجامعة واحدة وكنا نحبّذ دعوتنا إلى الاحتفال المنظم اليوم في البترون من قبل الطرف الآخر»، يرى أنه «لا بد أن يأتي وقت يتّحد فيه الاغتراب لأن القوة في توحيد المساعي. والجامعة تخصّ الجميع لا يحق لأي طرف الادّعاء بأنه يحتكر الاغتراب بشكل عام. الجامعة هي لبنان في الخارج، بالتالي من غير الممكن تقسيم لبنان وتغيير تسميته تفادياً للمشاكل».

ويختم منسى: «لا تزال المساعي التي أقوم بها مع جمعة مستمرة لتحقيق الوحدة وكنا خلقنا سوياً المنتدى الاغترابي للتنمية والهجرة FMLD. وفي ظلّ الأزمة غير المسبوقة عالمياً التي يمر فيها لبنان من الضروري توحيد الجهود أما الانقسام فيستفيد منه أعداء الوطن»، كاشفاً عن «مجلس عالمي سيعقد في الخامس والسادس من تشرين الثاني في جمهورية الدومينيكان».

المنتخب الكروي لتثبيت موقعه آسيويا

اللاعبون يستمعون لتوجيهات حيدر خلال معسكر منتخب لبنان

وسيم صبرا:

كشف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر عن استعدادات مكثّفة لمنتخب لبنان بالمرحلة المقبلة تحضيرا لكأس آسيا ٢٠٢٣ تتضمن معسكرات ومباريات ودية مشيرًا الى أن الاتحاد لم ولن يبخل بدعم المنتخب على جميع الأصعدة وفي المقابل على اللاعبين أن يقدموا أفضل ما لديهم وأن يكونوا على قدر الثقة والمسؤولية التي أعطيت لهم.

جاء ذلك خلال زيارته معسكر المنتخب الذي يتواصل في شكا، حيث انطلق في ١٩ الجاري ويمتد لغاية ٢٧ منه، حيث اجتمع مع الجهاز الفني واللاعبين وأكد أن المنتخب اليوم يفتتح مرحلة جديدة مع المدرب الجديد، ودعا اللاعبين الى التركيز على ما هو قادم من استحقاقات أولها كأس اسيا مشددًا على أن الهدف الأساسي هو التأهل للمراحل الإقصائية من هذه المسابقة وتثبيت حضور لبنان آسيويًا، ولفت الى ان المنتخبات الوطنية هي من القضايا القليلة التي يُجمع عليها اللبنانيون ويتوحدون خلفها لذلك المسؤولية كبيرة على الجهاز الفني واللاعبين لإسعاد الجماهير التي لطالما وقفت خلف منتخبها من خلال العمل بجدية وانضباطية الامر الذي سيترجم نتائج ايجابية في النهاية.

رابطة المتفرغين تتصدّى لمحاولات تفشيل تحرّكها

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بياناً استنكرت فيه ما تعرض له احد الاساتذة من قبل عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية.

وقالت في بيانها: أمام هول ما أقدم عليه عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور أحمد رباح، من تصرف بحق أحد مندوبي كلية الآداب الزميل البرفيسور كامل صالح، ومصادرة المواد التدريسية المسندة إليه في عمادة الكلية، بسبب التزامه قرار الهيئة العامة بالإضراب، وبقصد إشاعة أجواء الترهيب بين صفوف الزملاء الأساتذة، أصبح من الضروري تسمية الأمور بمسمياتها، وتحميل المسؤوليات بوضوح لمن يضربون عرض الحائط جامعة الوطن ومستقبلها ومستقبل عشرات آلاف الطلاب.

أضافت: في كل مرة يتداعى الأساتذة إلى الإضراب العام ويتوافقون على ضرورة توحيد الجهود من أجل تحقيق المطالب الملحة للجامعة والمتمثلة في تأمين ظروف عمل لائقة للأساتذة والموظفين والطلاب، يتصدر العميد رباح، أصحاب الرؤوس الحامية والرؤى القاصرة، في محاولة تفشيل تحرك الأساتذة والضغط لإجراء الامتحانات وباقي الأعمال الأكاديمية بصورة كيدية بعيدة عن المهنية ومضرة بمستوى طلاب الجامعة اللبنانية. وفي سبيل تحقيق أهدافه، يسعى رباح للإيحاء بأنه يتحرك بالتنسيق مع إدارة الجامعة، وقد أصبح معروفاً للجميع بأنه يهدف من وراء ذلك، الوقيعة بين إدارة الجامعة وأساتذتها، لذلك نطلب من حضرة رئيس الجامعة التدخل سريعاً لحل هذه الإشكالية واعادة الأمور الى نصابها.

وجددت تأكيد أننا لسنا هواة إضراب، ولكن نكرر ما أجمع عليه مديرو فروع كلية الآداب، التي يترأس رباح مجلسها، بأن لا إمكانية لوجستية لإجراء امتحانات جدية بسبب عدم توفر المستلزمات الضرورية وعدم تمكن الأساتذة والموظفين من الوصول إلى كلياتهم، موضحة أن المطلوب أمر واحد، وهو إنصاف الجامعة وإعادة حقوقها المسلوبة. لأجل ذلك نشدّد على واجب التضامن بين الزملاء وتوحيد الرأي والجهود من أجل الوصول بالجامعة إلى برّ الأمان.

وإذ لفتت الى إن ما تناضل لأجله الهيئة التنفيذية في ظل هذه الظروف القاسية، إلى جانب الزملاء الأساتذة، هو هدف أوحد يتمثل بالحفاظ على هذا الصرح الوطني الجامع، ولأجل ذلك لن تدخل في سجالات قد تسهم في خدمة مشروع السلطة المتجه إلى تصفية الجامعة الوطنية، تمنت على الزميلات والزملاء أن لا يكونوا أداة لتنفيذ أجندات مشبوهة، ودعتهم إلى توحيد كلمتكم، فالجامعة تحتاج إلى الجميع، والحفاظ عليها حفاظ على هوية وطن.

LAU تُلبِس الرداء الأبيض لدفعة من «برنامج علم التغذية»

دفعة التغذية في LAU

احتفلت كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الاميركية LAU بإلباس الرداء الابيض الى دفعة من برنامج «علم التغذية وتنظيم الوجبات»، في حرم بيروت الجامعي، في حضور الوكيل الاكاديمي الدكتور جورج نصر ممثلاً رئيس الجامعة ميشال معوض، ضيفة الشرف رئيسة قسم المتابعة والتقييم في برنامج الغذاء العالمي – لبنان الدكتورة سهى موسى، عميدة كلية الآداب والعلوم الدكتورة كاثيا جنيناتي واساتذة البرنامج واهالي المحتفى بهم واصدقائهم.استهل الحفل بتقديم للدكتورة لما مطر، وتلاها الدكتور نصر الذي وصف برنامج التغذية بأنه «ريادي في لبنان والمنطقة نظراً الى الحاجة الماسة في عالمنا الى خبراء التغذية المتمرسين في الامن الغذائي، وسلامة الاطعمة والصحة، والتعامل مع بقايا الاطعمة». وتحدثت العميدة جنيناتي عن اهمية ما انجزه الطلاب والبدء بالخطوة الاولى. وشددت على ما سيواجهونه في المهنة من تحديات و»اهمية ان يبادروا الى التقاط الفرص وتلبية نداء الواجب ومد يد المساعدة الى كل انسان، مع التحلي بالمسؤولية وحس التعاطف». ورأت ان «الامر يتعدى إرتداء الرداء الابيض للعاملين في الحقل الصحي وان هذا الرداء يبعث الثقة والامان لدى المريض، واستطراداً فإن الخريجين والخريجات هم رسل أمل للمرضى».

وكانت الكلمة الختام لضيفة الشرف التي تحدثت عن تجربتها في المهنة واشادت ببرنامج التغذية في الجامعة اللبنانية الاميركية LAU واهمية «مساعدة الآخرين والحاجة الى التفاعل مع المرضى والتواصل معهم، في موازاة التصرف بطيبة وبساطة والاصغاء الى حاجاتهم ومعاناتهم».

ثم تولى الدكتور نصر، العميدة جنيناتي وأساتذة البرنامج إلباس الرداء الابيض الى دفعة الخريجات والخريجين، وقامت جويل ابي كرم بتلاوة قسم المهنة مع الطالبات والطلاب، ليختتم الاحتفال بإلتقاط الصور التذكارية.

سيدات بيروت فرست بصدارة سلة العرب

فريق «بيروت فرست» هزم الأرثوذكسي الأردني وتصدر بالعلامة الكاملة

نجحت سيدات فريق بيروت فرست بتصدر مجموعتهن في بطولة الأندية العربية لكرة السلة، بتحقيق فوزهن الثالث على التوالي وبالعلامة الكاملة، وجاء على حساب فريق الأرثوذكسي الاردني بفارق ٣٨ نقطة وبنتيجة (٨٨–٥٠)، بالمباراة التي اجريت مساء امس الجمعة في صالة بئر شلوف في تونس.

الأميركية شاكويديا والاس كانت الافضل في صفوف الفريق اللبناني الذي يدافع عن لقبه العربي وفي اللقاء، بتسجيلها ٢٨ نقطة، واضافت مواطنتها اليزابث ويليامز ١٦ نقطة مع متابعتين وخمس تمريرات حاسمة.

وتلعب سيدات بيروت فرست مباراتهن الأخيرة في الدور الاول اليوم السبت ٢٤ الجاري ضد الثورة السوري، الساعة ١٨:٠٠ مساء.

شقيق بوغبا المسجون يفجر قنابل مدوية

تلقى بول بوغبا، نجم يوفنتوس الإيطالي، وابلا من الرسائل حادة للغاية من شقيقه ماتياس، المحبوس حاليا على ذمة قضية ابتزاز مالي.

فمن داخل سجنه، نشر ماتياس بوعبا عبر حسابه الرسمي على تويتر ٣٠ مقطع فيديو، يقول أنه تم الاتفاق على بثها مسبقا حال عدم توافره.

واصل ماتياس اتهام شقيقه بأمور عديدة، قائلا إن بوغبا أصبح من أتباع طبيب ساحر مقرب من الفرنسي الدولي السابق ألو ديارا، والذي التقى به عبر الظهير الأيمن سيرج أوريه.

أضاف أن هذا الطبيب حصل على راتب نصف شهري يتراوح بين ٧٥ إلى ١٠٠ ألف يورو لعزل بول بوغبا عن عائلته.

وقال أيضا إن بوجبا استغل هذا الطبيب لإثارة الجماهير بالشتائم ضد عدد من زملائه في الفريق، بما فيهم كيليان مبابي.

كشف أيضا «تضمنت المهام الأخرى مطالبة الوسيط بدفن قطعة من الورق تحت الملعب لإلقاء الشتائم، كما طلب بوغبا المساعدة من الساحر في الفوز ببطولات معينة مثل نهائي يوروبا ليغ ٢٠١٧، ونهائي يورو ٢٠١٦ الذي شهد أحداثا غريبة مثل سرب الفراشات الذي اقتحم الملعب».

وتابع ماتياس «إذا كنت تشاهد هذا الفيديو، فذلك لأن أخي بول وجد طريقة لإسكاتي إما باستهدافي بشكل مباشر وجسدي، أو تشويه سمعتي باتهامي بأشياء لم أفعلها، ربما حتى من خلال خداع الشرطة كما فعل في الماضي مع ابن عمي، بهدف إسكاتي».

أردف عن بول قائلا إن الاخير: «بصدد إسكات كل ما يمكن أن يكشف عن أشياء باستخدام شهرته وأمواله وعلاقاته وجميع الوسائل الأخرى الممكنة، لهذا السبب، أبث هذا الفيديو بهدف كشف كل ما يحدث لي من أخي المنافق والسيئ والمتغطرس، هذا المجرم».

تابع شقيق بوغبا في المقاطع المصورة «كونك مشهورا لا يعني أنك شخص جيد، لا أحد فوق القانون. يجب أن تعلم أيضا أنني لم أرغب في تصوير هذا الفيديو، وإذا كنت أقوم بذلك، فهذا ليس بسبب الغيرة حقا، لم أرغب في أن أكون في هذا الموقف، الذي سأوضحه، وأجبرني عليه أخي الصغير الذي أحببته، والذي أصبح شخصا مريضا لم أعد أعرفه».

أضاف «تخطى بوغبا الحدود، وعرض عائلتنا للخطر، وتخلى عنا دون سبب، رغم أنه نشأ في أسرة مترابطة، عانينا من ظلمه سنوات على أمل أن يتغير، لكن للأسف لم يحدث، بقى حريصا على تلميع نفسه».

أوضح ماتياس بوغبا «لا أقصد فقط قطع الإمدادات، بل يقدم لك وعودا لا ينوي الوفاء بها أبدا، وبات شخصا يفضل شراء المجوهرات بعشرات الملايين، في الوقت الذي يكون هناك أفراد من عائلته يعانون من مرض خطير ويتوسلون إليه لمساعدتهم مقابل سنت واحد».

بوغبا

متفرقات رياضية

□ اطلاق كتاب «الهدف»..

أطلق الخبير في القانون الرياضي الدولي المحامي رالف شربل كتابه الجديد «الهدف» الصادر عن دار المنشورات الحقوقية صادر، خلال حفل توقيع أقامته نقابة المحامين في بيروت والمنشورات الحقوقية صادر في بيت المحامي بحضور النائب غسان حاصباني ممثلا رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، وزير السياحة المهندس وليد نصار ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي فادي الياس ومدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ونقيب المحامين ناضر كاسبار ورئيس اللجنة الأولمبية بيار جلخ ورئيسة جمعية بيروت ماراتون مي الخليل وأمين عام اللجنة الأولمبية العميد المتقاعد حسان رستم، والقيت كلمات للنقيب كسبار وجلخ والناشر المحامي راني صادر ورئيس جمعية الاعلاميين الرياضيين اللبنانيين الزميل رشيد نصار ومؤلف الكتاب.

□ مقررات اتحاد الطاولة..

قرر اتحاد كرة الطاولة تأجيل بطولة لبنان للفئات العمرية واقامتها بين ٨ و ١١ كانون الاول/ ديسمبر المقبل، وإقامة دورة مدرّبين دوليّة (مستوى أول) بين ١٣ و ١٧ تشرين الأول المقبل في نادي الأدب والرياضة كفرشيما يليها معسكر تدريبي بين ١٨ و ٢٢ منه، واستضافة البطولة العربية للمنتخبات والأندية خلال شهر آب من العام المقبل، كما وجه تحذير للاعبين الإتحاديين من اللعب في أي دورة ينظمها أي ناد أو مجمّع غير إتحادي ما لم يكن استحصل على اذن باقامة دورته من الإتحاد.

اقتصاد

التفاح اللبناني بين مطرقة الغلاء وجشع التجار

نالسي جبرايل يونس

التفاح اللبناني الأحمر من أطيب والذ الفواكه اللبنانية على الإطلاق..وفي حين يحين موعد قطافه خلال عشرة أيام اي بين تشرين الأول والثاني وذلك قبل تساقط الثلوج عليه..ما زال المزارعون يعانون الامرّين من جشع التجار الذين يحاولون تقليص سعر صندوق التفاح ليصل إلى أقل من سعر الكلفة.. وهم يسألون الى متى سيظل الاجحاف بحق التفاح اللبناني والى متى ستستمر معاناة الاف العائلات اللبنانية التي طالما اعتمد الكثير منها على مداخيل بساتينها لتعليم الاولاد او حتى تأمين استمرارية الحياة خلال موسم الثلوج والصقيع في قرانا.

رسميا لم نسمع حتى الساعة مواكبة رسمية لهذا الموسم رغم اعلان وزير الزراعة سابقا ان التفاح اللبناني سيكون ضمن السلة الغذائية المعتمدة لدى الهيئات الدولية المانحة.

وقد جاء كلام الوزير لدى استقباله وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن وفداً من نواب عكار ضم النواب السادة وليد البعريني وجيمي جبور ورؤساء اتحادات بلديات ورؤساء بلديات، وتمت مناقشة الهموم الزراعية في منطقة عكار بشكل عام وموضوع تصريف انتاج التفاح الوطني.حيث وضع الحاج حسن الوفد بأجواء جميع تحركاته في هذا الملف، انطلاقاً من فتح اسواق جديدة،وكشف وزير الزراعة عن لقاء حصل أمس مع دولة رئيس مجلس الوزراء وكانت نتيجته مثمرة جداً بالنسبة لموضوع التفاح، حيث سيتم شراء كميات لصالح القوى الامنية والجيش اللبناني من قبل الحكومة اللبنانية عبر آلية يتم وضعها قريباً جداً.

وأشار الحاج حسن ان عدداً من الهيئات المانحة بصدد شراء كمية ضخمة من الانتاج اللبناني حيث سيتم اعتماد التفاح كمنتج اساسي داخل السلات الغذائية التي سيتم توزيعها باسم هذه الهيئات في البرامج التي تنفذها لدعم العائلات الاكثر فقراً.

ومن جرود البترون من تنورين واللقلوق وعين الصليب جاءت صرخة المزارعين.هذه الصرخة عبّر عنها المواطن فادي مطر بالقول:يرتفع الصليب المقدس في ١٤ ايلول سنوياً، لتتبعه صلبان مزارعي التفاح، الذين يقعون بين مطرقة رياح التشارين الآتية وسندان ابتزاز تجار التفاح والخوف على ضياع تعب عام كامل من التقليم والحراثة، والري والتسميد والرش والقطاف.

التكرار لم يعلمنا فهو مخصص لتعليم غيرنا، ولكن لا بد من التفكير بالوقائع التالية:

١– لم نتعلم حتى الآن، لا فردياً ولا جماعياً، ولا على مستوى بلدة او أكثر، ولا على مستوى تعاونية او تعاونيات او اتحاد مزارعين، ولا على مستوى وزارات وإدارات معنية (زراعة، خارجية، اقتصاد)، ان الافكار المفيدة يجب ان تتبلور في وقتها وهي بدورها تحتاج لوقت.

اليوم هو وقت القطاف وتنفيذ القرار بالتسفير او بالتبريد، وليس وقت التفكير بالخيارات وبأسواق التصريف التي كان يجب ان تكون محددة اقله قبل ستة اشهر، خاصة ان انتاج التفاح اللبناني معد للتصدير تقريبا بكامله، فتفاح اي منطقة كالجبة او تنورين او العاقورة او قرطبا او المنيطرة او ميروبا او بسكنتا وصولا الى عين داره وجبل طورا في جزين، يكفي الانتاج المحلي ويزيد.

٢– كانت مناطق لبنان الجبلية مميزة بتفاحها، ولكن الآن دخلت الى الاسواق العالمية بمجال التفاح مناطق كثيرة، من تركيا الى الصين، تتميز بسهولة الوسائل الزراعية وحيث هناك رقابة اكثر والتزام بالمواصفات اكثر لناحية نوعية الأسمدة والمبيدات المستعملة.

٣– علينا ان ندرك ان تفاحة الاكل والخل والعصائر والمربّى قد خفّت جاذبيتها الاقتصادية، وبالتالي علينا التفكير بتطويرها صناعياً في مضمار كماليات المائدة على شكل تشبيس او كحوليات تفاحية من نوع البراندي او الكونياك او الليكور او غيرها، التي يمكن ان تجذب اثماناً اعلى، خاصة ان الخمور والكحوليات اللبنانية قد استحوذت على جاذبية جيدة في الاسواق العالمية.

٤– من الحقائق التي قدمتها التجربة ان شجرة التفاح بثمارها شجرة جميلة، وهي كما كل الجميلات تتميز بالدلع والدلال، وبالتالي تتطلب عناية مستمرة، وإن تعرضت سنة واحدة لقلة اهتمام او اهمال، ولو كانت قيمة الناتج الثمري غير مغرية، لإنتهى عمرها بشكل تام.

وتكاد التفاحة تكون عقوقة مقارنة مع غيرها من الاشجار المثمرة، ذات المنتوج القيّم، كالزيتون او الكرز او الكرمة أوالجوز أو الكستناء، التي إن اهملت، تبهدلت، دون ان تنتهي حياتها، و تعود لتزهو من جديد عند اية عناية مقبلة بها.

٥– الاقتصاد الزراعي يتطلب سلسلة قيمة متكاملة وليس مجرد حلقات متفرقة ومبعثرة وعفوية على مستوى فردي، وهو اقتصاد واعد في المدى المنظور، خاصة بعد صفعة الحرب الاوكرانية على مستوى العالم.اين انتم يا نواب كسروان .

ومن جرود كسروان علت صرخة المزارعين واصحاب البساتين .وقالت مي خليل : اتعلمون ان مزارعي التفاح يبيعون الصندوق بـدولار وكلفته هي ١٠ دولار، اعالي كسروان تمطر دمعا على ثمرة هي كانت لقمة عيش لعائلات وعائلات اعالي كسروان تطالبكم يا نواب كسروان باهتمام وبمتابعة لهذه المؤامرة على اشجارها وتفاحها ومزارعيها.

اين الاهتمام؟.أأنتم توافقون على سعر ٢٠ كيلو تفاح بدولار.

وكيلو الملح بـ ٢٠ الف وكيلو البطاطا بـ ٢٥، اين انتم يا نواب كسروان انتم لستم ملح كسروان لانه اذا فسد الملح فبماذا نملح، انتم لم تعودوا زهرة ثمرة التفاح. لانكم تركتموها تتبخر في رياح مؤامرة انتم منها وفيها، اين وعودكم. هنا في الجبال الناس تبكي على تعبها والتعب يبكي على خيانتكم له.

أين العقود للتسويق. أين المعامل لخمر التفاح وللخل التي وعدتم فيها،أين المؤتمرات لكيفية بيع التفاح، انظروا الى الاشجار كيف تسقط منها الثمار، متلوثة بالتراب، انظروا الى الناس يا من خدعتم الناس.

انتخبناكم، بغباء.

الطبيعة،الاشجار والثمار ونحن لن نسامحكم. لا بد من غضب الطبيعة عليكم. من ان يؤثر عليكم يوما. لانكم لا تهابون من غضب الناس. فعواصف الطبيعة. ابدا مخيفة احذروها.

انخفاض سعرَي البنزين والمازوت

انخفض، امس، سعر صفيحة البنزين ٩٥ أوكتان ١٤ ألف ليرة، و٩٨ أوكتان ١٣ ألف ليرة، والمازوت ٢٦ ألف ليرة، فيما ارتفع سعر الغاز ألفَي ليرة، وأصبحت الأسعار كالآتي: بنزين ٩٥ أوكتان ٦٦٨ ألف ليرة، بنزين ٩٨ أوكتان ٦٨٥ ألف ليرة، مازوت ٨٠٧ ألف ليرة، غاز ٣٩٠ ألف ليرة.

×في السياق، لفت عضو اصحاب محطات المحروقات الدكتور جورج البراكس في تصريح انه «بعد ان توقف مصرف لبنان عن تأمين الدولار لاستيراد البنزين، اصبحت اسعار المحروقات كافة في لبنان تتأثر فقط بسعر صرف الدولار المتداول في الاسواق الحرة الموازية وباسعار النفط في الاسواق الدولية. وعليه، في الجدول الصادر اليوم تراجع سعر الدولار في السوق الموازية ٣٠٠ ليرة حيث احتسب ٣٧٦٠٠ عوضاً من ٣٧٩٠٠ ليرة في الجدول السابق، ونتج من ذلك انخفاض سعر صفيحة البنزين ٩٥ اوكتان ١٤٠٠٠ ليرة لتصبح ٦٦٨٠٠٠ ليرة بسبب التراجع ايضاً في سعر الكيلوليتر المستورد ما يقارب ٤ دولار ونصف».

وتابع: اما صفيحة المازوت فانخفضت ٢٦٠٠٠ ليرة لتصبح ٨٠٧٠٠٠ ليرة نتيجة تراجع ايضاً في ثمن الكيلوليتر المستورد بنحو ١٧ دولاراً، ولكن قارورة الغاز ارتفع سعرها ٢٠٠٠ ليرة لتصبح ٣٩٠٠٠٠ ليرة نتيجة المعادلة بين تراجع سعر الدولار مقابل ارتفاع ثمن البضاعة المستوردة ما يقارب ١٤ دولاراً للطن.

دار الفتوى اليوم: مواجهة التفكك

(تتمة المنشور ص١)

رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة قادرة على وضع الاصلاحات المالية والنقدية والتشريعية موضع التنفيذ، بما في ذلك خطوات خطة التعافي الاقتصادي. وسيعبر الموقف عن مواجهة الفكفكة في الدولة باتفاق الطائف وآلياته الدستورية.

اما المؤشر الثاني فيتصل بما سينجم عنه اللقاء بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي لجهة القدرة على جعل التفاهم قبل لندن ونيويورك تفاهما عبر اصدار المراسيم الحكومية، للحؤول دون الوقوع في المحظور، والويل والثبور، الذي يلوح به فريق بعبدا والتيار الوطني الحر. مع العلم أن الرئيس المكلف اعرب من نيويورك عن امله في ان يتم انهاء الملف في الاجتماعات التي سيقعدها مع الرئيس عون الاسبوع المقبل. معتبر ان الامر لا يحتاج الى اكثر نقاش، وهو عالق عن وزير من هنا وآخر من هناك.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» أن كل الكلام الذي يتم تداوله مجددا عن احراء يتخذه رئيس الجمهورية بشأن حكومة تصريف الأعمال في حال عدم تأليف حكومة جديدة وبقاء حكومة تثيف الأعمال لإدارة الشغور لا أساس له من الصحة وبالتالي أي كلام يتعلق بسحب التكليف او أي إجراء آخر لا يرتكز على أي معنى في قصر بعبدا.

وأشارت المصادر إلى أن ملف تأليف الحكومة يتحرك بتفاصيله في الاجتماع المقبل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، موضحة أن مسألة تعديل بعض الوزراء لا تزال النقطة التي يتم بحثها على أنه في حال تم الاتفاق على النقاط العالقة فإن التأليف سيتم في غضون ساعات، وليس أيام وإن السرعة في الملف قد تنسحب على إعداد البيان الوزاري وإقراره ونيل الحكومة الثقة، وقالت المصادر إلى أنه لا بد من ترقب مسار الأمور.

ولفتت المصادر إلى أن سحب التكليف لا يتم إلا بالطريقة نفسها التي كلف بها رئيس الحكومة عملا بمبدأ موازاة الصياغة.

وقالت المصادر إنه ليس صحيحا أنه سيصار إلى تأليف حكومة انتقالية، وهذا الكلام لا يجوز في ظل وجود رئيس حكومة مكلف لم يعتذر، كما أن ما من شيء اسمه قبول استقالة الحكومة بمرسوم ما يجعلها بالتالي عاجزة عن القيام بأي شيء، وهي تعد. مستقيلة بقوة الدستور مجرد أن ولاية مجلس النواب الجديد بدأت، تعتبر الحكومة مستقيلة وتصرف الأعمال بالمعنى الضيق حتى نيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب.

ولفتت إلى أن هناك سعيا لملء فراغ الرئاسة قبل انتهاء الولاية الدستورية في ٣١ تشرين الأول المقبل أي أن يصار إلى انتخاب رئيس وإن تعذر ذلك بسبب تبعثر القوى فإن حكومة مكتملة الأوصاف دستوريا تستلم صلاحيات رئيس الجمهورية وهي تكون حائزة على أوسع مشاركة ممكنة ومحافظة على التوازنات الحالية.

وبانتظار عودة الرئيس ميقاتي الى بيروت والمتوقعة الاحد المقبل، تشير مصادر سياسية إلى أن التفاؤل السائد بتشكيل حكومة جديدة أواخر الاسبوع المقبل، ما يزال سائدا، بالرغم من كل المواقف المشككة او التصعيدية، التي تهدف إلى تحسين المكتسبات قدر الامكان، في حين مايزال طرح خيار اجراء الانتخابات الرئاسية كاولوية يتصدر اهتمام الداخل اللبناني والخارج على حد سواء.

وتتوقع المصادر السياسية أن يستكمل المجلس النيابي مناقشة مشروع الموازنة العامة واقرارها، وبعدها يتركز الاهتمام على تكثيف المشاورات بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي لتذليل ما تبقى من صعوبات وعراقيل تعترض الاتفاق النهائي على التشكيلة الوزارية، واوضحت ان نقاط الخلاف اصبحت محصورة، بعدما ادت الاتصالات التي أجراها حزب الله مع رئيس الجمهورية وصهره النائب جبران باسيل ورئيس الحكومة الى اسقاط مطالبة عون باضافة ستة وزراء دولة الى التشكيلة التي قدمها ميقاتي من قبل، مقابل إعادة تعويم الحكومة المستقيلة مع استبدال وزيري الاقتصاد والمهجرين. وما تزال نقطة الخلاف تتركز على من يتولى تسمية بديل عنهما، رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة، في حين ان ما يتردد عن طرح تغيير نائب رئيس الحكومة، او وزير المالية، ليس صحيحا، والهدف من ترويج مثل هذه الاخبار التشويش على مشروع خطة التعافي الاقتصادي قبل اقرارها نهائيا في مجلس النواب.

الا ان المصادر دعت الى التريث وانتظار نتائج المشاورات المرتقبة بين عون وميقاتي، لمعرفة الخلاصة النهائية لمشاورتهما ومدى التزامهما بتفاهمات التأليف.

وتخوفت مصادر اخرى من بروز عناصر ضغط جديدة من شأنها ان تطيح بالايجابيات التي ظهرت في الاسبوعين الماضيين حول قرب التوصل الى تفاهم بين عون وميقاتي لاعادة تعويم حكومة تصريف الاعمال مع بعض التعديلات قد تتبدد في اية لحظة.

وبين هذين المؤشرين، فرضت كارثة «مركب الموت» نفسها بندا مؤلما على ساحة مآسي البلاد والعباد، ففيما كشف وزير الاشغال العامة في حكومة تصريف الاعمال علي حمية ان عدد ضحايا المركب الغارق قبالة طرطوس بلغ الـ٨٧ ضحية، و٢٠ من الناجين يتعالجون في المستشفى، كانت بلدة بنين ومخيم البداوي يعيشان اجواء حزن قاتلة، في ظل فقدان الفلسطينيين واللبنانيين وحتى السوريين الثقة بالمسؤولين، أيا كانوا، ومطالبة السفارات بالتدخل للحفاظ على هؤلاء الهاربين من جحيم «البر» الى اوروبا عبر مخاطر البحر، والمراكز المشبوهة والموصوفة بتهريب «المهاجرين غير الشرعيين».

فقد أصابت لبنان والشمال بشكل خاص كارثة جديدة تمثلت بغرق زورق قبالة سواحل طرطوس وجزيرة ارواد السورية ليل امس الاول، يحمل نحو ١٢٠ مهاجرا بطريقة غير شرعية انطلق فجر الثلاثاء الماضي من منطقة المنية، وعلى متنه مهاجرون من جنسيات مختلفة لبنانية وفلسطينية وسورية.

وتزامنت الكارثة مع استمرار الانهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يدفع الناس الى اليأس فالموت، بينما المعالجات مقتصرة على ابداء الرغبات والنوايا من دون مفاعيل على الارض، على امل ان تبدأ المعالجات من إقرار الموازنة الاثنين المقبل، ويتم الاتفاق على تشكيل الحكومة، فيما الاستحقاق الرئاسي مازال «قيد التداول في المواصفات» بين القوى السياسية من دون الدخول في اسماء مرشحيها، ولو صدرت اشارات وتسربات ان رئيس المجلس نبيه بري سيدعو الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بعد اقرار الموازنة. بينما يترقب الجميع ما سيصدر اليوم عن اجتماع النواب السنّة في دار الفتوى. وقد عُلم انه بعد لقاء النواب السنّة، ستدعو دار الفتوى الى لقاءات لأقطاب آخرين وجمعيات وشخصيات من اجل استكمال عملية توحيد المواقف حول كل الامور الوطنية المهمة.

وفي هذا المجال، أكد وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، أننا «لا نتدخل في خيارات اللبنانيين». وأضاف عبر mtv: على اللبنانيين اختيار رئيس قادر على تحقيق طموحاتهم ورأينا ما حصل سابقاً.

وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا امس، في مؤتمر صحفي من نيويورك في حديث عن لبنان: كررنا دعوة المسؤولين هناك كي يتصرفوا بمسؤولية وكي يستجيبوا لطلب اللبنانيين.

واضافت كولونا: صيغة الدعوة جاءت بطريقة «غير مسبوقة»، أي ببيان مشترك بين فرنسا وأميركا والسعودية. والدول الثلاث ذكرت بأن الانتخابات يجب أن تجري وفق الرزنامة التي حددها الدستور، وبأن الإصلاحات يجب أن تجري وأن تسمح بالتوقيع على اتفاق كامل مع صندوق النقد الدولي.

واكدت ان «هذا الاتفاق لا بد منه بالنسبة للبنان بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الهش الذي يعيشه».

محلياً، اعرب الرئيس عون عن «ارتياحه للبيان الثلاثي الذي صدر امس عن فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والسعودية في ما خص الوضع في لبنان، مؤكداً على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، وتشكيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب قبل انتهاء الولاية الرئاسية في ٣١ تشرين الاول المقبل، مكرراً ضرورة تطبيق الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي، وازالة كل العراقيل التي تحول دون ذلك».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله امس، في حضور السفيرة الفرنسية في لبنان السيدة آن غريو وفدا من لجنة الصداقة النيابية الفرنسية مع لبنان برئاسة الوزير السابق رينو موسولييه، الذي نقل وتحدث رئيس الجمهورية عن الازمة الحكومية التي تمر بها البلاد لافتاً الى أنه يعمل على إزالة العراقيل السياسية الموضوعة امام تشكيل الحكومة. وأكد على «اهمية وجود حكومة كاملة المواصفات حائزة على ثقة مجلس النواب لتتمكن من تحمل مسؤولية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية في حال تعذر انتخاب الرئيس، لافتاً الى ضرورة المحافظة على التوازن الوطني في كل الاستحقاقات الدستورية المرتقبة.

ورداً على سؤال جدد رئيس الجمهورية التزام لبنان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي، مشيراً الى أن قانون الموازنة للعام ٢٠٢٢ ينتظر اقراره في مجلس النواب، الذي اعيد اليه قانون تعديل قانون السرية المصرفية ليصبح اكثر تطابقاً مع المعايير الدولية.

وإستقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف وسفراء دول الإتحاد الأوروبي في لبنان، حيث تم عرض لمجمل تطورات الأوضاع.

وأثار الوفد مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي، والتشريعات الإصلاحية التي أنجزت وتلك التي قيد الإنجاز. وتوقف الوفد أمام المخاطر الناجمة عن تردي الأوضاع الإقتصادية.

وقدم الرئيس بري عرضاً مسهباً «حول خارطة طريق لإنقاذ الوضع في لبنان، يتصدرها التوافق مع صندوق النقد الدولي، وإنجاز القوانين الإصلاحية من الموازنة العامة الى قانون «الكابيتال كونترول» وقانون السرية المصرفية وخطة التعافي الإقتصادي التي وصلت مؤخرا الى المجلس النيابي».

وشدد على «أهمية حفظ حقوق المودعين بإعتبارها سببا أساسيا لإعادة إكتساب الثقة على الصعيدين المالي والمصرفي وتعافي الدورة الإقتصادية في البلاد».

وأكد الرئيس بري «أن هناك هامشا زمنيا ضيقا لإنجاز ما هو مطلوب، والذي يستوجب تعاوناً وثيقاً بين المجلس النيابي والحكومة إفساحاً في المجال أمام مجلس النواب لإنجاز الإستحقاق الدستوري الأول ألا وهو إنتخاب رئيس جديد للجمهورية».

والتقى ميقاتي امس، الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش في حضور وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب ومندوبة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة امال مدللي. وخلال اللقاء دعا غوتيريش «الى الاسراع في تشكيل حكومة لبنانية جديدة واجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها». ونوّه «بما تضمنته كلمة رئيس الحكومة امام الجمعية العامة لا سيما لجهة دعم مهمة اليونيفيل والتزام القرارات الدولية والتنسيق مع الجيش». واشار «الى ان ما عبر عنه الرئيس ميقاتي بشأن وضع الاونروا سيكون موضع متابعة اممية لتحسين اوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان».

كذلك، التقى الرئيس ميقاتي وزير خارجية مصر سامح شكري الذي أكد «ان القمة العربية المقبلة في الجزائر تشكل فرصة مهمة لتعزيز العلاقات العربية-العربية وتعزيز التعاون المشترك». وكشف انه سيزور بيروت قريباً.

الاستحقاق الرئاسي

وفي سياق البحث في الاستحقاق الرئاسي، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع نواب كتلة «التجدد»: ميشال معوض، اشرف ريفي، فؤاد مخزومي واديب عبدالمسيح في حضور نائبي تكتل الجمهورية القوية فادي كرم وايلي خوري، وجرى بحث في بعض الاسماء الممكن ترشيحها للإنتخابات.

عقب اللقاء الذي استغرق ساعة من الوقت، وصف النائب عبد المسيح باسم الوفد اللقاء بـ«المثمر والجيد جدا»، واضعا «الإجتماع في اطار الزيارات التنسيقية لكتلة «التجدد» مع القوى السيادية والإصلاحية والتغييرية للبحث في التعاون في المجال التشريعي ضمن مجلس النواب كالموازنة ومشاريع القوانين من جهة، وللنقاش الجدي في كل الاستحقاقات الدستورية وفي مقدمتها الاستحقاق الرئاسي من جهة ثانية».

تابع: نحن على تفاهم واضح مع «القوات اللبنانية» باننا لا نريد فراغا في سدة الرئاسة بل نحتاج رئيسا جديدا قبل ٣١ تشرين الاول، لكن ليس «أي رئيس».

وردا على سؤال، قال عبد المسيح: لم يتم الدخول في الأسماء بل باليات توحيد المعارضة ككل، وهناك تنسيق دائم مع اخوتنا التغييريين وحتى الآن لم نصل الى آلية موحدة معهم الا ان التنسيق مستمر.

افضل العلاقات مع المملكة

وحظيت مناسبة احتفال المملكة العربية السعودية بعيدها الوطني الـ٩٢ بوقفة رسمية وروحية وشعبية، تعبر عن وفاء لبنان للمملكة ودورها الرائد في الوقوف الى جانب لبنان ودعمه. فأبرق الرئيس عون الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مهنئا بالعيد الوطني السعودي، مشيرا الى تطلعه الى «تطوير التعاون بين البلدين في المجالات كافة»، في حين لفت المفتي دريان في بيان له الى ان اليوم الوطني السعودي نستذكر فيه تاريخ المملكة المجيد في حمل امانة الاسلام ورعاية شؤون العرب والمسلمين، معتبرا ان لبنان من اكثر الدول العربية الذي تلقى الدعم والمساعدة من المملكة من دون تمييز او تفريق، وهي حريصة على قيام دولة لبنان القانون والمؤسسات.

شعبياً، لمناسبة اليوم الوطني السعودي، تقيم «رابطة ابناء بيروت» في مقرّها بمحلة قصقص في حفلاً شعبياً حيث انتشرت في طرقات العاصمة بيروت ولاسيما مناطق الطريق الجديدة، قصقص، البربير، يافطات ذُيّلت بتوقيع «أوفياء بيروت» و«بيروت الوفية»، تضمنت عبارات تُشيد بقيادة المملكة العربية السعودية الرشيدة ودعمها المتواصل للبنان، ومنها: «أهل لبنان ممتنون لمملكة الخير رعايتها لاتفاق الطائف وتكريس السلم الأهلي»، «بقيادتكم الرشيدة مملكة قوية وعزيزة ومتحدة».

الترسيم

وعلى صعيد الترسيم، جدّد الرئيس عون الحديث عن تقدم، معربا عن الامل في الوصول الى اتفاق، في وقت ما يزال الانتظار يلف مهمة الوسيط الاميركي آموس هوكشتاين، الذي يتعين ان يحمل معه الى بيروت مسودة اتفاق مكتوب حول التصور الاميركي لترسيم مقبول للحدود بين لبنان واسرائيل.

الجلسة النيابية

نيابياً، من المتوقع ان يتابع مجلس النواب يوم الاثنين المقبل مناقشة واقرار بنود موازنة العام ٢٠٢٢ من البند الذي تم التوقف عنده في الجلسة التي عقدت يوم الخميس الفائت، عند موضوع الدولار الجمركي، بعد اقرار باب النفقات. في ظل تخوف من عدم اكتمال النصاب القانوني، بعد تطييره في الجلسة السابقة من جميع نواب المعارضة، على خلفية مخالفات في المشروع، في غياب قطوعات الحسابات، واشتراط نواب القوات بدراسة خطة التعافي الاقتصادية التي ارسلت الى المجلس من قبل الحكومة «وان كان رئيس المجلس نبيه بري قال هذا الامر يدرس في اللجان.

علما ان خلافات كثيرة تعصف بهذه الموازنة، ما يجعل اقرارها اكثر صعوبة، اذ ما يزال نواب التغيير والكتائب على موقفهم من مشروع الموازنة، وان كان تكتل الجمهورية القوية على لسان النائب جورج عدوان، قال انه لن يقاطع الجلسة وان في حال عدم دراسة خطة التعافي، سيناقش النواب في التفاصيل وان كانوا لن يصوتوا لصالح الموازنة.

في المقابل، يسعى نواب التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة ولبنان القوي ونواب عكار والمردة، لتمرير موازنة بالحد الادنى من الاضرار، في حال تمكنت من تأمين النصاب، لان اقرارها امر سيّئ، ولكن عدم الاقرار هو الاسوأ وابقاء الصرف على القاعدة الاثني عشرية.

وتشير مصادر نيابية، ان زيارة وفد الصندوق الدولي الاخيرة الى لبنان اشترطت اقرار القوانين الاصلاحية والموازنة، فيما تعتبر مصادر معارضة ان اقرار موازنة على بعد ثلاثة اشهر من انتهاء العام، لزوم ما لا يلزم، والافضل اعداد موازنة للعام ٢٠٢٣، تحمل في طياتها كل التحفظات النيابية، من توحيد سعر الصرف، واعادة هيكلة المصارف، وخطة اقتصادية شاملة.

وعشية الجلسة، تجددت الدعوة من قبل الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان واتحادات نقابية للتجمع والتظاهر عند العاشرة من صباح الاثنين امام مجلس النواب رفضا لموازنة الافقار وتجويع اللبنانيين.

في سياق متصل، مضت «الجمعية العمومية للقضاة التي اجتمعت ظهرا الى الاستمرار في التوقف عن العمل لمزيد من التشاور خصوصا ان ايا من المطالب لم تتحقق لناحية قانون استقلالية القضاء او تحسين ظروف العمل في قصور العدل واوضاع القضاة».

زوارق الموت مستمرة

في تطورات غرق الزورق الشمالي تضاربت المعلومات حول العدد الدقيق للضحايا، فأعلن المرصد السوري قرابة الثانية من بعد الظهر ان حصيلة ضحايا قارب المهاجرين بات ٨١ قتيلاً. فيما أكد مدير عام الموانئ السورية انتشال ٢٠ ناجياً و ٧٣ متوفياً، كحصيلة غير نهائية مشيرا الى ان البحث ما زال مستمرا.

وأوضح وزير الاشغال علي حمية ان «عدد ضحايا غرق المركب بلغ ٧٥ شخصا، بينهم ٩ لبنانيين، فيما نجا عشرون آخرون، بينهم ٥ لبنانيين، ١٢ سورياً و٣ فلسطينيين». وقال أن «اغلبية الضحايا في الحادثة ليست لديهم اوراق ثبوتية»، مضيفا أنه «بناء على احد المعطيات من احد الناجين وفق ما اخبرني وزير النقل السوري ان عدد من كانوا على الزورق يفوق الـ١٢٠ شخصاً».

وكشف حمية ان «الزورق خشبي وصغير جداً وهو وصل الى لبنان منذ شهرين». وتم توجيه دعوة لاهالي المفقودين للتوجه الى مشفى الباسل في طرطوس للتعرف على الجثث لانها مجهولة الهوية.

وقد انطلقت عصراً تسع سيارات من الهلال الأحمر السوري نحو الحدود اللبنانيّة محمّلة بـ٩ جثث من ضحايا الزورق، ٥ منهم فلسطينيين و٤ لبنانيين وتم تسليمهم أصولا للصليب الاحمر اللبناني عند الحدود مع لبنان في منطقة العريضة.

ولاحقاً، اعلنت قيادة الجيش في بيان انه و«في تاريخ ٢١ /٩ /٢٠٢٢، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في طرابلس- الميناء كلاً من المواطنين: (أ.ر)، (م.ر)، (م.م) و(م.غ.م) لوجود سوابق لهم في عمليات التهريب ولمحاولتهم شراء مركب للقيام لاحقاً بعملية تهريب أشخاص عبر البحر بطريقة غير شرعية وضُبط بحوزتهم مسدسٌ حربي. كما أوقفت دورية أخرى من المديرية في محلة دير عمار المواطنين (ع. ر)، (م. ع)، (ب. ع)، (خ. ع) للاشتباه بقيامهم بأعمال التهريب عبر البحر ومراقبة دوريات القوات البحرية. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

وقال الوزير حمية: أن «من يتحمل المسؤولية عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في لبنان هي السياسات المالية المتعاقبة من ٣٠ و٤٠ سنة، أدت إلى ما أدت إليه من وضع اجتماعي صعب جداً على الناس التي تفتش على بصيص أمل.

وعن كيفية مجابهة هذه الظاهرة التي تتزايد يومياً، أكد حمية أن «الاستنفار قائم في لبنان، وقال: نعمل على قدم وساق ولكن هذا الأمر نتيجة سياسات مالية وليست وليدة اللحظة وهذه هي المشكلة.

١٣٨ إصابة جديدة

صحياً، سجلت وزارة الصحة العامة ١٣٨ إصابة جديدة بفايروس كورونا، وحالة وفاة، ليرتفع العدد التراكمي إلى ١٢١٤٧٣٣ إصابة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

احتجاجات إيران: ٥٠ قتيلاً

(تتمة المنشور ص١)

في الأثناء أكدت منظمة غير حكومية مقرها النرويج، أمس مقتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً في حملة تشنها قوات الأمن الإيرانية لقمع الاحتجاجات.

وقالت منظمة "هيومن رايتس إيران" غير الحكومية إن ارتفاع الحصيلة جاء بعد مقتل ٦ أشخاص بنيران قوات الأمن في بلدة ريزفانشهر في محافظة غيلان (شمالاً) مساء الخميس، مع تسجيل وفيات أخرى في بابل وآمل (شمالاً).

في المقابل أكدت الخارجية الأميركية أمس "دعم حق الإيرانيين في التظاهر بحرية ودون خوف".

وأعلنت واشنطن أنها خففت قيود تصدير التكنولوجيا المفروضة على إيران لتوسيع الوصول إلى خدمات الإنترنت التي قيدتها الحكومة بشدة.

واعتبرت وزارة الخزانة الأميركية أن قطع طهران الإنترنت محاولة «لمنع العالم من مشاهدة حملتها العنيفة ضد المتظاهرين السلميين».

وقال نائب وزير الخزانة والي أدييمو في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن الإجراء الجديد سيسمح لشركات التكنولوجيا «بتوسيع نطاق خدمات الإنترنت المتاحة للإيرانيين».

وأضاف «مع خروج الإيرانيين الشجعان إلى الشارع للاحتجاج على وفاة مهسا أميني تضاعف الولايات المتحدة دعمها لتدفق المعلومات بحرية إلى الشعب الإيراني».

وأضافت وزارة الخزانة في بيان إنها تتخذ إجراءات للسماح بالوصول إلى البرامج بما في ذلك أدوات مكافحة الفيروسات والبرامج الضارة، بالإضافة إلى خدمة مؤتمرات عبر الفيديو لدعم «وصول الشعب الإيراني إلى معلومات تستند إلى حقائق». وتابعت «بهذه التغييرات نساعد الشعب الإيراني في أن يكون أفضل استعداداً لمواجهة جهود الحكومة في مراقبته والتضييق عليه».

(الوكالات)

عباس يُطالب لبيد بعودة

(تتمة المنشور ص١)

ولوّح الرئيس الفلسطيني بالانضمام من الغد إلى عدد من المنظمات الدولية بينها منظمة الصحة العالمية.

وأعلن محمود عباس أنه سيتوجه للمحكمة الجنائية الدولية لمطالبة إسرائيل بتحمل مسؤولياتها الجنائية والسياسية.

وطالب الرئيس الفلسطيني الأمين العام للأمم المتحدة بوضع خطة تنهي حالة الاحتلال لدولة فلسطين.

وقال عباس أمام الجمعية العامة إن "إسرائيل التي تتنكر لقرارات الشرعية الدولية قررت ألا تكون شريكا لنا في عملية السلام".

وأضاف أن إسرائيل "أمعنت في تكريس هذا الاحتلال، فلم تترك لنا خيارا آخر سوى أن نعيد النظر في العلاقة القائمة معها برمتها".

وتابع أن إسرائيل "سَعت وتَسعى بسياستها الراهنة وعن سَبق إصرار وتصميم إلى تدمير حل الدولتين"، معتبرا أنّ ذلك "يُثبت بالدليل القاطع أنها لا تؤمن بالسلام".

كذلك اتهم عباس إسرائيل بأنها "تُكرّسُ نظام تمييز عنصري (ابرتهايد)" وأنها تقوم "بإطلاق يد الجيش والمستوطنين الإرهابيين الذين يقتلون أبناء شعبنا الفلسطيني في وضح النهار".

وهاجم عباس سياسة واشنطن بالقول إن الولايات المتحدة تقدم دعما لا محدودا لإسرائيل وتحميها من المحاسبة كما فعلت مع الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي قتلت برصاص قناص إسرائيلي، وهي تحمل الجنسية الأميركية، والتي نطالب بتحقيق العدالة لها، ومع ذلك (أجزم أن أميركا لن تُحاكِم قتلتها من الجيش الإسرائيلي).

وأضاف عباس أن واشنطن ودولا أوروبية تهدد باستخدام حق النقض (الفيتو) "أمام مساعينا لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة".

وكان ذكر لبيد لصيغة الدولتين هو الأول من جانب زعيم إسرائيلي على منصة الأمم المتحدة منذ سنوات.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد عبر خلال زيارة لإسرائيل في آب عن الدعم للاقتراح.

وتحدث لبيد قبل أقل من ستة أسابيع من الانتخابات المقررة في الأول من تشرين الثاني التي قد تعيد رئيس الوزراء اليميني السابق بنيامين نتنياهو إلى السلطة.

وأمس اتهم نتنياهو لبيد بإعادة "الفلسطينيين إلى مركز الساحة الدولية وإعادة إسرائيل إلى الحفرة الفلسطينية".

وقال "اليوم يريد (لبيد) أن يمنح الفلسطينيين دولة إرهابية في قلب إسرائيل، وهذه الدولة ستهددنا. لكن دعني أخبرك سيد لبيد، شركائي وأنا لن نسمح لكم بذلك".

كما انتقدت شخصيات يمينية أخرى بمن فيها رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت المتحالف مع لبيد، هذه التصريحات.

إلى ذلك قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لتلفزيون العربية أمس إن تصريح رئيس وزراء إسرائيل بخصوص حل الدولتين "إيجابي" إذا ترجم إلى أفعال.

وأضاف الأمير فيصل أن السلام يتطلب حوارا مباشرا بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

(الوكالات)

التقدم الأوكراني شرقاً يُسابق

(تتمة المنشور ص١)

على روسيا، وهو يشير بذلك إلى الهجمات التي تشنها القوات الأوكرانية في كل من دونباس وزاباروجيا وخيرسون لاستعادة المناطق التي سيطرت عليها القوات الروسية خلال الحرب التي بدأت في ٢٤ شباط الماضي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن أنه سوف يستخدم كل الوسائل للدفاع عن المناطق الأوكرانية التي تنظم فيها الاستفتاءات.

ولاحقا أوضح ديمتري مدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، أن الوسائل التي ذكرها بوتين تشمل "أسلحة نووية إستراتيجية".

وخلال الأيام الأربعة الأولى للاستفتاء في المناطق الأوكرانية الأربع، تجري عمليات تصويت جزئي في مراكز الاقتراع وعن بعد، على أن يجري التصويت المباشر في ٢٧ من الشهر الجاري، وهو اليوم الخامس والأخير من الاقتراع.

في المقابل، وصف الرئيس الأوكراني الاستفتاء الذي تنظمه روسيا بالمهزلة، في حين وصفه رئيس الوزراء دنيس شميهال بالوهمي، مؤكدا أن بلاده ستفعل كل شيء لتحرير أراضيها.

ونددت الولايات المتحدة وحلفاء أوكرانيا الغربيون بمن فيهم حلف شمال الأطلسي بالاستفتاءات الروسية ووصفوها بالزائفة، مؤكدين أنهم لن يعترفوا بنتائجها.

من جهتها لم تصل الصين القريبة من موسكو إلى حد التنديد بالاستفتاءات، لكنها دعت إلى احترام وحدة الأراضي.

وحصل لقاء مفاجئ أمس في نيويورك بين وزير الخارجية الصيني وانغ يي ونظيره الأوكراني دميترو كوليبا.

وكانت استفتاءات مماثلة انتهت بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا، وإعلان "جمهوريتين" انفصاليتين في كل من دونيتسك ولوغانسك بمنطقة دونباس شرقي أوكرانيا.

وبينما كانت عمليات التصويت تجري، أعلن الجيش الأوكراني أمس أنه استعاد بلدة ياتسكيفكا من القوات الروسية في منطقة دونيتسك. كما أكد الجيش الأوكراني استعادة أيضا مواقع جنوب مدينة باخموت التي كانت القوات الروسية تحاول اقتحامها مؤخرا.

من جهة أخرى وجهت أوكرانيا أمس انتقادًا إلى إيران لإرسالها أسلحة إلى روسيا، منددة بإجراءات تتنافى ووحدة اراضي البلاد، وذلك تزامنا مع ضربة روسية بواسطة طائرة مسيرة إيرانية على مدينة أوديسا (جنوب) أسفرت عن سقوط قتيل.

وكتب سيرغي نيكيفوروف المتحدث باسم الرئيس فولوديمير زيلينسكي على فيسبوك "إنها اجراءات إيرانية تتعارض مع سيادة دولتنا ووحدة أراضيها، وتتعارض أيضا مع حياة المواطنين الأوكرانيين وصحتهم".

إلى ذلك اتهم محققو الأمم المتحدة أمس موسكو بارتكاب "جرائم حرب" في أوكرانيا عارضين تقريرا يخالف الاحتراس الذي أبدته المنظمة الدولية بهذا الصدد حتى الآن.

(الوكالات)

«لقاء تهدئة» بين واشنطن وبكين

(تتمة المنشور ص١)

وهذا أول لقاء لهما منذ محادثات في تموز في بالي أبديا خلالها رغبتهما في إجراء حوار.

وفي دليل على التهدئة، قال الوزير الصيني أمس الأول إنه التقى في نيويورك المبعوث الأميركي للمناخ ووزير الخارجية السابق جون كيري، رغم أن بكين علّقت التنسيق مع واشنطن في هذا المجال ردًا على زيارة بيلوسي لتايوان.

(الوكالات)

قضائيات

فرار ١٩ سجيناً من سرايا جونيه.. والقوى الأمنية تعيد بعضهم

تمكن ١٩ موقوفا في التاسعة من مساء امس من الفرار من نظارة سرايا جونية إلى جهة مجهولة. وفورا بدأت الأجهزة الأمنية المعنية عملية البحث للقبض عليهم.

وعمل الجيش اللبناني على تطويق المنطقة والمناطق المجاورة لمكان فرارهم بمؤازرة عناصر قوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات.

وقال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي: ان بين الفارين ١٠ من الجنسية اللبنانية و٩ سوريين وعاد منهم ٣ وتم توقيف ٤ ما يعني أن ١٢ شخصاً لا يزالون فارين حتى الآن وتتم ملاحقتهم.

نادي القضاة: لملاحقة نائب بجريمة مشهودة!

أكد نادي قضاة لبنان في بيان، أن «التعرّض الشخصي لرئيس مجلس القضاء الأعلى والإفتراء و الإتهام زوراً والتعرّض لحرمات المنازل وإطلاق التهم جزافاً على القضاء بمجمله، ومن عضو في السلطة التشريعية يُفترض به أن يلتزم بالحد الأدنى من المناقبية، يشكّل مخالفة للقانون ممن أنيط به أمر التشريع». وطالب «سلطة الملاحقة المختصة باتخاذ الإجراء القانوني المناسب في حق المرتكب، فهذه جريمة مشهودة لا تقف ملاحقتها عند أي حصانة».

لقب «نقابة العام ٢٠٢١» عالمياً لـ«محامي بيروت» في بوردو وخلف: أنجدوا اللبنانيين

تسلم النقيب السابقين للمحامين النائب ملحم خلف، أمس في مدينة بوردو في فرنسا، الجائزة الدولية لحقوق الإنسان على شكل توصية خاصة بتقليدها لقب «نقابة العام ٢٠٢١» عالمياً.

وجرى تسليم الجائزة، خلال احتفال إفتتاح السنة القضائية، في بلدية بوردو فرنسا، الذي شارك فيه النائب خلف ممثلاً نقيب المحامين في بيروت ناضر كسبار، في حضور أعضاء الهيئة المقرّرة لهذه الجائزة.

وألقى النقيب خلف كلمة بتكليف من النقيب كسبار وبإسمه تخللها سرد «لواقع اللبنانيين المأسوي على كل المستويات، ولواقع غياب دولة القانون، ولواقع التمادي في الإفلات من العقاب ولا سيما في جريمة العصر قضية تفجير مرفأ بيروت».

وانتهت الكلمة بتوجيه نداء الى «أصدقاء لبنان، لنجدة اللبنانيين، والمساعدة على إعادة انتظام النظام الديموقراطي في لبنان، والعمل على قيامة دولة القانون فيه».

ومعلوم أنّ الهيئة المقرّرة لهذه الجائزة تتكوّن من عدد من الشخصيات، تعينهم نقابات المحامين الأوروبية وهيئات حقوق الإنسان العائدة اليها. وبالفعل، تقرّر منح هذه الجائزة لنقابة المحامين في بيروت في أيلول ٢٠٢١، في سياق تصويت حصل آنذاك، ضمن هذه الهيئة، بعدما تمّ التشاور مع نقابات المحامين والمنظمات غير الحكومية الرئيسية والجمعيات الإنسانية في جميع أنحاء العالم وفاقاً لمعايير صارمة محدّدة.

واستحقّت نقابة المحامين في بيروت هذه الجائزة «تقديراً لما قامت به ولا تزال من نضالٍ قانونيٍّ جبّار في قضية جريمة العصر تفجير مرفأ بيروت، بالإضافة الى الأدوار العديدة التي أدّتها النقابة، في تلك الحقبة، ولا تزال، على غير صعيد، ولا سيما على الأصعدة الوطنية والإنسانية والمهنية، وفي الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان، في بلدٍ يتهاوى على كلّ المستويات».

أفضلية المرور يُسقط ٧ جرحى

صيدا - ثريا حسن زعيتر

شهدت مدينة صيدا اشكالات عدة، حيث وقع إشكال فردي قرب سبينس في صيدا، وقد تخلل الإشكال إطلاق نار واستخدام آلات حادة. وأدى الحادث إلى وقوع ٧جرحى. وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى حمود في صيدا لتلقي العلاج. كما حضرت القوى الأمنية وفتحت تحقيقا بالحادثة.

فيما وقع اشكال ثاني قرب محطة ابو مر

بيروتيّات (٦)

مجلس الشيخ علي بن حسن الفاخوري في الجامع العمري الكبير

عبد اللطيف فاخوري*

بعد وفاة الأمير أحمد المعني تولّى الإمارة الأمير حيدر الشهابي ابن بنت الأمير أحمد فانتقلت الإمارة الى الشهابيين وأصبحت بيروت تابعة لهم. وتوارثوا السلطة عليها. وتوطّن الأمراء الشهابيون بيروت بظروف أعدّ لها الأمير ملحم. فقد كان ياسين بك، وهو رجل تركي، متسلّماً عليها وكانت بينه وبين الأمير ملحم مشاحنة، فأمر هذا الأخير الشيخ شاهين تلحوق بأن «يمخرق» في ضواحي المدينة وأطرافها كالمصيطبة والأشرفية ورأس بيروت وغيرها، فقام الشيخ شاهين بعدّة غارات عجز ياسين بك عن إحلال السلام وردّ الغارات وكتب الى والي الشام عثمان باشا يخبره بما يقوم به اتباع الأمير ملحم فكتب عثمان باشا الى الأمير عارضاً عليه تسلم بيروت فقبلها مسروراً وأزاح ياسين بك عنها..

وبعد سيطرة الشهابيين على بيروت وتوطّنهم فيها مع حلفائهم فمن غير المستبعد أن يقوم بعضهم بتجاوزات لم يكن باستطاعة أهل المدينة مقاومتها أو الاعتراض عليها أو انتقادها. كما ان الأمراء وحلفاءهم سيطروا على تجارة المدينة وبنوا فيها الخانات والقيساريات حتى ان الأمير حيدر، مؤرّخ تاريخ الجزار، قال بأن أرباب الوظائف الإدارية والأمنية ودزار القلعة وكذلك المغاليق (جمع مغلق) أي المخازن والدكاكين كانت كلها موقوفة على موافقة الأمير ملحم وتحت أمره.

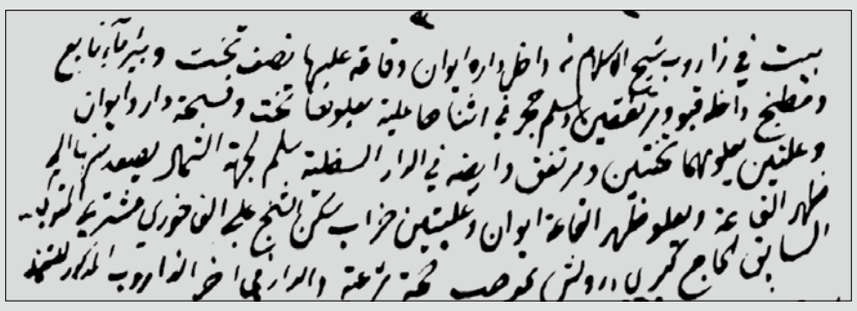

وثيقة بيت الشيخ علي الفاخوري

انصراف علماء بيروت للتصوّف والتأليف

وقد يكون من الجائز القول بأن سيطرة الأمراء الشهابيين وحلفائهم على التجارة في بيروت واحتكارهم لها ولمداخيل الميناء وفرضهم الضرائب والرسوم وتحميل أهل المدينة مطاليب الباشاوت، دفع البيارتة للانصراف الى بناء الزوايا الصوفية. ومنهم من اعتزل في بيته وخطّ ما عرفه من العلم ودوّن في أول ورقة:

مذنب خطّه عسى دعوة غير خائبه
رحم الله قائلا رحم الله كاتبه

وآخر كتب:

اجعل جليسك مجموعا تطالعه
لتستفيد من الآداب والحكم
واترك مجالسة أقوام تجالسهم
فتكسب الإثم من سمع ومن كلم

وثالث اختار:

اطلب العلم يا فتى إنما العلم بالطلب
رحم الله من قرأ ودعا للذي كتب

ومنهم من كان يتردد الى الزوايا ينشد الأذكار والأوراد أو ينشد التنزيلات الصوفية مما نظم على عروض ألحان شعبية رائجة.

ومنهم من كرّس وقته لتعليم الناشئة قراءة القرآن وحفظه وترتيله، كالشيخ علي حسن الفاخوري والد المفتي الشيخ عبد الباسط الفاخوري.

الشيخ علي بن حسن الفاخوري

وُلد الشيخ علي بن حسن بن محمد الفاخوري في بيروت في الربع الأخير من القرن السابع عشر. تلقى مبادئ الفقه والعلم على شيوخ زمانه. انتسب الى الطريقة الصوفية الخلوتية البكرية على يد الشيخ عمر اليافي. ذكر الشيخ عبد الباسط قولا لوالده «كان شيخنا وأستاذنا الشيخ عمر اليافي قدّس سرّه إذا تكلم أفاد وإذا كتب أجاد». وكان للشيخ عمر اليافي الكثير من المريدين في بيروت ذكر بعضهم في ديوانه، منهم صهره الشيخ أحمد طبارة وعبد القادر وعبد الغني ومحمد سعادة ومحمد البكداشي ومحمد الغندور ومحمد ناصر تعبانه وأبناء النقيب والشيخ أيوب المجذوب والشيخ علي الفاخوري.

كتب الشيخ عمر اليافي قصيدة للشيخ علي الفاخوري جوابا على كتاب جاءه من هذا الأخير يعلمه فيها بوفاة والده الشيخ حسن قال فيها:

منك الكتاب يا علي وافى كروض مقبلِ
وفاح من مضمونه عبير نفخ المندل
شممت منه ريح أخلاق الحبيب الأول
وذقت معناه الذي مع لفظه قد لذّ لي
أما الذي ذكرته عن والد منتقل
لرحمة الله ورضوان القديم الأزلي
فقد علمت قبله حكم القضاء المنزل
ويشدّد عزيمة مريده الشيخ علي:
وشمر العزم وسر لقرب باب معتل
واخلع عذار الحب واشطح ما عليمك من الحلي
واشرب مدام الورد حيث الكاس يجلى ممتلي
واشطح وعربد هائما لا تستمع للعذل

تلامذة الشيخ علي الفاخوري

لم نتبيّن ما إذا كان الشيخ علي الفاخوري متوليا على الجامع العمري الكبير إنما عُرف ان له مجلسا في الجامع لتدريس من آنس فيه من الناشئة النباهة والمثابرة وكان على رأسهم الشيخ محمد درويش الحوت فحبّب إليه العلم وتحفيظه القرآن واتقانه استظهارا وترتيلا ودرّسه علم القراءات. وأخذ التلميذ عن أستاذه الطريقة الخلوتية بطقوسها التي بيّناها في كتابنا «زوايا بيروت».

وأخبرنا تلميذه الآخر أي الشيخ عبد الباسط الفاخوري في مخطوط بعنوان «خبايا الدراية» قال: كان العارف ابن عراق المدني رحمه الله تعالى يعلّم تلامذته أبياتاً لحفظ القرآن فيحفظونه إذا لازموا عليها وقد حفّظنيها والدي رحمه الله حين كنت صغيرا في المكتب، وهي:

كلام قديم لا يملّ سماعه تنزّه عن قولي وفعلي وقوتي
به اشتفي من كل داء ونوره دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا رب متّعني بسر حروفه ونوّر به سمعي وقلبي ومقلتي

مما يدل على أن أبيات ابن عراق التي ردّدها سنة ١٥١٧ في زاويته كانت لا تزال تدرّس وتحفظ في بيروت في القرن التاسع عشر. تأمّل!

وفي سنة ١٨٢٠م عاد الشيخ محمد الحوت من دمشق، فأشار عليه الشيخ علي الفاخوري بأن يدرّس في الجامع العمري الكبير «رغبة بنفع الخاص والعام، لما شاهد أن كلاً من الأهالي ببحار جهله قد عَام». فأخذ يدرّس في جوار مقام النبي يحيى في الجامع المذكور.

قال الشيخ عبد القادر قباني في ذكرياته التي نشرت في «الكشاف» سنة ١٩٢٧ «كان الشيخ علي الفاخوري من علماء أهل الطريق وكانت له مشيخة المشايخ». وقال المفتي الفاخوري في «خبايا الدراية»: «رحم الله صديق الوالد السيد أحمد البربير المتوفى في دمشق الشام حيث يقول حين حضر من دمياط وسكن بيروت البيتين الشهيرين: بيروت مقبرة العلوم الخ..».

كما قال في مخطوط «فرائد الفوائد»: «شطر شيخ الوالد (يعني اليافي) ستة أبيات للإمام الشافعي».

منزول دار الشيخ علي الفاخوري

قال الشيخ عبد القادر القباني ان البيارتة كانوا يستعيرون دار أبي عسكر (يونس نقولا الجبيلي) فيصفون المقاعد ويسرجون القناديل ويدعون الناس لسهرات أفراحهم ثم أخذوا يؤمّون منزل الشيخ علي الفاخوري في زاروب الشيخ رسلان وكانت داره فسيحة وغرفها كثيرة. يذكر ان جردة أوقاف الجامع العمري التي جرت سنة ١٨٤٣ ودوّنت في السجل الشرعي الأول ذكرت البيت المذكور فقالت «بيت في زاروب شيخ الإسلام (الشيخ رسلان) من داخل داره ايوان وقاعة عليها نصف تخت وبئر ماء نابع ومطبخ داخل قبو ومرتفقين وسلم حجر في اثناها عليّة يعلوها تخت وفسحة دار وايوان وعليتين يعلوهما تختين ومرتفق وايضا في الدار السفلية سلم حجر لجهة الشمال يصعد منه الى ظهر القاعة ويعلو ظهر القاعة ايوان وعليتين خراب سكن الشيخ علي الفاخوري مشترى المتولي السابق الحاج بكري درويش بموجب حجة شرعية في آخر الزاروب المذكور».

وفاة الشيخ علي ورثاؤه

كان للشيخ علي الفاخوري الأثر الكبير في نفوس القوم كما يتبيّن من رثاء الشيخ قاسم الكستي والشيخ إبراهيم الأحدب لهو يرجّح تاريخ وفاته حوالي سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦/٦٧م قال الكستي:

مصاب علينا وجب الدهر ندبه
بفَقدِ إمام كان بالفضل ندبهً
عليّ مقام يشهد العصر انه
لقد كان في أمر الولاية قطبه
وقد كان في علم الحقيقة ساريا
الى ما به الإيمان أوضح دربه

ويقول:

أحبتنا أين المعزي بعابد
وليحبب الله قيد قلبه
ولم يلهُ بالدنيا ولا مال راغبا
لمال ولكن التقى كان كسبه
الم تعلموا ان التقى منه يرتقي
الى منزل لا يهجر العزّ رحبه

وقال الشيخ إبراهيم الأحدب قصيدة مطلعها:

راع القلوب مصاب جاء بالعجب
نابت دموع الورى فيه عن السحب

الى أن يقول:

قضى عليّ به صدّيق كل هوى
من كان بالحق فاروقاً لذي ريب
محيي طريق الهدى به مشتملا
على المعارف سامي الفضل والنسب
زكي نفس بتقوى الله ظاهرة
لقد علا بصفاها أرفع الرتب

* مؤرخ

مذكرات الرئيس صائب بك سلام (٣)

أحداث وتجاوزات أدّت إلى ثورة ١٩٥٨
شهاب اقترح شخصية متوفاة لرئاسة الحكومة

د. حسان حلاق

في هذه الحلقة الثالثة من مذكرات صائب بك سلام، يشير إلى دخوله كوزير دولة ونائب لرئيس الوزراء في حكومة عبد الله اليافي في ١٩ آذار ١٩٥٦، وذلك لمساندة الرئيس عبد الله اليافي في مهامه ضد الشروط التعجيزية التي وضعها الرئيس كميل شمعون لتكليفه رئاسة الوزارة، وكانت هذه المبادرة من صائب بك سلام قد أدمعت عيني الرئيس عبد الله اليافي يوم قبل أن يكون وزيراً وهو الذي سبق أن كان رئيساً للوزراء.

وبالفعل، فقد أشار صائب بك سلام إلى مواقفه المعارضة كوزير في مجلس الوزراء لسياسة الرئيس كميل شمعون، ومما قاله سلام «والمؤسف أن قناعتي بنظافة كف شمعون التي كانت من الأسباب التي دفعتني لتأييده عند ترشيحه لرئاسة الجمهورية، تبخّرت منذ اللحظة الأولى لتبوئه سدة الرئاسة، إذ ظل منذ ذلك الحين يسعى لتكديس الأموال...» بالإضافة إلى سياسته الموالية للغرب وللأحلاف الغربية.

وفي الوقت الذي كان صائب بك سلام والقوى الوطنية يقفون مع عبد الناصر عند تأميم قناة السويس في تموز عام ١٩٥٦، وفي الوقت التي وقفت القوى الوطنية والقومية مع مصر عبد الناصر يوم العدوان الثلاثي على مصر (عدوان بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) في تشرين الأول عام ١٩٥٦، كان الرئيس كميل شمعون وبعض وزرائه وبعض مؤيديه لم يتخذوا أي موقف معادٍ للعدوان على مصر، بل إن الرئيس كميل شمعون أقنع الرؤساء العرب الذين اجتمعوا في بيروت بأن لا جدوى للمقاطعة، فما كان من الرئيس صائب سلام إلا أن استقال من الحكومة تلاه رئيس الوزراء عبد الله اليافي، وكانت فرصة سانحة لكميل شمعون بتكليف سامي الصلح رئيساً للوزراء، ومما قاله صائب سلام في مذكراته «فكانت الشعوب العربية تهتف في مختلف أقطارها لعبد الناصر وتدعوا لمقاطعة الدول المعتدية على مصر، فيما الزعماء العرب لم يلبوا رغبات شعوبهم، ولم يتفقوا على قرار إجماعي» ومما قاله عن عبد الناصر: «أقول بصدق واحترام إن مزايا عبد الناصر الكبيرة، وما قام به في مصر من تحريرها وإشاعة روح التحرير في كل قطر عربي وأفريقي وآسيوي، وإحيائه العروبة في مصر التي كاد بعض قادتها يجنحون بها إلى الفرعونية جعلت منه في نظري واحداً من أعظم رجال العصر، ولا يمكن إنكار مآثره».

وفي هذه الفترة العصيبة التي يمرُّ بها العالم العربي أكد صائب بك سلام أمام رئيس وزراء تركيا عدنان متدريس (الذي كان في زيارة رسمية للبنان)، وأمام الرئيس كميل شمعون والرئيس عبد الله اليافي بأنه ضد الأحلاف، وضد أن يكون لبنان ضمن الأحلاف الغربية والشرق أوسطية. وفي هذه الفترة العصيبة اضطر صائب بك سلام للتخلي عن شركة طيران الشرق الأوسط بسبب أوضاعه المالية، فقامت الشركة البريطانية بشرائها.

ونظراً للتطورات اللبنانية والعربية، ونظراً لاستخدام الرئيس كميل شمعون الطائفية في فترة حكمه لا سيما بين عامي ١٩٥٧ – ١٩٥٨، فقد نشط الرئيس سلام في تاليف جبهة سياسية معارضة من المسلمين والمسيحيين عرفت باسم «جبهة الاتحاد الوطني» أدخل فيها الزعيم حميد فرنجية، والرئيس عبد الله اليافي، وفيليب نقلا وحسين العويني وأحمد الأسعد وصبري حماده وفيما بعد انضم إليها كمال جنبلاط وبشارة الخوري والبطريرك المعوشي الذي أخذت أوساط شمعون تنعته باسم الحاج محمد المعوشي وسواهم، وبدأت الجبهة بإقامة مهرجانات معارضة في مختلف المناطق البيروتية واللبنانية، ومن بينها منطقة الطريق الجديدة، حيث كان الرئيس شمعون طلب التشدد في منع التظاهرات، ولما وصلت التظاهرة إلى منطقة مستشفى البربير، كانت هناك قوى كبيرة من القوى الأمنية منعتنا من التقدم باتجاه الطريق الجديدة، وبذلك يقول صائب بك سلام «لم أستطع تحمل هذا الأسلوب القمعي، فهجمت باتجاه الدبابة ومعي أبو زهير الفيومي، ومن ورائنا حشد من الشباب المتحمس، فوقع أبو زهير وأصيب بكسر في كتفه، ولما حاول قائد المجموعة وهو العقيد لطيف منعي من متابعة سيري، وجهت إليه صفعة كسرت له إحدى أسنانه... وتابعنا مسيرتنا... وفي هذه الزحمة شعرت بضربة قوية تنهال على رأسي من عقب خشب بندقية أحد الجنود، وأصبت بشق عميق في مقدمة رأسي سالت منه دماء غزيرة غطت ملابسي...» فأدخله أحد أفراد القوة العسكرية بالقوة إلى مستشفى البربير قائلاً له: دولة الرئيس أتوسل إليك، أدخل المستشفى... أنهم يريدون قتلك فلا تحقق لهم مؤامرتهم. وفي المستشفى ضمد الدكتور نسيب البربير الجرح الذي تطلب سبع قطب، وأضاف الرئيس صائب سلام: بأن الرئيس شمعون لم يكتفِ في مجابهتنا على هذا النحو، بل أوعز للمدعي العام إصدار مذكرة توقيف بحقي، كما أوقف المئات في السجون تحت ستار أن المتظاهرين كانوا يحملون سلاحاً، وأنهم من الشيوعيين، علماً أن أحداً منهم لم يكن حزبياً ولا حاملاً للسلاح، وبالتالي فقد أعلن صائب بك الإضراب عن الطعام وهو موقوف في مستشفى البريد لمدة خمسة أيام إلى حين إلغاء مذكرة التوقيف بحقه. وعند خروجه ليلاً فوجئ بتظاهرة حاشدة ضمت ألوفاً من المؤيدين حملوه على الأكتاف من البربير إلى المصيطبة، حيث ألقى كلمة نارية وشديدة اللهجة، أكد فيها استمرار المعارضة للنهج الشمعوني الذي يهدد الوحدة الوطنية، ولا سيما على الصعيد الطائفي ويعرض مصير لبنان لأخطار جسيمة.

وبمناسبة قُرب الانتخابات النيابية عام ١٩٥٧ اقترح صائب بك سلام على «جبهة الاتحاد الوطني» مقاطعة الانتخابات، غير أنه تم الاتفاق أخيراً على عدم ترك الساحة، فتم تاليف لائحة ضمّت: صائب سلام، عبد الله اليافي، حسين العويني، عبد الله المشنوق، نسيم مجدلاني في مقابل لائحة تضم: سامي الصلح، جميل مكاوي، فوزي الحص، خليل الهبري، وانتهت الانتخابات بفوز لائحة صائب سلام لحصولها على (١٢) ألف صوت مقابل عشرة آلاف صوت لسامي الصلح، لذلك كما يقول صائب سلام في مذكراته «بدأت احتفالات مناصرينا في آخر المساء ابتهاجاً بالفوز، حيث تجمع الألوف مع أعضاء اللائحة في المصيطبة يهتفون ويرقصون، وكان أول الراقصين أبو عفيف كريدية بعصاه المشهورة... غير أن شمعون ومدير الداخلي عبد العزيز شهاب كان لهما أسلوبهما الخاص بالفرز... أي أسلوب التزوير الفاضح... فأعلنوا في آخر الليل حصول لائحتنا على (١٢) ألف صوت مقابل (١٤) ألف صوت للائحة المدعومة من شمعون بعدما أضافوا إليها عدداً زائفاً من الأصوات، ولم ينجح من لائحتنا سوى الأرثوذكسي نسيم مجدلاني، أما أنا فكنت في عداد الذين أسقطهم كميل شمعون، كما فعل بكمال جنبلاط في الشوف ومرشحه في لائحتنا في بيروت فريد جبران، وأحمد الأسعد ولائحته في الجنوب، أما رشيد كرامي فنجح في طرابلس... فيما حضر صبري حمادة بنفسه إلى السراي في بعلبك ووضع مسدسه على الطاولة، رافضاً نقل صناديق الاقتراع قبل إصدار النتائج النهائية للانتخابات التي أكدت فوزه».

ومما قاله صائب سلام «أما سياسة شمعون السافرة فلم أواجهها إلا لأنها معادية للخط العربي ومنساقة مع مشروع ايزنهاور الاستعماري...».

وبمناسبة هذه الأوضاع المضطربة في لبنان جاء الملك سعود في أوائل حزيران ١٩٥٧ للتوسط بين المعارضة وشمعون، كما عقد لقاء ثان بصائب سلام وعبد الله اليافي وحسين العويني في عمّان الذي طلب منا عدم مقاومة شمعون، لأن شمعون هدّد بأنه سيبطش بهم وبعائلاتهم، غير أن صائب سلام قال له: «إننا يا جلالة الملك لسنا خرافاً، فنحن كنا وسنبقى رجالاً، ولنا الكفاءة بأن نقاوم شمعون بكل ما لدينا من إمكانيات». كما زار لبنان في هذه الفترة أنور السادات الذي اجتمع بصائب سلام، كما التقى صائب سلام بابا الفاتيكان في روما. وفي هذه الفترة، وبعد وفاة أخي محمد سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت أجمع مجلس الأمناء على انتخاب الرئيس صائب سلام رئيساً للجمعية في ٢٤ آذار ١٩٥٨.

وفي هذا الإطار، وبعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا في شباط ١٩٥٨، كان لابد من زيارة دمشق وتهنئة الرئيس جمال عبد الناصر على رأس وفد يرأسه صائب سلام مؤلف من أعضاء جبهة الاتحاد الوطني، وبعد مقابلة محمود رياض سفير مصر في سوريا وعبد الحميد السراج رئيس المخابرات السورية عقد اجتماع بين الرئيس عبد الناصر وأركان الجبهة، وقد ألقى الرئيس صائب سلام كلمة والزعيم كمال جنبلاط كلمة فضلاً عن كلمات من هذا الزعيم أو ذاك.

بعد عودة الوفد إلى لبنان، كانت الأوضاع متوترة، بين المعارضة والحكومة لا سيما بعد اغتيال الصحافي نسيب المتنبي وأحداث طرابلس الدموية، وهما أمران كانا سبباً في اندلاع ثورة أيار ١٩٥٨ مع ما سبق ذلك من سياسة الرئيس كميل شمعون، ولما قامت الثورة في بيروت الغربية والمدن اللبنانية الأخرى لم تكن مدن الثورة تملك السلاح أو المال، ومنذ البداية اتهم شمعون وحكومته بأن الجمهورية العربية المتحدة هي التي تمد الثوار بالسلاح، فقد وصل الكثير من السلاح إلى كمال جنبلاط ورشيد كرامي وبعضه إلى بيروت مع المدربين، كما أن زعيم الثورة صائب بك سلام اضطر إلى بيع عقار لتدبير أموره وأمور الثوار في بيروت، وكان صائب سلام قد عين معين حمود قائداً عسكرياً على الثوار ثم أقاله بعد فترة. ثم أشار صائب بك سلام إلى المساعدات العسكرية التي وصلت من سوريا عن طريق أفراد أو سيارات. ومما قاله سلام في مذكراته « ولا أنكر هنا، أن عدداً لا يستهان به من الإخوان الدروز اللبنانيين والسوريين سقطوا شهداء في الشوف في مواجهة شمعون، فضلاً عن شهداء بيروت وطرابلس وصيدا وصور والبقاع وعكار والإقليم وشهداء المناطق جميعها.

ومن رجالات الثورة في بيروت الذين ذكرهم صائب بك سلام: عدنان الحكيم الذي كان يدير الإذاعة، وعبد الله اليافي، وحسين العويني وإبراهيم قليلات ورشيد شهاب الدين وفاروق جبر والمسؤول المالي حسن البحصلي ومعين حمود ويوسف الحكيم وشقيقه مصباح سلام وخليل شهاب الدين ووليد الخالدي وأبو زهير الفيومي وسواهم.

ويؤكد صائب سلام بأن همه الكبير كان ليس عدم التجديد لكميل شمعون فحسب، وإنما بقاء الجيش اللبناني موحداً من أجل وحدة لبنان وشعبه، كما ذكر بأن الثورة واجهت معضلة جديدة، وهي نزول الجيش الأميركي (المارينز) على شواطئ بيروت، لدعم شمعون لاسيما بعد سقوط النظام الملكي في العراق في ١٤ تموز ١٩٥٨، غير أن قائد الثورة صائب سلام قرر عدم مواجهة الأسطول السادس، لأن مواجهته تعني تدمير بيروت والقضاء على الثورة، وهذا ما يريده شمعون وأعداء الثورة.

والحقيقة فإن ثورة ١٩٥٨ في لبنان أصبحت لها امتدادات ومفاعيل إقليمية وعربية ودولية، من اتصالات عراقية بعد الثورة، ومصرية وسورية وسعودية وأردنية وبريطانية، لأن بريطانيا أنزلت جنودها في الأردن بعد أحداث لبنان وثورة تموز في العراق، كما أن الأميركيين أرسلوا مبعوثاً خاصاً هو روبرت مورفي الذي التقى بالحاج حسين العويني وعبد الله اليافي والتقى بصائب بك سلام في منزل ابن عم زوجته إبراهيم مردم بك في شارع فردان، وبوجود السفير الأميركي في بيروت ماكلنتوك، وقد أكد الموفد الأميركي في حديثه في رغبة بلاده حل الأزمة سلمياً، إن وجود المارينز في بيروت مرتبط بالثورة في العراق»، ونفى أن يكون المارينز وصلوا إلى لبنان دعماً لكميل شمعون، واقترح على سلام ترشيح واحد من ثلاثة أشخاص لرئاسة الجمهورية: الدكتور يوسف حتي أو اميل خوري أو بشارة الخوري، غير أن صائب سلام رأى أن هذه المرحلة الخطيرة والاستثنائية لا يصلح لها إلا قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب.

وبالرغم من بعض الخلافات بين الزعامات الإسلامية والوطنية على رجل عسكري يكون رئيساً للجمهورية غير أن صائب سلام استمر على رأيه بأن قائد الجيش الوحيد المؤهل للرئاسة في هذه الظروف الصعبة، كما تبين فيما بعد بأن مورفي وعبد الناصر كانا يريدان أيضاً اللواء شهاب، وهكذا كان فقد انتخب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية في ٢٠ أيلول ١٩٥٨.

في حين ان اجتماع رئيس الجمهورية فؤاد شهاب بالرئيس صائب سلام اقترح عبد الرحمن السحمراني ثم اقتراح عمر بك الداعوق، فتعجب صائب سلام من هذا الاقتراح لأن عبد الرحمن السحمراني رئيس غرفة التجارة غير مؤهل سياسياً لتولي رئاسة الحكومة، بينما عمر بك الداعوق توفاه الله منذ عام ١٩٤٩. وبذلك يقول صائب بك «وفي حقيقة الأمر، فقد تملكتني الدهشة عندما اكتشفت للمرة الأولى في هذه الجلسة – كما تأكد لي في ما بعد – جهل فؤاد شهاب بالشخصيات اللبنانية». وفي مكان آخر قال بعد تجربة مع الرئيس فؤاد شهاب بين أعوام ١٩٥٨ – ١٩٦٤ «وكم ندمت على موقفي من الإصرار على انتخاب فؤاد شهاب عندما أدركت في ما بعد بالمعاناة الشخصية ما كان يتصف به فؤاد شهاب من ضعف في الثقافة... بالإضافة إلى ضيق صدره...».

وبالفعل فقد تم تشكيل الحكومة برئاسة رشيد كرامي، غير أن ردات الفعل الكتائبية والمسيحية كانت ضد هذه الحكومة لا سيما عندما قال كرامي في كلمة «حان الوقت كي نقطف ثمار الثورة، الأمر الذي أزعج المسيحيين وبالتحديد الكتائب الأمر الذي دعا بيار الجميل إلى التمرد فيما عرف باسم الثورة المضادة الأمر الذي اضطر الرئيس شهاب وكرامي على تشكيل حكومة رباعية مؤلفة من رشيد كرامي رئيساً والوزراء حسين العويني وريمون اده وبيار الجميل. وفي هذه الوزارة الرباعية الانقاذية لم يتمثل الشيعة ولا الدروز ولا المسيحيين الآخرين إنما تشكلت من السنة والموارنة فحسب.

ويشير صائب بك سلام في مذكراته إلى زيارته إلى مصر في كانون الأول عام ١٩٥٨ وكان معه عبد الله اليافي وعلي الملوك وعدنان نحاس، وقد استقبلهم الرئيس عبد الناصر في منزله، وأبدى سروره على التوافق على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية، كما اجتمع الوفد مع الكثير من المسؤولين المصريين من وزراء وعلماء منهم الشيخ حسن الباقوري ووزير الأوقاف، وكانت زيارة صائب سلام لمصر قد وطدت الصداقة أكثر مع الرئيس عبد الناصر والمسؤولين في مصر. والملاحظ أنه في إطار المقاومة الشعبية أشاد الرئيس سلام كثيراً بمواقف إبراهيم قليلات وأبو زهير الفيومي ومحمود البدوي.

يتبع...

علّام: الهدية خُلق كريم

أكد الدكتور شوقي علّام، مفتي الجمهورية، أن المراد بالتهادي الوارد في قول الرسول ﷺ : «تَهَادَوْا تحابّوا».. هو ان النبيّ ﷺ حثّ على التهادي بين جميع الناس؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ» أخرجه الإمام أحمد، وكذلك قال رسول الله ﷺ: «تَهادَوْا تَحابُّوا». وتابع علام بالقول: قال العلّامة الأمير الصنعاني في «التنوير شرح الجامع الصغير» [وذلك لأنه يحصل بها ما يريده الله تعالى من ألفة القلوب وميل بعضها إلى بعض]، كما قال: [وذلك لأن الهدية خلق كريم، وسنّة حثّت عليها الرسل، واستحسنتها العقول، تتآلف بها القلوب، وتذهب شحائن الصدور]، والتهادي والمُهاداة: تبادل الهدايا، والهدية في ذاتها من أعظم مظاهر البرّ؛ فإنها من أكثر ما يورث التآلف والصفاء، ويقطع العداوة والبغضاء، ويقع الموقع الحسن في نفوس الناس؛ حتى ذُكِر في اشتقاق لفظ «الهدية» أنها إنما سُمِّيَت بذلك لما تورثه من الهداية إلى الخير والتآلف بين الناس، كما قال الإمام الماوردي [قيل: إن الهدية مشتقة من الهداية؛ لأنه اهتُدِيَ بها إلى الخير والتآلف].

مدير مركز الأزهر للفتوى: أغلب شكاوى الأهل بسبب الإلحاد

قال الدكتور أسامة الحديدي، المدير التنفيذي لمركز الأزهر العالمي للفتوى، إن من تمام الإيمان وأركانه أن يؤمن المسلم بما أنزله الله، موضحاً أن منهج الله واضح وصريح من خلال الكتب السماوية. وأضاف الحديدي خلال مقابلة إعلامية أن فكرة دمج الأديان لم تطرح من أي جهة رسمية أو مؤسسة دولية، كما أن الأزهر الشريف يحترم جميع الأديان السماوية بمختلف عقائدها.

وتابع: أن كلمة شيخ الأزهر دعوة صريحة من أجل تكاتف البشرية وتحقيق السلام الدائم في مختلف المجتمعات. وأكد الحديدي أن هناك زيادة في عدد «الملحدين» مؤخراً تم رصدها من خلال التغيّرات التي طرأت على عملية تفكير الشباب في المجتمع. وتابع: أنه تم إنشاء مركز «الفكرة والأديان» في الأزهر الشريف من أجل دراسة تغيّرات الفكر في المجتمع.

وأردف الحديدي أن أغلب الشكاوى الواردة إلى مركز الرصد في الأزهر الشريف، بسبب الإلحاد، تكون من أولياء الأمور خوفاً على أبنائهم من الهلاك، كما أنه تم تدريب فرق متخصصة في كافة المجالات الحياتية لمساعدة هؤلاء الشباب للخروج من هذا النفق المظلم.

وأكد أن الأزهر الشريف حلّ أكثر من ٩٠ ألف قضية مؤخراً، بسبب المشاكل التي طرحت من قبل العديد من التنويريين حول حقوق الزوج والزوجة.

و يسألونك في الدين

موافقة تدوير المخلّفات للآداب الإسلامية

□ ما مدى موافقة إعادة تدوير المخلّفات للآداب والتوجيهات الإسلامية؟

هادي المصري - بيروت

– لقد كان للشريعة الإسلامية السبق في الدعوة إلى إعادة تدوير المخلّفات والانتفاع بها، والاستفادة بها كلّما أمكن، والتراث الإسلامي حافل بأشكال وصور لعملية تدوير المخلفات وإعادة استخدامها، وإن اختلفت آلية تنفيذها عن الصورة المعاصرة، ومن الأمثلة على ذلك:

– ما ورد عن النبي ﷺ من الدعوة إلى الاستفادة بجلود الحيوانات الميتة بدبغها بدلاً من إلقائها في النفايات؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟!» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا» متفق عليه واللفظ للبخاري.

وروى مسلم في «صحيحه» عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: أنها كانت تَدُقُّ النَّوَى لِتُحَوِّلَهُ بذلك إلى علف وغذاء للدواب؛ إذ قالت رضي الله عنها: «تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ»، قَالَتْ: «فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مَئُونَتَهُ، وَأَسُوسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ، وَأَعْلِفُهُ». ومِمَّا ذُكِر يُعْلَم الجواب عن السؤال، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير:

رمل الظريف - شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -

ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤د٥٤س	٦د٢٨س	١٢د٣٠س	٣د٥٧س	٦د٣٨س	٧د٥٥س

المرتضى من معرض «الزمن الجميل»: نأمل أنْ يعود حاضرنا يوماً ليغرف منه أملاً

قام وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى بزيارة معرض صور «الزمن الجميل» للمصور عدنان ناجي، الذي أُقيم على هامش «مهرجان بيروت للصورة» في نسخته الثانية حيث جال مع مجموعة من المصورين المحترفين، الذين كانوا في انتظاره في ارجاء المعرض وهم يستمعون الى المصور ناجي وذكرياته في التقاط صور بالاسود والابيض لكبار الشخصيات السياسية والفنانين اللبنانيين والعرب وبعض الصور التي لها موقعها وارتباطها برمزية المكان والزمان.

وقد أعرب الوزير المرتضى عن إعجابه بـ«الصور المعروضة بشكل متناسق وبالتقنية الفنية العالية في التقاطها بعدسة مصور محترف، كما سجل كلمة في سجل كبار الزوار جاء فيها : «ان ما يدخل الفرحة الى هذا القلب في هذا الزمن الذي يفرض فرضا عليك تعكير مزاجك ان تيسر لك هذه الفسحة التي يعمد فيها صاحبها الى استحضار مخزونه الفني الرفيع ليعود بك الى زمان جميل مضى نأمل ان يعود حاضرنا يوما ليغرف منه نورا وأملا واستقرارا وازدهارا وسعادة».

لقطات من جولة المرتضى في المعرض

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٤ أيلول ٢٠٢٢م □ ٢٨ صفر ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٤٨٨ □ AL-LIWAA 24 Septembre 2022 – 58éme Année – No.16488

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

ضحايا نظام مجرم

اكثر من ٧٥ ضحية هم الحصيلة غير النهائية لمركب الموت الذي انطلق من المنية بإتجاه المجهول، هم ليسوا ضحايا البحر الذي يغريهم ليبتلعهم هم ضحايا نظام مجرم جرَّدهم من كل مقومات الحياة اللائقة في ارضهم فإختروا المخاطرة بنسبة ٩٠ ٪ بحثاً عن امل في بلد يحترم الانسان.

هم ضحايا نظام مجرم لم يترك وسيلة الا وسطا من خلالها على اموالهم وارزاقهم ورمى بهم الى جهنم في بحر تتقاذفه الامواج لتجعل من الاجساد الطرية وجبات للاسماك المفترسة.

هذا النظام المجرم يستمر بممارساته غير عابئ بما يحصل لهذا الشعب بكافة اطيافه ما دام من يتحكم بالنظام ثلة من السياسيين الذين قبضوا على السلطة ويأبون التخلي عنها حتى لو وصل الضحايا الى مئات الآلاف على البحر وليس البحر فقط.

إنما المسؤول الاول والاخير هو هذا الشعب فلو اراد هذا الشعب اقتلاع هذا النظام من اساسه لاستطاع اليه سبيلا، ولكن بعض هذا الشعب ما زال غارقاً في وهم الطائفية أو في الطمع بـ«كرتونة إعاشة» أو في وظيفة لم تعد تغني عن جوع ، فهذه الاسباب كافية لإفشال اي مسعى لقلب الطاولة على هذا النظام.

تلك الفئة القليلة غير القادرة على التغيير لم تجد سوى البحر امامها بعد ان تحول مَنْ في السلطة الى عدو من خلفها فرمت نفسها في احضان البحر لعل اسماكه تكون اقل افتراسا من انياب وحوش السلطة.

وليس استنكار ما يحصل على مراكب الموت شهادة تبرئة ذمة لكل نائب أو وزير أو حتى تاجر من دم هؤلاء، فأنتم جميعاً تقذفون بالنساء والاطفال والشباب الى الهلاك في البر أو في البحر فاصمتوا احتراماً لهذه الدماء.

هو وهي

جو سلوم

بهية الحريري

□ تحت رعاية نقيب صيادلة لبنان الدكتور جو سلوم، وتزامناً مع اليوم العالمي للصيادلة، تطلق «الجمعية الإسلامية للصيادلة»، بعنوان «دردشات»، أولى دورات التدريب المهني لطلاب الصيدلة والخرّيجين الجُدُد، ٩:٠٠ من صباح اليوم (السبت)، في قاعة الجنان – طريق المطار.

*****

□ اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، والمكلّفة متابعة الخطوات المطلوبة لحماية الصوامع الجنوبية من إهراءات مرفأ بيروت وإزالة الحبوب من داخلها، تقوم بزيارة ميدانية الى إهراءات المرفأ، ١٠:٣٠ من صباح اليوم (السبت)، للاطلاع على سير العمل.

□ تحت رعاية ومشاركة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، تنظم «المبادرة الوطنية لمئوية لبنان الكبير» و«مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» برئاسة النائب السابقة بهية الحريري، حفل إطلاق «منتدى شباب نهوض لبنان نحو مئوية جديدة»، بعنوان «التعليم أولاً.. لبنان وطن المعرفة»، ١١:٠٠ من قبل ظهر (الثلاثاء) ٤ تشرين الأوّل المقبل، في فندق فينيسيا – بيروت.

*****

□ «أسبوع المسرحيات القصيرة»، يضرب موعداً مع الجمهور المنتظر من عام إلى عام، بدءاً من ٧:٠٠ من مساء الأربعاء ٥ تشرين الأول المقبل وحتى الأحد ٩ منه، على «مسرح مونو» – الأشرفية، يتخلّله عملان باللهجة اللبنانية «المشكلة» و«هستيريا».

حركة المطار

عباس الحلبي

نبيل بدر

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٢/٩/٢٢: ١٩٦ حركة طيران و٢٤٧٠١ راكب، توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٩٧ رحلة، اقلاع ٩٩ رحلة.

حركة الركاب: وصول ١٢١٣٥ راكباً، مغادرة ١٢٥٣١ راكباً، وترانزيت: ٣٥ راكباً.

□ وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي عاد من باريس.

□ النائب نبيل بدر عاد من اسطنبول.

□ النائب ايهاب مطر عاد من دبي

□ النائبة السابقة جيلبرت زوين عادت من باريس.

أهمية تناول اللفت

يُعتبر اللفت من أحد أشهر الخضار الغنية بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة القوية والتي منحته فوائد عديدة للجسم والمناعة. عادة يتم تناول اللفت نيئاً ويضاف الى السلطات ويمكن أن تؤكل في بعض الحالات مطهيًّا أو مشويًّا. يساعد اللفت في تخفيف الوزن لذا قد يكون خياراً مستحباً لإدخاله ضمن الحمية الغذائية اليومية للأشخاص التواقين الى تخفيض أوزانهم. ويعود السبب في ذلك الى احتواء اللفت على كميات جيدة من الألياف الغذائية والتي تعمل على زيادة الشعور بالشبع لمدة أطول، مما يقلّل عدد الوجبات المتناولة والذي يليها نقصان في الوزن. يعدّ اللفت من الخضار العاملة على تعزيز المناعة بقوة اذ انه يعتبر من أغنى الخضار الجذريّة بالفيتامين س والذي يعدّ من مضادات الأكسدة القوية في مواجهة الجذور الحرّة والضرورية لتعزيز تلك المناعة والوقاية بالتالي من الالتهابات والسرطانات. ويساعد اللفت أيضاً في منع نمو الخلايا السرطانية، اذ انه يحوي على مركب بناتي بمستويات عالية يدعى الغلاكوسينولات، وقد اكتُشف أنّ له دوراً في تعزيز عمل الكبد في ازالة السموم، والوقاية من مسببات السرطان والمواد المسرطنة، وقد يمنع نمو وتطور الخلايا السرطانيّة. يعزّز اللفت صحة القلب، اذ انّ تناوله يخفض مستويات الكولستيرول السيء، نظراً لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف الغذائيّة، كما انّ اللفت زاخرٌ بكميات كبيرة من حمض الفوليك الضروري لعمل الأعصاب ولتعزيز الدورة الدموية، كما يحتوي على معدن البوتاسيوم المهم للسيطرة على ضغط الدم المرتفع، وتعزيز صحة القلب. ويمنح تناول اللفت الإنسان هدية الحصول على عظام قوية لا تعرف الهشاشة، وذلك لاحتوائه على كمية جيدة من الكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيزيوم التي تتضافر جميعها في لعب دور اساس في تعزيز صحة العظام. يحمي اللفت صحة الرئتين، ويعين على تخفيض أعراض مرض الربو، ويبقى من أمراض الشتاء والبرد. ويحتوي على مركبات اللوتين والكاروتينيات وهذا يجعله صمام أمان العيون، إذ أنه يحميها من مرض التكنس النقعي، وأعتام عدسة العين، فضلاً عن أنّ تناول اللفت باستمرار يحافظ على نضارة البشرة وذاك لاحتوائه العالي على الفيتامين س والفيتامين آ، ويحمي اللفت من ظهور التجاعيد، وعلامات التقدّم بالسن.

ريمون ميشال هنود

«السعودية» تعلن عن إرسال أول إمرأة إلى الفضاء

أطلقت الهيئة السعودية للفضاء، برنامج المملكة لرواد الفضاء، الذي يهدف لتأهيل كوادر وطنية متمرسة لخوض رحلات فضائية طويلة وقصيرة المدى.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، يهدف البرنامج أيضا إلى تأهيل رواد الفضاء السعوديين للمشاركة في التجارب العلمية والأبحاث الدولية والمهام المستقبلية المتعلقة بالفضاء.

ويرمي البرنامج للاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالميا والإسهام في الأبحاث، التي تصبّ في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولية مثل الصحة والاستدامة وتكنولوجيا الفضاء.

ويتضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء، الذي يأتي كحزمة متكاملة تحت مظلة رؤية ٢٠٣٠، إرسال رواد ورائدات فضاء سعوديين إلى الفضاء في مهام لخدمة البشرية.

وتطلق أول الرحلات في البرنامج خلال عام ٢٠٢٣، وسيضم أول طاقم رائدة ورائد فضاء سعوديين، لتسجل المملكة بذلك حدثا تاريخيا مهما من خلال إرسال أول امرأة سعودية إلى الفضاء.

وتعتزم السعودية إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء خلال الأشهر المقبلة، والتي ستقدم عرضا مفصلا لجميع برامج الفضاء السعودية وأهدافها التي تسهم في خدمة الإنسانية.

اليابان تستعين بالصراصير للبحث عن ناجين خلال الكوارث!

إذا وقع زلزال في المستقبل وكان الناجون محاصرين تحت أطنان من الأنقاض، فإن أول المستجيبين لتحديد مواقعهم يمكن أن يكونوا أسرابا من «صراصير سايبورج».

وهذا هو تطبيق محتمل لابتكار حديث نفذه باحثون يابانيون نجحوا من خلاله في تركيب «حقائب ظهر» من الخلايا الشمسية والإلكترونيات على الحشرات والتحكم في حركتها عن بعد.

وطور كينجيرو فوكودا وفريقه في مختبر أجهزة الأغشية الرقيقة التابع لشركة الأبحاث اليابانية العملاقة ريكن، شريطا مرنا من الخلايا الشمسية بسمك أربعة ميكرون، وعرضه نحو ربع عرض شعرة الإنسان، ويمكن أن يلائم بطن الحشرة.

وبحسب «رويترز»، يسمح الشريط للصرصور بالتحرك بحرية بينما تولد الخلية الشمسية طاقة كافية لمعالجة وإرسال إشارات التوجيه إلى أعضاء الحس في الجزء الخلفي من الحشرة.

ويعتمد العمل على تجارب سابقة للتحكم في الحشرات في جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة، ويمكن أن ينتج عنها ذات يوم حشرات سايبورج، التي تجمع بين تركيبها البيولوجي الطبيعي والمعدات المتطورة المركبة في أجسادها، ويمكنها دخول مناطق خطرة بشكل أكثر كفاءة من أجهزة الإنسان الآلي.

وقال فوكودا: «تنفذ البطاريات الموجودة داخل أجهزة الإنسان الآلي الصغيرة بسرعة، وبالتالي يصبح وقت الاستكشاف أقصر، الميزة الرئيسية لحشرة سايبورج هي أنه فيما يتعلق بحركة الحشرة، فإن الحشرة تتحرك من تلقاء نفسها، وبالتالي فإن الكهرباء المطلوبة ليس تبنفس القدر».

اختار فوكودا وفريقه صراصير مدغشقر للتجارب لأنها كبيرة بما يكفي لحمل المعدات وليس لها أجنحة تعرقلها.

وحتى عندما يتم لصق حقيبة الظهر والخلية الشمسية على ظهورها، يمكن للحشرات اجتياز عقبات صغيرة أو تعديل وضعها إذا انقلبت.

وفي عرض توضيحي حديث، استخدم يوجيرو كاكي، الباحث بشركة ريكن، جهاز كمبيوتر متخصصا وتقنية بلوتوث لاسلكية لإصدار أمر لصرصور سايبورج بالانعطاف إلى اليسار، مما جعله يندفع في هذا الاتجاه، ولكن عند إعطاء إشارة الاتجاه إلى «اليمين» تحركت الحشرة في دوائر.

والتحدي التالي هو تصغير المكونات بحيث يمكن للحشرات التحرك بسهولة أكبر والسماح بتركيب أجهزة استشعار وحتى كاميرات.

وقال كيكي إنه صنع حقيبة ظهر سايبورج باستخدام قطع غيار بقيمة ٥٠٠٠ ين (٣٥ دولارا) تم شراؤها من حي الإلكترونيات الشهير أكيهابارا في طوكيو.

ويمكن إزالة حقيبة الظهر والخلايا الشمسية، مما يسمح للصراصير بالعودة إلى الحياة في المختبر.

وبعيدا عن حشرات الإنقاذ في حالة الكوارث، يرى فوكودا تطبيقات واسعة لشريط الخلايا الشمسية، المكون من طبقات مجهرية من البلاستيك والفضة والذهب.

ويمكن أن يُدمج في الملابس أو ملصقات جلدية لاستخدامه في مراقبة المؤشرات الحيوية.

وقال إنه في يوم مشمس، يمكن أن تولد مظلة مغطاة بتلك المواد ما يكفي من الكهرباء لشحن الهاتف المحمول.

وكالات

نقطة وسطر

لإنقاذ طرابلس من الانتحار الجماعي

زورق الموت على شاطئ طرطوس أصاب طرابلس بفاجعة جديدة، وكأنه كُتب على أبناء هذه المدينة المنكوبة الموت إما فقراً وإما غرقاً.

قوافل الغرق تتوالى بوتيرة سريعة ، وكأن شباب الفيحاء يتسابقون إلى الموت هرباً من جهنم البطالة والعوز والفقر، بعدما هيمن الإحباط واليأس عليهم، بسبب الإهمال المتمادي للدولة وللسياسيين المخضرمين لأحوال العاصمة الثانية وأهلها الصابرين على الضيم.

مصطفى مستو الذي قضى في البحر مع بناته، قال لأخيه الذي حاول ثنيه عن الذهاب بالبحر: أنا هنا أموت كل يوم تحت ضغط لقمة الأولاد التي لم أعد قادراً على تأمينها، في البحر إما أن أصل إلى شاطئ الخلاص، أو نغرق أنا والأولاد ونرتاح من هذه الحياة وما فيها من العناء.

هذه الكلمات العفوية والبسيطة تُعبر عن واقع مئات العائلات في طرابلس وعكار والمخيمات الفلسطينية، بعدما رزحوا تحت خط الفقر بأشواط بعيدة، وأصبح تحصيل قوت عيالهم اليومي من المستحيلات.

وبقدر ما تزيد معاناة العائلات الطرابلسية من شدة الفقر والحرمان، بقدر ما يكبر تجاهل مرجعيات وسياسيي المدينة الأغنياء لأنين أهلهم، الذين كانوا حتى الأمس القريب يلهثون وراء هؤلاء الفقراء، ويوعدونهم بالمن والسلوى، مقابل الحصول على أصواتهم في الإنتخابات.

والأنكى من ذلك أن السياسيين الأغنياء الذين هربوا من الإنتخابات بعد وقوع البلد في مهاوي الإفلاس والإنهيارات، بادر بعضهم إلى إقفال مراكز الخدمات الصحية والإجتماعية، وأوقفوا المساعدات المالية والعينية، في حين إكتفى البعض الآخر بتخفيض مستوى الخدمات، وتخفيف الإنفاق إلى الحد الأدنى.

تؤكد إحدى الدراسات الإجتماعية للواقع المعيشي المتردي في طرابلس، أن المدينة بحاجة إلى خطط مساعدات لا تتجاوز قيمتها المليون دولار شهرياً، لإنتشال مئات العائلات من مستنقعات الفقر المدقع، والحد من حالات الإنتحار الجماعي في زوارق الموت والهجرات العشوائية.

هل يصعب على السياسيين المخضرمين توفير مثل هذا المبلغ الزهيد، بالمقارنة مع ثرواتهم، وإنفاقهم الباذخ على طائراتهم الخاصة واليخوت الفارهة؟

لقد صرخ أحد أقرباء الضحايا بكلمات تُدمي القلوب: إعتبرونا كالحيوانات التي تهتم بهم جمعيات الرفق بالحيوان!!!

هل سمع أصحاب الضمائر الصماء هذه الصرخة المدويّة بأرواح الرجال والنساء والأطفال الذاهبين إلى الموت هرباً من جهنم الفقر واليأس ؟.

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٥/٩/٢٤

بيروت ترفع شعار الأمن قبل الحوار

إلى متى تبقى العاصمة بيروت رهينة بين أيدي قلة من العابثين بأمنها ومصيرها ومستقبلها؟ في قرارات بيروت الكبيرة هذه المرة، الدعوة الصريحة لإنجاز الأمن قبل الحوار ليس في نطاق بيروت الغربية، إنما في دائرة بيروت الكبرى الممتدة من خلدة حتى نهر الكلب، اعادة الأمن الشرعي إلى العاصمة الكبيرة كمدخل للشروع في الوفاق الوطني حتى يتدعم الأمن ويتوطد.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٧٧/٩/٢٤

إسرائيل كشفت هوية ٤ من استشهادي القدس

أعلنت السلطات الإسرائيلية أمس انها تعرفت على هويات أربعة من الانتحاريين الفلسطينيين الخمسة الأعضاء في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذين نفذوا مؤخراً عمليتين استشاديتين في القدس أسفرتا عن مقتل ٢٠ إسرائيلياً. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريح للاذاعة الحكومية الإسرائيلية أن الاستشهاديين من بلدة العصيرة.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٧/٩/٢٤

المؤتمر الدولي حول العراق دعا الأمم المتحدة لدور أكبر

دعا مؤتمر دولي عقد السبت في نيويورك حول العراق الأمم المتحدة إلى دور أكبر في هذا البلد في وقت جدّدت واشنطن اتهاماتها لطهران بتزويد المقاتلين العراقيين بصواريخ أرض – جو متطورة، وسجل تراجع آخر لبغداد في ما يتعلق بشركة «بلاكووتر» الامنية الاميركية حيث اعتبرت حكومة المالكي أن التسرع في طردها سيخلق فراغاً أمنياً في العراق.